



15

لخضر بن تركي يرد بالثقل على الضانين المصريين ويكشف لـ الشروق

**مهرجاننا متألق بكم أو بدونكم.. وهيفاء وهبي لن ترى الجزائر حتى وإن تابت**

# اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب



وداعا "جياف التملة، جاجة، سردوك، وحلوفة" ..  
**جزائريون يصارعون القوانين لتغيير ألقابهم "المخلة بالحياء"**  
التخلي عن ألقاب قديمة واختيار أخرى تحفظ الكرامة

3

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الخميس 17 ديسمبر 2009 م ■ الموافق لـ 30 ذو الحجة 1430 هـ ■ العدد 2797 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1 ■

مبشرات رفض أحزاب التحالف القانون

## صلاحيات مطلقة للولاية وإجراءات رديعية للمنتخبين تصل إلى الفصل!

- صدام بين الأحزاب حول دور الإدارة ودور المنتخبين
- المنتخبون المتغيبون عن الجلسات الرسمية معرضون لفصل مباشر من طرف الوالي

7

الشيخ رابح سعدان في منتدى الشروق

## لهذه الأسباب لن يشارك لحسن في كأس إفريقيا

المصريون لن ينسوا هزيمتهم قبل 40 سنة وعليهم الاعتذار للجزائريين

25-24

مصدر من الصاف لـ الشروق

لحسن لا يوجد في تشكيلة  
الخضر لظروف عائلية



المصريون استعملوا كل المؤامرات  
للفوز وأبو تريكة الوحيد الذي سلم  
علي في استاد القاهرة

كل الناس تحولوا إلى مدرين  
بعد تأهل المنتخب إلى المونديال

سفير مصر بدمشق  
ينسحب خلسة من مأدبة  
هربا من الإحراج

مبعوث الشروق إلى دمشق جمال لعلمي

5

وزير الصحة سعيد بركات يؤكد:  
لن نوزع اللقاح إلا بعد موافقة  
معهد باستور وأنا أول الملحقين

5

مسودة نظام المنح والتعويضات بقطاع  
التربية المرفوعة إلى اللجنة المختصة  
زيادات معتبرة في خمس منح  
قديمة واستحداث أربع  
منح جديدة

4

المحافظ السامي: أتجاهم أن يقدموا  
أي دليل على مشاريع وهمية  
قضية تبديد أموال تنمية السهوب  
أمام العدالة الأسبوع المقبل

3

سيارتكم 2010 NOUVELLE CLIO متوفرة من الآن!  
احجزوها اليوم، سجلوها في 2010.



الضريبة على السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر

ابتداء من 1 089 000 دج  
أي تخفيض استثنائي بقيمة 90 000 دج

www.renault.dz

2  
سنة  
100 كلم

في كامل شبكة رينو الجزائر

رنو الجزائر شذا، 60 شارع العقيد بوقرة ص ب 353 الجزائر 16030 الهاتف: 021 92 23 39 - الفاكس: 021 92 23 84

أذن صاغية للزبون. الهاتف: 020 32 60 50/51

RENAULT ASSISTANCE: 021 98 00 98 - DACIA ASSISTANCE: 021 98 00 80



## 100 مصارع من الأمن الوطني في باب الوادي

ستعرف ساحة الأمن الوطني بحي باب الوادي غدا الجمعة استعراضا لـ 100 مصارع من فريق الأمن الوطني تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 14 سنة وهذا بمناسبة اليوم العربي للشرطة.



وإضافة إلى الاستعراضات التي يرتقب أن تكون في المستوى فإن أبوابا مفتوحة على الشرطة ستمكن المواطنين من التقرب أكثر من سلك الشرطة.

## الخرطوم في شوارع ورقلة

ناشد شباب ورقلة بما فيهم أصحاب مراكب النقل الجماعي مديرية النقل لولاية ورقلة أن تطلق اسم الخرطوم أو أم درمان على محطة النقل التي يعملون بها وكان لهم ذلك، إذ وافقت ذات المديرية على إطلاق اسم الخرطوم على المحطة، وتأتي هذه المبادرة كشكر أو رد جميل للشعب السوداني على حسن الاستقبال والضيافة، إضافة إلى كون الخرطوم أصبحت عاصمة يتفاعل بها كل جزائري. وتحية إلى كل الشعب السوداني.

## كريم زياني في برج الكيفان

أصبح اسم كريم زياني وبقية عناصر الخضر أشهر من نار على علم، ولا أبلغ إن صنفتها ضمن أسماء الأبطال القوميين أو صانعي التاريخ وإلا كيف نفسر مسارعة العديد من المواطنين إلى تسمية أبنائهم بأسماء لاعبي الخضر وهو الأمر الذي رصدته الشروق بحي الضفة الخضراء - لافار تيريف - ببرج الكيفان بالعاصمة، حيث اكتشفنا أن الإسم الكامل لكريم زياني دخل في موضة الأسماء ويتعلق الأمر بصاحب الثمانيه عشر شهرا كتفي كريم زياني الذي أصر والده وهو أحد مناصري "السياسي" على تسميته بهذا الإسم عرفانا لأحد كواد كتيبة محاربي الصحراء.



## نظام مبارك يكافئ أتباعه؟!



يكافئ النظام المصري، أو الحزب الوطني الحاكم في مصر هذه الأيام، جميع أتباعه الذين أخلصوا له في معركة أم درمان ضد الجزائريين، ومن بين هؤلاء نقيب الضنابين "الضنابين" المدعو أشرف زكي، وهو رغم أنه كومبارس إلا أنه تقلد مهمة التكلم باسم المثليين، لأنه عضو في حزب مبارك، تماما مثل نقابة الصحفيين التي قاومت التغيير ووضعت حليف الحكومة في مقعد النقيب لمدة عامين جديدين، رغم أنه شيخ هرم؟! واستغل نقيب الضنابين على عرشه؟

## توطين الفساد؟!

قادة بن عمار

قبل فترة، قال الوزير الأول وزعيم الأرندي أحمد أويحيى، أن الدولة ستحارب الاحتيال والفساد والاختلاسات بالدبوز، بمعنى أنها ستستعمل القوة العمومية لتعويض قوة الفساد الذي أصبح أخطبوطا واسع الحركة وكثير الامتدادات، بل أضغى مؤسسة قائمة بذاتها وحكومة ظل منافسة؟!

هذا الكلام أكده قبل يومين، وزير المالية كريم جودي، والذي استعرض إنجازات "دبوز الحكومة"، حين قال أنه وجه مرسلة بمتشبية المالية بقصد فتح تحقيقات حول قضايا فساد في قطاعات النقل والفلاحة والأشغال العمومية والمالية والصيد البحري.. أي أن جميع قطاعات الدولة معنية، إلا من رحم ربك أو سقط من مرسلة معالي الوزير، سهوا أو قصدا؟!

الكثير من قضايا الفساد التي قال الوزير أنها تستحق التحقيق، ومن جهات عليا، سبق للصحافة أن تطرقت لأجزاء بسيطة منها، كما أن العدالة لم تدخر جهدا في محاربة من وجهت إليهم الأصابع في تلك القضايا، سواء كانوا متورطين أو مشبوهين أو متهمين، والرئيس، لم يترك فرصة دون الحديث عن سلبيات الفساد وكوارثه، ونصب لذلك لجانا وهيئات، لكن دون فائدة حتى الآن، فالفساد لم يتوقف، ونشاط المافيا تضاعف، وأخبار الاختلاسات زادت، والمواطنين الشرفاء احتنقوا، وكان دبوز الدولة في معاقبة المضسدين، دخل في دبزة لا طائل منها ولا فائدة، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا؟!

ولكن ماذا ينتفع الدبوز العمومي، وقد وصلت عمليات النصب والاحتيال ضد الجزائريين إلى الجوى، بعد ما كانت "أرض أرض"؟! ألم يعترف مدير الخطوط الجوية الجزائرية قبل فترة، أن هنالك عمليات نصب جوي واحتيال "على الطائر" والدليل محاكمة إطارات سابقة بتهمة إبرام صفقات قدرت خسارتها المادية بـ 2 مليار دينار، والغرض كان شراء قطع غيار قديمة ومستعملة... أليس الأمر خطيرا؟! ألا يحتاج مثل هذا النصب الجوي والاحتيال على الطائر إلى "دبوز جوي" يجعلنا نخيف به أعداءنا الذين هم من صلبنا، ومن هم متصلبون باسمنا؟!

الدبوز الذي يلوح به كريم جودي، وقبله أويحيى، ومن قبلهما الرئيس بوتفليقة، لن يكون مجديا، مادام أن التعيينات في المناصب الكبرى وحتى الصغرى، لا تخضع مثلا للتحقيقات القبيلية والشفافة، فتوطين الفساد في الإدارة، ثم البكاء على النتائج أو محاكمة التدايعيات لا يقنع أحدا، كما أن الدبوز الحكومي والقانوني في حاجة إلى أسنان حديدية وليست ورقية، أما إن بقي حافيا، فالأفضل إدخاله غرفة الإنعاش أو مصلحة الأرشيف مثل سيف الحجاج الذي سمعنا عنه ولم نره، وبإيت رؤوس الفساد بعده أينعت فقط، بل أينعت وتدلّت وتمرغ وتبججت؟!

## قميص المنتخب الوطني لزوجة عمر البشير



قدم فوزي أوصديق في زيارة قادته إلى السودان قميص الفريق الوطني للسيدة و داد بابكر البشير حرم الرئيس السوداني عمر البشير في القصر الجمهوري وعبر لها عن شكره الشخصي لما قدم السودان حكومة وشعبا للجمهور الجزائري خلال مباراة الخرطوم التي جمعت المنتخب الوطني الجزائري بالمنتخب المصري. وكانت لأوصديق لقاءات مع نائب الرئيس السوداني وزير الداخلية. يذكر أن الرئيس المصري حسني مبارك قرر أن تعقد القمة الإفريقية الفرنسية في فرنسا بدل شرم الشيخ بمصر تفاديا لحضور الرئيس السوداني في محاولة من مصر لعزل هذا الأخير دوليا.

## نقص الوسائل وراء الإقالة

علمت "الشروق اليوم" أن إقالة «مدير مركز» في كاستور» بئر مراد رايس بالعاصمة تمت بعد أن عاش هذا المركز مشاكل تتعلق بالتزود ببعض الوسائل الضرورية للقيام بعمليات حساسة على القلب، وهذا طيلة فصل الصيف، وهو الأمر الذي يبدو وأنه كان وراء التعجيل بإقالة المدير السابق للمركز.

## احتجاج على طريقة اميناتو حيدر



أقدم سكان الشهبونية في يومهم الثالث من الاحتجاج وبعد عدم الاستجابة لنداءاتهم واحتجاجهم السلمي على الأوضاع المزرية والتهميش والإقصاء الذي يعيشونه أمام صمت السلطات الولائية التي لم تحرك ساكنا أمام مطالبة هؤلاء بحضور الوالي للوقوف عن كذب على حقيقة المعاناة وحجمها وإعطائه لائحة بـ 18 مطلبها لخصت معظم وأهم المشاكل التي يتخبطون فيها، وبعد عدم الاستجابة كما أسلفت، اهتدى سكان المنطقة إلى طريقة أخرى وهي إعلانهم الدخول في إضراب جماعي عن الطعام إلى غاية الاستجابة لمطالبهم المشروعة جدا، وذلك على طريقة المناضلة الصحراوية اميناتو حيدر.

## مهندس ديكور يكرم الشروق

قدم السيد كمال حبيب وهو مهندس ديكور من الجزائر العاصمة للشروق اليوم، ممثلة في مديرها العام السيد علي فضيل، مجسما من الخزف



يحمل لوفو "الشروق"، إضافة إلى كأس العالم. وأكد صاحب العمل أنه تعبیر بسيط عما قدمته "الشروق اليوم" وانتصاراتها في المعركة الإعلامية التي دارت بين الجزائر ومصر عقب مباراة الخرطوم، مؤكدا من جهة أخرى أنه مع "إعلاء كلمة الحق ونقل أخبار العالم العربي والدولي باحترافية الأقلام الذهبية التي تمتلكها الشروق"!

## إطار خارج الإطار



إذا كانت كل المؤسسات في العالم تسعى إلى ترقية خدماتها وتحسين صورتها على الأهل في إطار مسعى "الماركتينغ"، إلا أن بعض عمال الخطوط الجزائرية يتفنون في "طرد" الزبائن وزيادة نسبة "الإدريالين" للمتعاملين معهم، أشبع صورة لسوء الخدمات والإستهزاء بالزبائن تلك التي يقدمها أحد الإطارات بالخطوط الداخلية، حيث لم يتوان هذا "الإطار" أن يكون خارج الإطار بفعل "الشمة" التي تتطير من فمه" وهو يخاطب الزبائن واللغة الخشنة وغير المحترمة التي حفظ مفرداتها وسوء المعاملة التي أبدع في توزيعها على المسافرين صبيحة أمس وكان الجوية الجزائرية أصبحت ملكا خاصا يفعل فيها ما يشاء.

الأنكى من ذلك، أن ضحاياهم من المتعاملين الأجانب (إيطاليون، برتغاليون وصينيون) ضيع عليهم الرحلات بصيحاته هات وهات.. وحيد بوعبد الله مدعو للتدخل بقوة قبل أن يأتي هذا "المسؤول" على ما تبقى من سمعة الجوية الجزائرية.

تصوير: علاء بوميوت



صورة

9

تعليق

أحدث طرق الرعي

### الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الشرق: AMP  
الغرب: SDPO  
الجنوب: TDS  
هاتف/فاكس: 021/77.69.34  
الهاتف: 031 90 95 90  
الهاتف: 0553 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: (031) 66.04.04

مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشامي  
وهاتف: هـ  
الهاتف: 041 45 79 88  
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: (021) 28.30.18

الموقع الإلكتروني: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84  
الهاتف: (021) 46.27.35 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.34

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:pubchorouk@gmail.com  
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)  
RIB - 002 00022 2202262 154 02  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Cl6 33 (CCP)

المدير العام  
مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يعقوبي

الشروق

تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

## تفكيك شبكة لدعم واسناد جماعة إرهابية بأم البواقي

أفادت مصادر موثوقة أمس للشروق اليومي أن مصالح الأمن المختصة بولاية أم البواقي، قد تمكنت في غضون اليومين الماضيين من تفكيك شبكة دعم واسناد للجماعات الإرهابية بلغ عدد عناصرها 8 أشخاص تراوحت أعمارهم بين 20 و50 سنة، يقيمون ببلديتي عين كرشة وهنشير تومغني في الجهة الغربية من ولاية أم البواقي، كما أفادت المعلومات المحصل عليها أن عملية كشف عناصر المجموعة والمتكونة من 8 أشخاص جاءت بناء على معلومات كان قد أدلى بها إرهابي تائب بعدما سلم نفسه طواعية لمصالح الأمن قبل أسبوعين من الآن، كشف من خلالها عن هوية ومكان تواجد الأشخاص المتورطين في القضية تتعلق أساسا بتقديم الدعم والإسناد لجماعات إرهابية كانت تنشط عبر محوري ولايتي باتنة وأم البواقي، المتهمون البالغ عددهم 8 أشخاص وأثناء متولهم أمام نيابة محكمة عين فكرون أول أمس صدر في حقهم أمر إيداع إلى غاية استكمال مجريات التحقيق في القضية.

• دمان

## مدير المالية السابق بمستشفى باب الواد على رأس معهد باستور

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة من وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أن الوزير سعيد بركات في إطار إجراءاته لحركة تغيير واسعة في قطاعه، أمر بتعيين مدير المالية بالمستشفى الجامعي "لمين دباغين" بباب الواد مديرا عاما مساعدا بمعهد باستور مع توكيله مديرا عاما بالنيابة بعد قرار الوزارة المتعلق بإنهاء مهام مدير معهد باستور، والذي تم استدعاه واستجوابه من طرف الوزارة بخصوص النذرة الفادحة في اللقاحات الخاصة بالأنفلونزا الموسمية وأنفلونزا الخنازير، على اعتبار أن معهد باستور هو المعهد المكلف بتوفير هذه اللقاحات بموجب العقود المبرمة مع بعض المخبر الأجنبية المختصة في استيراد الأدوية واللقاحات، وقد تم توجيه إنذار له، وهو ما عجل برحيله من منصبه الذي يشغله منذ مارس المنصرم. وللتذكير فقط فإن مدير المالية السابق لمستشفى "مايو" والمدير الحالي لمعهد باستور السيد "بلمعري حسن" النواة الرئيسية التي فجرت قضية اختلاس 17 مليار سنتيم من خزينة المستشفى والتي تورط فيها المدير السابق لذات المستشفى والمقال بمقتضى قرار رئاسي والقضية محل تحقيق من قبل مصالح الأمن لولاية الجزائر والتي ستحول القضية برمتها في الأيام القليلة المقبلة على وكيل الجمهورية لمحكمة سيدي أحمد.

• نؤارة باشوش

## رفقاء جميلة بوخيرد يعلّقون على ما قامت به

# المجاهدة إغيل أحرير: «أخشى أن تكون جميلة ضحية تضليل»

المجاهد وأول نقيب للمحامين عمار بن تومي: «أوافق جميلة 100 بالمائة»

تباينت مواقف الشخصيات الثورية حول قضية المجاهدة جميلة بوخيرد التي دعت الجزائريين إلى مساعدتها من أجل العلاج، بين مؤيد ومتحفّظ، فيما فضل الكثير من رفقاءها في السلاح عدم التعليق، على غرار كل من وزير المجاهدين محمد الشريف عباس، وأمين عام المنظمة الوطنية للمجاهدين، السعيد عبادو.

استغرباها من رسالتي المجاهدة بوخيرد، خاصة وأنها شاهدها، كما تقول، في ذكرى أول نوفمبر تتجول مع رئيس الجمهورية، الأمر الذي دفعها إلى التوجس من أن تكون بوخيرد قد راحت ضحية تضليل من أطراف لم تسمها، غير أنها تمنّت أن يكون ما توقعته غير صحيح.. وتابعت «لم أجد تفسيراً لما حدث».

وذكرت إغيل أحرير أنها كانت كلما تلتقي بوخيرد تسألها عن وضعها فتجيبها أنها بخير، وأضافت «بعد نشر رسالتيها ذهبت إليها وقلت لها، إن كنت بحاجة إلى شيء فأنا مستعدة لأنقاسم معك منحتي، لكنها ردت قائلة بأنها ليست بحاجة».

وعرضت المجاهدة أحرير حالة مشابهة وقعت لها، مشيرة إلى أنها مرضت ذات مرة، فتقدمت من رجال أعمال «وتكفلوا بعلاجي»، وذكرت منهم يسعد ربراب، وعمر رمضان والمقاوم حداد.



وعلى عكس بن تومي، أبدت المجاهدة لوزيات إغيل أحرير، بعض التحفظ على ما قامت به جميلة بوخيرد، قائلة إنها «لم تفهم شيئا في خرجة بوخيرد»، التي جاءت في وقت تعيش فيه الجزائر على وقع أفراح تاهل الفريق الوطني لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم، وعبرت المتحدثة عن



ويقولون بأن القضية تحركها أغراض سياسية، لأن المرأة مستقبها صار خلفها، مشيرا بالمناسبة إلى أن «هناك مجاهدين آخرين لم تكفل الدولة بعلاجهم رغم حاجتهم إلى ذلك»، لافتا إلى أنه هو بدوره يعالج على حسابه، ما دام يملك إمكانيات للعلاج، يوفرها له ابنه المقيم بفرنسا.



بمعضلة مرضها وحاجتها للعلاج بالخارج، وقال «لم أتق بجميلة بوخيرد منذ مدة، لكنني أتساءل: هل يعقل أن أمراء خليجيين سمعوا بمرضها وعرضوا عليها العلاج على حسابهم في الخارج، في حين هناك من يتحدث هنا عن عدم علم السلطات بوضعيتها».

وتابع «لست من الذين يؤمنون

## محمد مسلم

ويعتبر المجاهد وأول نقيب للمحامين الجزائريين بعد الاستقلال، عمار بن تومي، واحدا من الشخصيات التي بصمت بالعبث على ما أقدمت عليه بوخيرد، التي حكم عليها الجيش الفرنسي بالإعدام في 1957، وقال «أنا موافق 200 بالمائة على ما قامت به جميلة، لأنه من غير المعقول أن تبقى من دون علاج وهي التي ضحت من أجل هذا البلد».

وذكر بن تومي في تصريح على هامش الندوة التكريمية للمجاهد الراحل، بشير بومعزة «قبل إنهم عرضوا عليها مناصب ورفضت، لكن كان عليهم أن يتكفلوا بعلاجها كما تكفلوا بعلاج غيرها»، وأضاف «لقد تقدمت بطلبات من أجل التكفل بها، لكنها لم تجد إجابات». ورفض بن تومي الطرح القائل بأن مسؤولي الدولة لم يسمعو

## المحافظ السامي: أتقدمهم أن يقدموا أي دليل على وجود مشاريع وهمية

# قضية تبيد أموال تنمية السهوب أمام العدالة الأسبوع المقبل

3100 مليار مقسمة على 23 ولاية و440 بلدية و32 مليون هكتار على مدار 13 سنة

## جميلة بلقاسم

تتصل العدالة يوم 22 ديسمبر المقبل في قضية تسيير المحافظة السامية لتنمية السهوب المتهم فيها كل من المحافظ السامي السابق لتنمية السهوب "ق. ب"، والمقاوم "ق. م"، والمحافظ الجهوي السابق لتنمية السهوب في ولاية المسيلة "ب. ي".

وكشف تحقيق المفتشية العامة للمالية في تسيير المحافظة السامية لتنمية السهوب أن المحافظة استفادت ما بين 1994 و2007 من مبلغ قدره 3100 مليار سنتيم، تم تقسيمه على 23 ولاية و440 بلدية و32 مليون هكتار على مدار 13 سنة، بمعدل 103 مليون دينار للولاية الواحدة سنويا، و5,4 مليون دينار في السنة لكل بلدية، صرفها في حماية 2 مليون و817 ألف هكتار من المراعي المتدهورة، وغرس الشجيرات الرعوية التي رفعت إنتاج المراعي من أقل من 30

المحافظة، في حين قام بركات بتعيين عبد العزيز رجي محافظا ساميا خلفا لبلقاسم قاسمي، وبعد شهرين تمت تحية رجي، وعين مكانه الطاهر حموش الذي كان يعمل مديرا للمالية والفلاحة، وقام حموش باستدعاء المفتشية لإجراء تحقيق آخر، وقام مفتشوها بإعداد تقرير أولي.

وحسب الوثائق التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" فإن المفتشية العامة لوزارة الفلاحة سلمت تقريرا حول تسيير المحافظة لوزير الفلاحة تصرح فيه بأن كل المشاكل التي تم العثور عليها هي مشاكل تقنية إدارية بحتة وأنه لا توجد أي ثغرة مالية أو تبيد للمال العام، وبناء على ذلك أرسل وزير الفلاحة مقررًا وزاريا تحصلت الشروق اليومي على نسخة منه يأمر فيه بتسوية وضعية كل الملفات المتعلقة والبالغ عددها 786 ملف متوقف.

وجاء في الملف أن المحافظ السامي قام بتخليص فواتير ومعاملات مرتين أو أكثر وفواتير سيدين وهميين هما مبل وحدادة ببلدية الحمادية ببرج بوعريريج، وتوقيع أوامر خدمة على بياض، وهي التهم التي نفاها المحافظ السامي كلها جملة وتفصيلا أمام العدالة، وقال إن الأمر يتعلق في الواقع بالوثائق المشكلة للملفات القاعدية، ويبلغ عدد تلك الملفات 786 كانت قيد الدراسة حين تم تعيينه فجأة على رأس العامة للإمتياز الفلاحي والتي رفع من أجلها المحافظ الحالي تقريرا لوزير الفلاحة بتاريخ 30 أفريل 2007، غير أن التحقيق توصل إلى أن المفتشية العامة للمالية لم تقدم التقرير النهائي حول تسيير المحافظة، وأن وزير الفلاحة وجه مقررًا وزاريا بتصفيّة كل الملفات العالقة، وعدد تلك الملفات 786 ملف وتسيير مستحقاتها المالية.

تلقت لجنة الصفقات طعنا واحدا رفض لعدم تأسيسه، كما أسفرت عن 1448، ويبلغ عدد المقاولات التي استفادت من البرنامج أكثر من 2500 مقاول، وأنه قبل سنة 2002 كان التعامل بالتراضي مسموحا به قانونيا إلا أنه غير موجود في قاموس التعاملات. علما أن المفتشية العامة للمالية فتحت تحقيقا في تسيير المحافظة في أكتوبر 2007 بناء على طلب من المحافظ السامي السابق بلقاسم قاسمي، واستمر تحقيق المفتشية إلى غاية جانفي 2007 وقبل أن تسلّم تقريرها النهائي استدعي المحافظ السامي لمحافظة تنمية السهوب بلقاسم قاسمي من طرف وزير الفلاحة السابق سعيد بركات الذي عرض عليه تعيينه كرئيس مدير عام لـ "العامة للعامة للإماتياز الفلاحية" بئر توتة، وغادر بلقاسم قاسمي منصبه في جانفي 2007، تاركا المفتشية العامة للمالية تحقق في تسيير

وحدة علفية إلى أكثر من 600 وحدة علفية في الهكتار وإنجاز 1202 سد تحويلي يسقي ما يزيد عن 422 هكتار، وإنجاز وتهيئة 7583 نقطة ماء لتوريد المواشي عززت شبكة نقاط، إعادة الإعتبار للفلاحة التقليدية عبر القصور والواحات بإنجاز مليون و357 ألف و221 متر من السواقي في كل من عين زعوط، أولاد جلال، خيران، والولجة، عين الملح، ومناعة ومجدل والعسافية والغيشة الغاسول، ويوسمغون، سفيسفة وتيوت والحمادية والعش، بالإضافة إلى تزويد 4507 بيت ريفي معزول وخيم البدو الرحل بالإنارة عن طريق الطاقة الشمسية في بلديات بويرة، حداب، سلمانة، نعيمة وشحيمة. وكشفت الوثائق المتضمنة في ملف قضية المحافظة السامية لتنمية السهوب أنه تم خلال فترة 2002 و2005 الإعلان عن 79 مناقصة وطنية أفضت عن 169 صفقة،

ولقب "لكواغط" وتعني نفايات الورق، ولقب "سردوك" وتعني الديك، ولقب جاجة، بالإضافة إلى لقب حلوفة وتعني أنثى الخنزير الذي يشتمز منه الجزائريون، ولقب "بوزوية" ومعناها "مفرغة القمامة".

وبموجب هذين المرسومين اللذين صدرا أمس في الجريدة الرسمية وافق رئيس الجمهورية طبقا لما يخوله له المرسوم رقم 154.71 المؤرخ في 3 جويلية 1971 والمتعلق بتغيير اللقب لاسيما المواد 3 و4 و5 منه، وطبقا لما يخوله له الدستور على تغيير لقب أفراد عائلة جاجة وأبنائها ببيتر غبالو بالبويرة وبقسطنطين، ويصبح لقبهم من الآن فصاعدا حسيني، كما رخص رئيس الجمهورية لجميع أفراد عائلة سردوك وأقاربها بسوق أمراس

## وذاعا لـ "جياف النملة"، "جاجة"، "سردوك"، "لكواغط" و"حلوفة"

# جزائريون يتخلون عن ألقاب "مخلّة بالحيا" ويختارون أسماء تحفظ الكرامة

## جميلة بلقاسم

أصدر رئيس الجمهورية أمس مرسومين رئاسيين يتضمنان تغيير اللقب لعائلات جزائرية تحمل ألقابا لأخلاقية وبعضها إباحية ومخلّة بالحيا إلى درجة يتعذر النطق بها أمام عامة الناس، وحسب ما ورد في العدد الأخير من الجريدة الرسمية الصادر أمس فإن بعض هذه العائلات التي غيرت ألقابها تحمل أسماء أعضاء تناسلية، تتحفّظ "الشروق اليومي" عن ذكرها في هذا المقام احتراماً للقارئ الكريم وحفظاً لكرامة العائلات المعنية، كما تحمل بعض العائلات التي مسها المرسومان الرئاسيان أسماء حيوانات، وبعضها تستعمل لدى عامة الجزائريين للشتم مثل لقب "حلوفة"، وأسماء أخرى مهينة مثل

يحق للعائلات التي تم تغيير لقبها استخراج دفتر عائلي جديد مسجل باللقب الجديد، وكذلك وثائق هوية جديدة، وعلى رأسها بطاقة تعريف جديدة وجواز سفر جديد، وكراسة سيطرة جديدة، وعقود الزواج، وكل الوثائق المتعلقة بالحالة المدنية تسجل باللقب الجديد وذلك بناء على طلب وكيل الجمهورية لدى المحكمة التابعة للدائرة القضائية التي يطلب فيه المعنى بالأمر وثائق الحالة المدنية.

وجاء تغيير لقب هذه العائلات تبعا لما يسببه لها هذا اللقب من حرج كبير في أوساط الناس، كونه يعرض أفرادها للسخرية، خاصة وأن بعض الألقاب محرجة للغاية ولا يستطيع صاحبها حتى التلطف بها.

لقبهم من لكواغط إلى لقواشط، وعائلة سيوسيو من غرداية بتغيير لقبها من سيوسيو إلى شريفي، وعائلة حلوفة من ولايتي عين الدفلى والبلدية بتغيير لقبها من حلوفة إلى هوارى.

وبلغ عدد العائلات التي وافق رئيس الجمهورية على تغيير لقبها 16 عائلة من مختلف ولايات ونواحي الوطن، وجاء في نص المرسومين الرئاسيين أنه يؤشر على هوامش عقود الحالة المدنية للمعنيين بالألقاب الجديدة الممنوحة لهم بمقتضى هذا المرسوم وذلك بناء على طلب وكيل الجمهورية.

وبناء على المرسومين فإن تغيير اللقب سيمس تلقائيا كل الأولاد والأحفاد الذين سيولدون لدى هذه العائلات لاحقا، حيث سيسجلون جميعا باللقب الجديد، كما

بتغيير اللقب ويدعون من الآن فصاعدا عائلة عبد الجليل.

كما رخص الرئيس كذلك لعائلة بوزوية بين عكنون بالجزائر العاصمة بتغيير لقبها من بوزوية إلى عدلي، ويصبح لقبهم من الآن فصاعدا عدلي، ورخص أيضا لعائلة جياف وأفرادها بولاية معسكر بتغيير لقبهم من جياف إلى بن سالم، وعائلة بيو وكل أفراد أسرها بولاية البلدة وبالأبيار بالجزائر العاصمة بتغيير لقبهم من بوبو إلى ميراوي، كما وافق على تغيير لقب أفراد عائلة قنفوذ بولايتي وهران وتيارت من قنفوذ إلى سليمان، وعائلة قنفوذ بالجزائر العاصمة من قنفوذ إلى جواي، ولقبهم من الآن فصاعدا جواي، ورخص أيضا لعائلة لكواغط من ولاية جيجل وكل أفراد أسرها بتغيير

مسودة نظام المنح والتعويضات بقطاع التربية المرفوعة إلى اللجنة المختصة

## زيادات معتبرة في خمس منح قديمة واستحداث أربع جديدة

• خلق 50 مصاحبة طبية عبر مديريات التربية لتكفل بالمتابعة الصحية والوقائية لكل الأساتذة والمعلمين

اتفقت وزارة التربية الوطنية إلى جانب كل من نقابات القطاع على خلق واستحداث أربع منح جديدة لأول مرة في قطاع التربية الوطنية تتمثل في كل من تعويض المتابعة والتقييم والتوجيه، تعويض النشاطات والمهام المكملة، تعويض التنشئة الاجتماعية، إلى جانب تعويض عن الضغط الاجتماعي والتربوي.

## فضيلة مختاري

أنهت اليوم مثلما سبق وأكدته "الشروق" اليومية نقابات قطاع التربية الوطنية متمثلة في كل من الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والكتاباست ووزارة التربية الوطنية على وضع الخطوط العريضة لمسودة نظام المنح والتعويضات إلى جانب طلب العمل والخدمات الاجتماعية، ولعل أهم ما تنتظره الأسرة التربوية ملف المنح والتعويضات. وحسب ما تسرب للشروق اليومية فإنه تمت الموافقة على زيادات معتبرة في المنح القديمة وعددها خمس منح منها محتان جزائريتان، وتمثل هذه المنح في كل من الخبرة البيداغوجية ومنحة الأداء التربوي، منحة المردودية، ومنحة الخبرة إلى جانب منحة التأهيل وتمت الموافقة على احتسابها بواسطة نسب مئوية تحسب على الأجر القاعدي الجديد، وتمت مراعاة مستوى المعيشة مما يعني أن هذه النسب تفوق بكثير النسب المئوية القديمة التي كانت تختلف حسب درجات موظفي قطاع التربية الوطنية.

أما عن المنح الأربع الجديدة والتي من شأنها رفع أجور عمال وموظفي قطاع التربية الوطنية، فحسب ما كشف وما



في انتظار التجسيد الميداني

تسرب فإن الزيادات ستكون ما بين 30 و50 بالمائة من الأجر القاعدي الجديد. أما عن اللجنة الثانية المتعلقة بطلب العمل فكشفت "الشروق اليومية" مسعود عمرراوي المكلف بالإعلام لدى الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين فإنها تعتبر مكسبا لعمال قطاع التربية الوطنية، حيث تم الاتفاق على استحداث 50

مصاحبة خاصة بطلب العمل تنشأ على مستوى مديريات التربية تعطى لها مهمة المراقبة الوقائية لعمال القطاع في مواجهة الأمراض المهنية، وأكد عمرراوي أنه تم انتزاع اتفاق مع وزارة التربية الوطنية يقضي باتفاقيات مع عيادات عمومية أو خاصة لتكفل بالمتابعة الصحية لكل أساتذة أو معلم أصيب بمرض

مهني موجود فقط في قطاع التربية الوطنية على غرار المصابين بالسرطان جراء مدارس "الأميونت"، وقال عمرراوي إن هذه المصالح الطبية سيتم اعتمادها على مستوى المديرية بدءا من شهر سبتمبر المقبل، أي الدخول المدرسي القادم.

هذا وفي اللجنة الثالثة المتعلقة بالخدمات الاجتماعية تم الاتفاق على استقلاليتها المالية والمعنوية وابتعادها عن الهيمنة النقابية. كما كشف محدثنا أنه تم الاتفاق على إدراج منح تعويضية للمساعدات التربويين والمخبريين كتعويض عن الإجحاف في ترتيبهم في القانون الأساسي للقطاع.

هذا ومن المنتظر أن ترفع هذه المسودة بعد موافقة وزارة التربية عليها وعدم تحفظها عليها إلى اللجنة المختصة وهي المتكونة من طرف وزارة التربية الوطنية ومديرية الوظيفة العمومي ووزارة المالية.

وطالب كل من الإتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين والكتاباست على ضرورة الإسراع في الإفراج عنها من قبل اللجنة المختصة مع التذكير أن المنح والتعويضات ستحسب بأثر رجعي بدءا من شهر جانفي 2008.

## أكد تمسك المركزية النقابية بإلغاء كلي للمادة 87 مكرر

## سيدي السعيد يدعو الجامعيين لإثراء صيغة التقاعد

## بلقاسم عجاج



وقال سيدي السعيد أنهم قاموا سنة 1995 بمعارضة الحكومة لتجاوز شروط صندوق النقد الدولي والبنك العالمي والقاضية بتسريح مليون مستخدم، 500 ألف بقطاع الوظيفة العمومي ونفس العدد بالقطاع الاقتصادي، وتم الاتفاق

أكد، عبد المجيد سيدي السعيد، الأمين العام للإتحاد العام للعمال الجزائريين، أمس، أن التطبيق الخاص بالعودة لنظام التقاعد القديم الخاص باستيفاء سن 60 سنة لن يكون فوريا، وأوضح أن العمال والموظفين سيكون في يدهم سنة واحدة لمعالجة الملفات الخاصة بالذهاب للتقاعد، وهي المدة التي تم الاتفاق عليها مع وزارة العمل، ودعا الأساتذة الجامعيين إلى إثراء صيغة التقاعد بهدف طرح المقترحات خلال لقاء الثلاثية المنتظر، بعد نهاية مارس، تاريخ إنهاء فوج التقاعد المنبثق عن قمة الثلاثية الـ 13 مهمته في 31 مارس 2010.

للمادة لتحسين رواتب العمال، ضمن ما ستفرز عنه تعديلات قانون العمل الجاري منذ سنة 2007.

واعترف، عبد المجيد سيدي السعيد، الأمين العام للإتحاد العام للعمال الجزائريين، بوجود تهميش للمثلي النخبة الجزائرية، مؤكدا ضرورة إعادة مكانة الأستاذ الجامعي والباحث وسط المجتمع والحفاظ عليه محليا رغم أن أدائه يمتد إقليميا، وهاجم سيدي السعيد المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، مستكرا عليه عدم برمجة أي لقاء مع الأساتذة الباحثين وبالأخص نقابة الأساتذة بهدف تباحث قضايا الجامعة في ظل وجود مركز للبحث يمتلكه «الكناس».

خلالها على صيغة إحالة من استوفى 32 سنة خدمة فعليا على التقاعد، مضيفا أن 80 بالمائة من 400 ألف عامل أحييل على التقاعد هم كفاءات، واعتبر أن هؤلاء يستفيدون مجددا من مناصب عمل مما يحرم الشباب من فرصة الشغل، وعليه قال المتحدث أن مراجعة التقاعد من شأنه توفير الشغل للشباب. وفي رده عن سؤال «الشروق»، حول حديث وزارة العمل عن تعديلات بخصوص المادة 87 مكرر التي تدمج المنح والعلاوات بالأجر القاعدي وتحرم العديد من الموظفين من حق الاستفادة من الزيادات الأخيرة، قال سيدي السعيد أن المركزية النقابية تتمسك بإلغاء كلي

## التزمت بعدم تقديم أي مرشح عن حزب العمال

## حنون تقدم صكا على بياض لمرشحي الأرندي في انتخابات مجلس الأمة

مساعي الدولة الرامية لاستتباب السلم في إطار المصالحة الوطنية، والتصدي لمسعى التدخل في شؤون البلاد الداخلية، والدفاع الصارم عن وحدة البلاد، والسعي لمحاربة الفساد، والتمسك بقرارات قانون المالية التكميلي لسنة 2009، والعمل على تحسين الأوضاع الاجتماعية للجزائريين.

ويتضح من بنود هذا الاتفاق أن حزب لويزة حنون لا يتطلع إلى التمتع في مجلس الأمة، بقدر ما يهدف إلى العمل من أجل تقوية التجمع الوطني الديمقراطي، على حساب الغريم حزب جبهة التحرير الوطني، علما أن حنون توجد في حرب معلنة مع عبد العزيز زيار، الذي يعتبر أحد القياديين في الحزب العتيق، بحيث قرر وقف دفع مستحقات النواب الموالين لحنون ما لم يقدموا حسابات شخصية بديلة لرقم حساب الحزب.

• محمد مسلم

ونقيضه، وتكلل هذا التقارب بالإعلان عن اتفاق سياسي بين حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وحزب العمال. وينص هذا الاتفاق على التزام حزب العمال بعدم تقديم مرشحين عنه يوم 29 ديسمبر ودعم مرشحي التجمع الوطني الديمقراطي في انتخابات التجديد النصفي، مقابل شروط هلامية غير واضحة، تتمثل في التزام من يفوز من مرشحي الأرندي بـ «الدفاع عن المبادئ والسيادة الوطنية ومصالح البلاد»، بحسب نص الوثيقة، التي توجت أشغال اجتماع ضم ممثلين عن حزب أحمد أويحيى، يتكون من بوزغوب محمد الطاهر وعبد السلام بوالشوارب، وممثلين عن حزب لويزة حنون، هم جلول جودي وتعزيب الطاهر، وعبد الحميد بويغلة.

من جهته، عبر التجمع الوطني الديمقراطي عن التزامه بالدفاع عن الحريات الفردية والجماعية، وحرية التعبير والتعددية الديمقراطية، ودعم

استطاعت مغانم انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة المرتقبة في 29 ديسمبر الجاري، التقريب بين الشيء

## رئيسة فدرالية جمعيات المعوقين حركيا

## الجزائر تمضي على اتفاقيات حماية المعوقين ولا تطبقها

انتقدت السيدة المعمري عتيقة رئيسة فدرالية جمعيات المعوقين حركيا صباح أمس بفرورم المجاهد عدم تطبيق الجزائر للبنود المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الإعاقة التي أمضت عليها يوم في 12 ماي 2009، خاصة فيما يتعلق بالحقوق في التعليم والمدرسة في أقسام تراعي الظروف النفسية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك عن طريق توفير النقل المدرسي وإجراء دورات تدريبية للمعلمين قصد التعامل الأمثل مع المعوقين الذين تتفاوت درجة إعاقاتهم وقدرة استيعابهم للمقررات الدراسية التي يجب أن تراعي أيضا خصوصية هذه الفئة التي هي بحاجة إلى اهتمام أكبر من طرف السلطات ليس فقط في المناسبات بل طيلة أيام السنة، وقالت السيدة عتيقة إن الجزائر يجب أن تركز حقوق المعوقين في الواقع وليس في الخطابات فقط حيث لا زال آلاف المعاقين في مختلف ولايات الوطن يعانون من ظروف قاهرة وسط تجاهل السلطات المحلية مما دفع ببعضهم إلى الانتحار وبعضهم الآخر إلى العزلة أو الهروب إلى الشارع، وهذا نتيجة غياب إرادة حقيقية للتكفل بهذه الشريحة خاصة فيما يتعلق بالحقوق في العمل والسكن وهذا قصد ضمان العيش الكريم لهذه الشريحة المهمشة، وكشفت المتحدثة عن ارتفاع عدد المصابين بالإعاقة بسبب حوادث المرور والذين فاق عددهم في العاصمة 3000 حالة من أصل 33 ألف معاق.

• بلقاسم حوام

## حق الرد

## ياماما الطائرة هربت

جمال لعلامي

هي المرة الأولى، التي تهرب علي الطائرة وأنا خارج الوطن، وتذكرت فيلم "ماما ضيقت الطائرة"، وقلت المهم أن لا يتكرر معي فيلم المشاكس "كيفين" في جزئه الثاني أمي ضيقت الطائرة مرة أخرى، واعترف وأنا في كامل قواي العقلية والنفسية أن بلطاجية مصر أنسوني موعد إقلاع طائرة الخطوط الجوية الجزائرية، لكن رب ضارة سارة والحمد لله أنني ضيقتها وأنا في دمشق وليس القاهرة، وحتى أكون شاهدا من عين المكان على بلطجة المعامين المصريين و"رئيس العصابة" المصرية الذي يستغل اتحاد المحامين العرب لقضاء أغراض شخصية وحزبية.

ما جرى في جنح الظلام من طرف نقيب المحامين المصريين والذي يتولى حاليا الرئاسة الدورية للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن المصريين يصرون على التمادي في الغي والتصعيد بدل التهدئة، وهو ما تقرأه لغة البلطجة وعمل العصابات وقطاع الطرق التي مارسها محامو مصر من أجل تحويل دمشق إلى مدفنة لقبر جريمة حرق العلم الجزائري بالقاهرة.

وتبين الآن أن نقيب عضوا نقاب المحامين المصريين، هو مجرد عميل وقائد "جمعية أشرار" تحت خدمة وتصرف الحزب الحاكم في مصر ومرترق لدى آل مبارك ياتمر لأوامرهم ويدين لهم بالولاء والطاعة حتى عندما يتعلق الأمر ببعض الأخلاق والقانون وضربها عرض الحائط علشان عيون الباب العالي والحسابات السياسية والانتخابية المتعلقة بالتوريث.

لا علاقة للجزائريين بكل تلك الأمانيات والتهاني التي يهرول وراءها مصريون، لكن إن يحاول رأي حرق العلم الجزائري اللهب باتحاد المحامين العرب وتحويله إلى "شخشيخة" في يده يبرح ويستغني رجال القانون والرأي العام بها فهذا ليس سوى استثمار ما مبعده استثمار.

لورأيتم كيف فر نقيب المحامين المصريين في جنح الظلام، تعرفتم لماذا تناسبت موعد الطائرة وكيف ان هؤلاء لا يصحون، لأن يقودوا العرب ومصير الأمة العربية، لأنهم ببساطة جبناء، قوتهم في استنهم وتمثيلهم وخداعهم، يفتكرون بإرجلهم حين يحل الخطر، وهم ضحك المحامون العرب المشاركون في مؤتمر دمشق، عندما زعم رئيس الاتحاد أن بلطاجية" جزائريين ينتظرونه خارج قاعة الاجتماعات من أجل الاعتداء عليه.

مسرحية أخرى من المسرحيات المصرية التي يتسلى بها الجمهور في مشارق الأرض ومغاربها، وهم هو مقزز حين يهرب حارق علم عربي من مواجهة القانون والردود والنقاش، وهم هو عجيب أمر المصريين الذين لم يتعدوا على سماع كلمة "لا" من طرف العرب في المحافل العربية والدولية وهو ما اعطاهم الاعتبار أنهم أوصياء العرب وأولياء نعمتهم.

ما حدث بدمشق للمحامين المصريين، عصف بمصادقية المتهمين بقيادة الأمة العربية، وقد زلزلتهم لغة المواجهة والتصدي القانوني والتعدي العلني من طرف الجزائريين في وقت كان فيه أغلب المشاركين العرب يضربون عن الكلام وليس عن الطعام طبعاً، ويفضلون الصمت خوفاً من العقاب المصري ومن غضب هذه التي تسمى نفسها زورا وبهتانا بأم الدنيا.

كيف لا تنسى موعد الطائرة وانت تتابع مؤامرات ليلية من طرف محامين تحولوا إلى خفافيش ظلام يطبغون بين السرايب والكواليس والأروقة يبحثون عن مخرج نجدة يخضون بها جريمتهم السكراء ويرادغون رجال الضانون ويتفادون مواجهة نظرهم الجزائريين وبالقول لله يخرب بيوتكم، وهم هو جميل حين يقول هذا النقيب العليب تعليقا على إدانة حرق العلم وتأسيس لجنة تحقيق؛ ايه انتم عايزين ايظير راسي.

مين اللي حيطيرك راسك يا حارق علم الشهداء؟ ومهدد الدولة الجزائرية بالمقاضاة والمحكمة على دفن الفراغة وانتحار التوريث بمقبرة المريخ، ومين حيطيرك راسك يا زاعم انكم كنتم ترعون الجزائريين وانتم الان يامكانكم خسفهم؟ ومين حيطيرك راسك يا سارق اتحاد المحامين العرب وتحويله إلى ملكية خاصة؟.. الأكييد، ان اللي حيطيرك راسك، هو نفسو الذي أمرك بالإشراف على حرق العلم الجزائري، وهو نفسه الذي قاد العدوان على الجزائر، فالحلهم طير راس كل معتدي على الجزائريين وترك الطائرة تهرب علي عندما يتعلق الأمر بفضح المصريين. يا رب آمين.

djlalami@yahoo.fr

الدبلوماسية المصرية في ورطة بسبب العدوان على الجزائر

## السفير المصري بدمشق ينسحب خلسة من مأدبة بروتوكولية هربا من الإحراج

ديبلوماسيون أوروبيون مستغربون من تدخل الرئيس مبارك في "ماتش كورة"

علمت الشروق من مصادر متطابقة أن السفير المصري بدمشق اضطر مؤخرا إلى الانسحاب خلسة من إحدى المآدب البروتوكولية التي أقامها أحد سفراء الدول العربية على شرف السلك الدبلوماسي المعتمد بسوريا على إثر انتهاء مهامه وقد انسحب السفير المصري هربا من الإحراج والإزعاج الذي طارده به دبلوماسيون أوروبيون وجهوا له وديا جملة من الأسئلة المفخخة.

للتوتر الناجم لأسباب متعلق بمباراة رياضية ويستخدم أغلب هؤلاء السائلين الصور والتسجيلات المتعلقة بالاعتداء على حافلة المنتخب الجزائري بالقاهرة، وكذا ما تعرض له المناصرون الجزائريون من اعتداءات علاوة على المسرحيات التي وقع فيها المصريون لتبرير هزيمتهم بالخرطوم.

ويتعرض دبلوماسيو مصر عبر العديد من الدول أثناء الحفلات البروتوكولية إلى عواصف من الأسئلة المحرجة بشأن حملة السب والتجريح التي قادتها نخبة مصر في حق الجزائر كشعب ودولة وتاريخ ورئيس وحكومة كما كانت جريمة حرق العلم الجزائري الدليل الذي يستند إليه دبلوماسيون أجانب في انتقادهم للتصرفات المصرية التي لا علاقة لها بتقاليد كرة القدم ولا بالأعراف الدبلوماسية ولا بالأخلاق والالعلاقات بين الدول والشعوب حتى عندما تكون معادية لبعضها البعض.

وأكدت للشروق أوساط دبلوماسية محايدة أن العشوائية المصرية في طريقة تسيير الأزمة مع الجزائر فرضت على المصريين ضغوطا دولية ووجدوا أنفسهم محاصرين بسبب تورط الجهات الرسمية بطريقة علنية أو سرية وهو ما يحرض اليوم سفراء وديبلوماسيين تابعين لمصر على التغيب عن اللقاءات البروتوكولية والديبلوماسية أو على الأقل تقادي الاحتكاك والاختلاط تجنباً للأسئلة التي لا جواب لها، وهو على نقيض الموقف الجزائري الذي إذا تحدث فإن لغة الدلائل هي التي تتكلم.



لعنة "حرق العلم" تطال سفراء مصر

و دبلوماسيين أصبحوا محل إحراج عبر العديد من الدول بسبب الأسئلة الملغمة التي يطرحها عليهم زملاؤهم الأوروبيين، خصوصا بشأن الظاهرة المرضية التي أصابت الجانب المصري في إدارته

والسياسيين في مصر ضد الجزائر لا شيء إلا بسبب الانهزام في مباراة كرة قدم والإقصاء من التأهل للمونديال. وتشير المعلومات إلى أن سفراء مصر

## ● مبعوث الشروق إلى دمشق: جمال علامي

وحسب ما توفّر من معلومات فإن هؤلاء الدبلوماسيين الأوروبيين المعتمدين في سوريا وجهوا في سياق الدردشات الودية أثناء الحفلة البروتوكولية أسئلة تتعلق بالتوتر الحاصل بين الجزائر ومصر قبل وبعد مباراتي القاهرة والخرطوم، وكان السؤال الحرج الذي فضل بسببه السفير المصري مغادرة القاعة في صمت قبل أن يقع الفاس على الرأس ويصعد الأوروبيين أسألتهم هذا السؤال الفخ كان مفاده: كيف يتدخل الرئيس حسني مبارك شخصيا في ماتش كورة وتداعياتها.

ولم يجد السفير المصري ما يرد به، لأن أي جواب على ذلك السؤال كان سيورطه سواء مع الأوروبيين المعروفين بطلاقتهم وأسألتهم المباشرة والتي لا تضبطها الخطوط الحمراء أو سواء مع سلطات بلاده التي كانت ستقطع لسانه في حالة الإدلاء بتصريحات غير مرغوب فيها، خاصة إذا كانت تخدم الجانب الجزائري.

ما حدث للسفير المصري بدمشق مع الأوروبيين يؤكد برأي مراقبين أن المصريين أصبحوا محل أنظار ومتابعة دولية وتقرأ أسئلة الأوروبيين الذين سألوا السفير المصري تحديدا أن نخبة الرأي العام الدولي وديبلوماسيي أوروبا بالضبط يورطون مصر ويحملونها مسؤولية الانزلاقات والتجاوزات التي قادتها الفضائيات والصحافة والفنانين والرياضيين

تجنيد 8500 مركز صحي لتلقيح جميع النساء الحوامل ضد الوباء

## ثلاثة مخابر جزائرية تتأكد من سلامة لقاح أنفلونزا الخنازير

زين العابدين جبارة

وزعت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الجرعات الأولى من اللقاح والمقدرة بـ 713 ألف جرعة على حوالي 8500 مؤسسة استشفائية على مستوى 48 ولاية مكلفة بتأطير عملية تلقيح ضد أنفلونزا الخنازير لتلقيح جميع النساء الحوامل دون استثناء وعمال قطاع الصحة والقطاعات الحساسة في الدولة وذوي الأمراض المزمنة، إلا أن التلقيح لن ينطلق إلا بعد إصدار ثلاثة مخابر جزائرية لشهادات المطابقة ونتائج التحليل المخبري لعينات من اللقاح قصد التأكد من سلامته دون أن تحدد الوزارة الوصية تاريخا محددا لانطلاق عملية التلقيح.

وكشف أمس، كل من الدكتور إسماعيل مصباح، مدير الوقاية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والدكتورة سامية عمراني، المكلفة بمتابعة ملف أنفلونزا والمنسقة بين خلية الأزمة المتابعة لتطور الوضعية الوبائية في الجزائر، والمنظمة العالمية للصحة وسليم بلقسام المكلف بالإعلام على مستوى وزارة الصحة



في ندوة صحفية بمقر الوزارة بالعاصمة صبيحة أمس عن تفاصيل إجراءات عملية اللقاح، والمرحلة المخبرية للتأكد من سلامة اللقاح المضاد لأنفلونزا الخنازير والتي استلمت الجزائر 713 ألف جرعة من أصل 20 مليون جرعة ستصل تباعا على مدار الستة أشهر القادمة. وأوضح مدير الوقاية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أن ثلاثة مخابر جزائرية مكلفة بتحليل عينات من اللقاح "أربانريكس" المضاد

لأنفلونزا الخنازير والمستورد من فرع مخبر "غلاكسو جيسكا" البريطاني بكنندا والمرخص للتسويق والاستعمال من قبل المنظمة العالمية للصحة، مشيرا إلى أن كل من معهد باستور والمخبر الوطني لمراقبة الأدوية والمنتجات الصيدلانية والمركز الوطني للتسمم يباشر جملة من التحاليل المخبرية المعقدة حول اللقاح للتأكد من سلامته، إلا أن عملية المراقبة غير محددة بأجال زمنية خاصة، وأن صحة وسلامة المواطنين تتطلب إعادة اختبارات

للمعاينة أكثر من مرة من قبل المخابر الثلاثة بصفة مستقلة قبل إصدار شهادات المطابقة والسماح باستعماله وتلقيح المواطنين حسب الأولوية.

كما اشار الدكتور إسماعيل مصباح إلى أن أي لقاح له أعراض جانبية، إلا أن الخطر لا يتعدى إمكانية إصابة حالة واحدة بالأعراض الجانبية للقاح من أصل مليون ملقح، حيث أمرت الوزارة بناء على توصيات خبراء خلية الأزمة مديري المؤسسات الاستشفائية بـ 8500 المكلفة بتأطير عملية التلقيح الزامية فحص جميع من يخضع للتلقيح المضاد لأنفلونزا الخنازير قبل تلقيحه وضرورة مكوثه 30 دقيقة بعد التلقيح بالمركز الصحي قصد السماح بالتدخل الطبي في حال وجود مضاعفات أو حساسية عند الملقح، مشددا على أن الأولوية للتلقيح تمنح للنساء الحوامل باعتبارهن الأكثر عرضة لاحتمال المضاعفات الخطيرة، فضلا عن تلقيح عمال قطاع الصحة والقطاعات الحساسة في الدولة وذوي الأمراض المزمنة.

## إدراج لأدوية تضم أكثر من 165 دواء في قائمة الأدوية القابلة للتعويض

جميلة بلقاسم

أصدر وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الطبيب لوح قرارا ينص على حذف لأدوية من قائمة الأدوية القابلة للتعويض من قبل هيئات الضمان الاجتماعي الملحقة بالقرار الصادر في 6 مارس 2008، تتضمن تسميات دولية مشتركة من الأدوية من بينها خمس أدوية في مجال طب الأرجيات وهي عبارة عن مضادات هستامينية، وأدوية في مجال طب القلب والأوعية، والطب النسائي وفيتامينات، ومضادات لداء السكري الفمي.

وتم بموجب القرار الذي صدر أمس في الجريدة الرسمية إضافة قائمة جديدة من الأدوية القابلة لتعويض، في حين تم إخضاع بعض الأدوية إلى شروط لتعويضها لدى هيئات الضمان الاجتماعي. وتتضمن قائمة الأدوية الجديدة التي تمت

إضافتها لقائمة الأدوية القابلة للتعويض أدوية البراستينامول ومشتقاته وتتضمن ستة أنواع من البراستينامول كلها قابلة للتعويض في حين تقرر تعويض أدوية دكتوروبروكسيهان من نوع أقراص وحبوب إلى غاية 31 ديسمبر الجاري، حيث سيتم توقيف تعويضه.

وتم كذلك إدراج 8 أنواع من الأدوية القابلة للإلتهاب غير ستيرويدي في قائمة الأدوية المعوضة، ودوائين مضادين للسرطان، ودواء مضاد للذبحة، و10 أدوية مضادة لارتفاع ضغط الدم، ودوائين خاصين بالأوعية والقلب، وأربع أدوية مقلصة للدهون، وأكثر من عشر أدوية خاصة بأمراض الجلد.

وتم إدراج شروط لتعويض بعض الأدوية، حيث جاء في القرار الوزاري أن بعض الأدوية تعوض فقط عند الإستعمال لعلاج داء السكري المنعدم الطعم وعلاج التبول خلال الليل عند الطفل الذي يبلغ أكثر من 6 سنوات مع الموافقة

المسبقة لهيئة الضمان الاجتماعي من أجل طلب تعويض علاج لمدة تتجاوز ثلاثة أشهر، وبعض الأدوية تعوض عندما تستعمل لعلاج مرض عجز القلب بوصفه أولية استشفائية، شرط أن يوصف من طرف طبيب مختص، وأدوية أخرى قابلة للتعويض في حالة واحدة فقط وهي أن توصف في قبل طبيب مختص في الغدد.

كما تم إدراج أدوية أخرى في قائمة الأدوية المعوضة، خاصة بأمراض الطفيليات والهرمونات والمضادات الحمضية ومضادات القرحة والمضادات التشنجية والمليينات وأدوية أمراض الدم ومضادات تخثر الدم وموانع الحمل الهرمونية ومضادات الربو وموسعات القصبة الهوائية ومهدئات الأعصاب ومضادات الإكتئاب ومضادات الصرع ومضادات الإختلاج ومزيلات القلق ومضادات الشقيقة ونوعين من الأنسولين الذي يتم تناوله عن طريق الحقن، ومضادات فقر الدم ومضادات السعال غير الأفيونية.

## ● وزير الصحة يؤكد:

## لن نوزع اللقاح إلا بعد موافقة معهد باستور

حسين زبيري



قال وزير الصحة سعيد بركات أن الجزائر استلمت الدفعة الأولى من اللقاح المضاد لأنفلونزا الخنازير، تحتوي على 700 ألف لقاح، ولم تسلم بعد إلى مستشفيات الجمهورية، لأنها تخضع الآن إلى دراسة مخبرية في معهد باستور بالجزائر العاصمة تستغرق 14 يوما، ولا يمكن توزيعها إلا إذا أعطى معهد باستور الضوء الأخضر لاستعمالها، وقد تم تخصيص 12 مليار دينار لمواجهة هذا الوباء.

وأضاف وزير الصحة أمس على أمواج الإذاعة الأولى أن الجزائر عبرت عن طلبها لدى

المخابر الدولية الأربعة التي تنتج اللقاح، أين كانت تحتل المرتبة 21 في ترتيب الدول، من بين 208 دولة طلبت التزود باللقاح، شريطة أن يجرب اللقاح في هذه الدولة وعلى شعبها، إلى جانب أن يكون قد استعمل مع شعب آخر، وهذا من اجل ضمان سلامة المواطن الجزائري من مخاطره الناتجة عنه ومن الآثار الجانبية التي يحدثها، ومن جهة ثانية فإن القوانين الجزائرية تفرض علينا المرور بمعهد باستور حتى يعطي موافقته النهائية على استعماله، لذا فإن اللقاح الذي دخل الجزائر يخضع الآن إلى التحاليل بمعهد باستور، ونحن ننتظر التقرير النهائي للمعهد، وعندما يعطينا الضوء الأخضر لاستعمال هذا اللقاح أنا سأكون أول من يذهب للتلقيح.

ومن جهة أخرى، أكد وزير الصحة والإسكان وإصلاح المستشفيات في حصة تحولات التي تبثها القناة الأولى بالإذاعة الوطنية أن منظمة الصحة العالمية تصحح باستعمال لقاح مخبر (JSK) ومعه المادة التي تعطيه فعالية أكثر، كونه يعتبر أحسن لقاح، وليس له آثار جانبية لا على المرأة الحامل، ولا على الجنين، ولا على أصحاب الأمراض المزمنة، إلا في حالات الإصابة بالحساسية للبيض، هنا لا يمكن استعماله، وتلبية لطلبات منظمة الصحة بتلقيح 60 بالمائة من الشعب، ونحن طلبنا 20 مليون لقاح وهي تكفي لتغطية هذه النسبة.

وفي هذا الإطار، أبدى الوزير تخوفه من الوضع وقال أن الشخص الحامل للفيروس لا يظهر عليه الوباء إلا بعد 7 أيام، ولأن المرض معدى يكون الفيروس قد انتقل إلى أشخاص آخرين، فلا يمكن التحكم فيه مثل أنفلونزا الطيور، لأن هذا الأخير ينتقل عن طريق الطيور، تحكنا فيه، لأننا كنا نتحكم في المعايير الجوية التي تهجر عبرها هذه الطيور، أما هذا الأخير فينتقل عن طريق البشر، ونحن لا نستطيع منع أي شخص من الدخول إلى الجزائر، وبالتالي فإن الجزائر ليست في مأمن من هذا الوباء، لكن لا تهويل ولا تهوين.

AVEC LE **BOUQUET DE CANAL+**  
SUR ARABSAT,  
**DEMANDEZ PLUS À LA TELE !**



Jusqu'au 31 décembre 2009

**8.999 DA**  
**LA CARTE 6 MOIS**  
au lieu de ~~12.000 DA~~



- **+ DE 30 CHAÎNES FRANÇAISES D'EXCEPTION** avec le meilleur du sport, du cinéma, de l'info, du divertissement et du bonheur pour toute la famille !
- **300 CHAÎNES PASSIONNANTES AVEC ARABSAT,** et un large choix de programmes riches et variés en langue arabe.
- **ET DU PLAISIR 365 JOURS PAR AN** avec + de 800 films par an, + de 250 matchs en direct, des docs incroyables, des programmes jeunesse adaptés à chaque âge et bien plus encore !



LE BOUQUET DE  
**CANAL+**  
عرب سات SUR ARABSAT  
[www.bouquet-canalplus.com](http://www.bouquet-canalplus.com)

## الشروق تنشر تفاصيل مشروع قانون الولاية صلاحيات مطلقة للولاية وإجراءات ردعية للمنتخبين تصل إلى الفصل !

يرمي مشروع قانون الولاية الجاري دراسته على مستوى المجالس الوزارية المشتركة قبل تحويله على مجلس الحكومة للمصادقة، والذي أثار خلافاً في وجهات النظر إلى استحداث نظام لامركزي لإمداد القرارات المحلية بالقوة التي تجعلها رقماً هاماً في رسم السياسات التنموية، وترشيدها صرف المال العام، وذلك حسب ما تضمنه مشروع قانون الولاية الذي تطالعكم "الشروق اليوم" على أهم بنوده ومواده بداية من تحويل الوالي صلاحيات إيقاف المنتخبين بصفة مؤقتة أو نهائية، مروراً بالحلول التي يجب اتخاذها في حالات تساوي الأصوات وتحديد من الأجدد برئاسة المجلس، مروراً بصلاحيات رؤساء الدوائر كمساعدين مباشرين للوالي وتمثيل الدولة على المستوى المحلي، وصولاً إلى مهام المجالس الولائية وآليات مواجهة حالات الانسداد.

سميرة بلعمري



### صدام بين الوزراء المدافعين عن الإدارة ووزراء التحالف الداعين إلى تقوية دور المنتخبين

مشيقاتها في الوطن ومع محافظات أجنبية، غير أن العلاقات مع جماعات إقليمية أجنبية تخضع إلى شروط صارمة، وهي أن لا تتعارض ومصالح الجزائر والتزاماتها الدولية، وقالت مصادر الشروق اليومي أن هذه المادة أثارت امتعاض ورفض كل من الوزير الأول أحمد أويحيى والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية عبد العزيز بلخادم لما للمادة من خطورة في تهديد الأمن الجزائري، والتي تتخوف من استخدام مجال التعاون هذا كإطار للجوسسة. وقد جاء النص الذي يرتقب أن تصادق عليه الحكومة، لاستكمال الخطوات القانونية قبل تحويله على البرلمان منح صلاحيات أوسع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية التي ستصبح بموجب القانون صاحبة الحق في اقتراح كل تغيير يتم إدخاله في تنظيم الولاية أو إعادة رسم حدودها وذلك عملاً بأحكام المادة 14 والتي تقول بأن أي تغيير في حدود الولاية لا يتم إلا بتقرير يقدمه وزير الداخلية باقتراح من المجلس الشعبي الولائي والوالي، وذلك ما جاء مناقضاً للأحكام المعمول بها في الوقت الراهن، حيث يعطي القانون الحق للمجلس الشعبي الولائي مهمة اقتراح مثل هذا التغيير. والوالي ضمن القانون هو ممثل الجماعات المحلية والأمر بالصرف وتنفيذ مداولات المجلس الولائي، وضمن هذا السياق خص الوالي بـ 25 مادة صريحة مهامه وصلاحياته، أبرزها الحفاظ على الأمن، لأول مرة تتحدث المواد القانونية على دور رئيس الدائرة كمساعد للوالي لضمان تمثيل الدولة بكل دائرة من الدوائر

متشابهة، ما لم يكن معمولاً به في الحالي.

ويعتبر الحل الحالي الذي يمكن فيه حل المجلس الشعبي الولائي، فإنه إضافة إلى إلغاء الانتخابات أو استقالة الأعضاء تم إضافة عناصر أخرى منها تسجيل خرق في الإجراءات الدستورية أو القانونية، أو عندما يتحول المجلس إلى مصدر يعيق التكفل بانشغالات المواطنين. ويصدر رئيس الجمهورية وليس مجلس الوزراء كما هو منصوص عليه في القانون الحالي مرسوم الحل.

وعلی نقیض ما هو معمول به في الوقت الراهن، جاء المشروع بطريقة جديدة لتحديد رئيس المجلس الشعبي الولائي في حالات تساوي الأصوات، إذ جاء في المادة 70 من المشروع طريقة جديدة كيفية اختيار رئيس المجلس الشعبي الولائي وآليات إنهاء حالات الانسداد في حال تساوي الأصوات في الدور الثاني بعد إجراء دور أول كما هو منصوص عليه في المادة 25 من القانون الحالي، حيث ينتخب رئيساً للمجلس في حال تساوي الأصوات في الدور الثاني من تحوز قائمته الانتخابية على أكبر عدد من الأصوات، وفي حال تساوت قائمتين في عدد الأصوات فإن قائمة المترشح التي يكون فيها متوسط العمر أقل، هو من يعين رئيساً.

ويعتبر المجلس الشعبي الولائي فقد حددت المواد من 16 إلى 35 مجالاً تدخله وكيفية تسير أشغاله، حيث جاءت المادة 18 لتضفي الجديدة في عقد دورات المجلس العادية الأربع، حيث تم تقليص مدة الاجتماع من 15 يوماً إلى 7 أيام فقط ويقوم رئيس المجلس بموجب المادة 20 بالدعوة إلى انعقاد دورة للمجلس ويوجه دعوة إلى أعضائه، لكن بعد موافقة الوالي حول جدول الأعمال وتاريخ الدورة، وجاءت هذه المادة لتمنح للوالي حق مراقبة جدول أعمال المجلس وذلك في تعزيز واضح لصلاحيته، حيث تنص المادة 13 في القانون الحالي بأنه يقوم رئيس المجلس الشعبي الولائي بإخطار الوالي بتوجيهه دعوة لأعضاء المجلس من أجل عقد اجتماع، ويفرض تفكيك أي انسداد محتمل في المجلس، فقد تم إضافة مادة جديدة وهي المادة 21 التي تشير إلى أن الدعوة إلى عقد دورة يمكن أن يتكفل بها الوالي في حال عجز رئيس المجلس عن ذلك، أو عندما يعرف المجلس حالة انسداد، وكل غياب لرئيس المجلس أو نائبه في دورتين عاديتين دون أي مبرر يتم إعلان استقالتهما وجوباً.

وحسب ما جاء في وثيقة المشروع أن الهدف الأساسي للتعديلات التي أجريت على قانون 1990 هو ضمان استقرار الجماعات المحلية وإبعادها عن الخلافات الحزبية وإيجاد آليات لتسوية لحالات الانسداد التي تؤثر في الكثير من الأحيان على مستوى التكفل بشؤون المواطنين وإنشغالهم، ويعتبر قانون الولاية بمثابة تصور جديد لكيفية تسير الجماعات المحلية، وذلك بتوفير عناصر التأقلم ومسايرة التطورات الاقتصادية والاجتماعية وتكييف القوانين المسيرة للمجلس الشعبي الولائي مع منظومة التشريعات المتعلقة بمكافحة الفساد والرشوة وقوانين المالية وإيجاد حلول منطقية للاختلال الذي أفرزه نظام التعددية على مستوى المجالس المنتخبة المحلية.

استحداث إطار وسيط بين الدولة والولايات

ولعل أهم ما يلفت الانتباه في أحكام مشروع القانون الجديد هو استحداث لولايات متجاورة كإطار لا مركزي وسيط ما بين السلطات العليا والولاية مهمتها تنسيق السياسات العمومية على مستوى هذه الولايات، إلى جانب إيجاد مجالس ولائية تختلف في شكلها ومضمونها عن المجالس الولائية الحالية، على اعتبار أن هذه الهياكل الجديدة، تضم مختلف المديرين الولائيين تتولى تنفيذ قرارات الحكومة ومداولات المجلس إذ تقول المادة يمكن لعدة ولايات إنشاء تجمع ما بين الولايات وسيطاً ما بين الدولة والولاية تعتبر بمثابة نواة لحكومات محلية، تجمعات لم تختلف المبررات التي قدمها المشرع الجزائري للمبادرة بمشروع قانون خاص بالبلدية عن تلك التي ساقها فيما يتعلق بمشروع قانون الولاية، خاصة ما تعلق بالحرص على تدارك النقائص المسجلة في قانون 1990 والتي أثرت على سير المجالس الشعبية الولائية، وأثرت سلباً على سير في الكثير من الأحيان مشاريع التنمية المحلية.

وقد طرأ تغيير في نص القانون في تحديد تعريف الولاية، إذ بموجب المادة الأولى من مشروع النص الجديد تعتبر جماعات إقليمية تتمتع بالاستقلالية المالية والشخصية المدنية، كما هي مقاطعة إدارية تمثل الدولة في إقليم نشاطها وتشرف على تنفيذ سياسة الدولة وهي حلقة تواصل بين الجماعات الإقليمية والدولة، ويتم إنشاؤها عن طريق القانون، في حين أن القانون الساري المفعول يعتبر أن الولاية تضطلع بمهام إدارية وتهيئة الإقليم والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتساهم في تطوير الإطار المعيشي للمواطن.

رؤساء الدوائر مساعدون للولاية أما المادة الثانية في مشروع القانون فتتحدث عن صلاحيات الوالي، إذ تمنح للوالي صلاحيات أوسع من خلال تصنيفه "على أنه جزء لا يتجزأ من الولاية"، حيث تشير المادة إلى أن الولاية تتكون من هيئتين هما المجلس الشعبي الولائي والوالي، إذ يعتبر الوالي هيئة قائمة بذاتها إلى جانب المجلس الشعبي الولائي. ويقترح أصحاب القانون في المادة 5 تتعلق بتكفل الدولة بتحويل الموارد الضرورية التي تسمح لها بالقيام بالمهام المنوطة بها في جميع الميادين، إذ سيصبح بإمكان الولاية أن تربط علاقات تعاون مع

## أباد عائلته من أجل الحرقة إلى الخارج توقيف قاتل والديه وشقيقته وهو عائد من ملهى ليلى



تمكنت عناصر الدرك الوطني في ساعة متأخرة ليلة الأحد إلى الاثنين من الإيقاع بالشاب سامي الذي أباد عائلته في حاجز أمني نصب على مستوى مفترق الطرق على الطريق الوطني رقم 09 بالمكان المسمى «الضياقات» بعدما كان في طريق عودته من ولاية بجاية في سيارة أحد «الفرد» من مدينة سطيف والذي يكون مرفوقا بصديقه، وتفيد مصادر متطابقة أنه تم ضبط بحوزته هاتف النقال الخاص بوالده، وكذا مبلغ من المال وقطع ذهبية، وتؤكد مصادر متطابقة أن القاتل استولى على كل مصوغات والدته، واتجه بعد فعلته الشنيعة مباشرة إلى بجاية وبالضبط إلى أحد الملاهي وبعد نهاية المدة المحددة بينه وبين صاحب سيارة الفرد، والتي قدرت بساعة، حاول التحايل وتحت تهديد السائق اظطرعا إلى حالة نفسية مظطربة جدا، المعلومات المتوفرة لدى الشروق مستقاة من محيط قريب جدا من العائلة والتي يجمع أصحابها حول حقيقة واحدة وهي أن فعلة سامي الشنيعة كانت بغرض الحصول على المال وتوظيفه في تحقيق حلم «الحرقة» الذي طالما راوده وهو الطيب الذي أدى إلى وقوع تشنج في العلاقة مع عائلته خاصة والده، فيما تؤكد مصادر أخرى متطابقة أن غيابه عن البيت العائلي لمدة عشرين يوما

عن الحالة المزرية التي يعيشونها قبل وبعد سنوات الجمر، في ظل تسجيل عدة نقائص رسمت صورة المعاناة والتخلف، وفي السياق ذاته صرح لنا أحد المحتجين «لقد عانينا من ويلات الإرهاب الأعمى سنوات الجمر واليوم نعاني من مرارة التخلف واللامبالاة، الطرق والمسالك كلها مهترئة، مع انعدام قنوات الصرف الصحي، ماء الشروب، الإنارة العمومية، غاز المدينة، قاعة علاج، مقر للأمن، نقل المدرسي».

ويضيف «إن المسؤولين يلجؤون إلينا في الحملات الانتخابية فقط»، هذا وقد أكد لنا المحتجون أن هذه الانتفاضة مفتوحة وقائمة إلى غاية ملاقات والي البلدية واستماع إلى انشغالهم ومشاكلهم بغية إيجاد حل سريع وعاجل لها، موضعين أنهم تقدموا بعدة شكاوى، لكن دون نتيجة إيجابية لانشغالهم من دائرة التخلف التي يتخبطون فيها منذ سنوات.

عن الحالة المزرية التي يعيشونها قبل وبعد سنوات الجمر، في ظل تسجيل عدة نقائص رسمت صورة المعاناة والتخلف، وفي السياق ذاته صرح لنا أحد المحتجين «لقد عانينا من ويلات الإرهاب الأعمى سنوات الجمر واليوم نعاني من مرارة التخلف واللامبالاة، الطرق والمسالك كلها مهترئة، مع انعدام قنوات الصرف الصحي، ماء الشروب، الإنارة العمومية، غاز المدينة، قاعة علاج، مقر للأمن، نقل المدرسي».

ويضيف «إن المسؤولين يلجؤون إلينا في الحملات الانتخابية فقط»، هذا وقد أكد لنا المحتجون أن هذه الانتفاضة مفتوحة وقائمة إلى غاية ملاقات والي البلدية واستماع إلى انشغالهم ومشاكلهم بغية إيجاد حل سريع وعاجل لها، موضعين أنهم تقدموا بعدة شكاوى، لكن دون نتيجة إيجابية لانشغالهم من دائرة التخلف التي يتخبطون فيها منذ سنوات.

## بسبب جملة النقائص التي يتخبطون فيها

# سكان أولاد سلامة بالبلدية ينتفضون ويقطعون الطريق الولائي رقم 29



احتجاجاتهم قاموا بقطع الطريق باستعمال الحجارة وأشجار وبعض أنابيب إسمنتية التي كانت مركونة على جوانب الطريق من أولاد سلامة إلى حي «الشعابنية» و«الاس»، الاحتجاج سبب اختناق في حركة المرور عند مخرجي كل من مدينتي الأربعاء وبوقرة، ما اضطر

شوشو عادل أقدم، أول أمس، سكان أولاد سلامة ببوقرة الواقعة إلى شرق البلدة، على قطع الطريق الولائي رقم 29، بوضع الحجارة وأغصان الأشجار، مانعين حركة سير المركبات عبره، احتجاجا منهم على الوضعية المأساوية التي يعيشونها في ظل سياسة اللامبالاة الممارسة عليهم من طرف المسؤولين، نظرا لانعدام أبسط ضروريات الحياة الكريمة من انعدام المياه الشروب، قنوات الصرف الصحي، الغاز الطبيعي، انقطاعات المتكررة للكهرباء، مع اهتراء جل الطرقات والمسالك، بعدها انتقلت احتجاجات إلى الأحياء المجاورة على غرار حي «بن عمر» عند مدخل مدينة الأربعاء، قاطعين الطريق بالمعجلات المطاطية بعد أن أضرموا فيها النيران. المحتجون وفي سياق

## تعبئة

## سكان بلديتي مناصر وبوهارون يحتجون على قائمة السكنات الإجتماعية

من جهته أكد نائب رئيس البلدية «لشروق» أن المستفيدين من الفئة المرشحة للاستفادة من سكن، إلا أن المشكل يكمن في عدد الطلبات التي فاقت 1500 طلب المقابل لـ 322 سكنا. وفي السياق ذاته أقدم سكان بلدية بوهارون على الاعتصام أمام مقر البلدية وإبداء استيائهم من محتوى قائمة 76 سكنا اجتماعيا التي اعتبروها غير خاضعة للمقاييس المعمول بها في توزيع السكنات الاجتماعية، مبررين رفضهم بوجود أسماء بالقائمة في حالة سيرة على حساب العديد من العائلات المحتاجة حسب تعبيرهم في اتصال «بالشروق».

شهدت صبيحة أمس بلديتي مناصر وبوهارون في ولاية تيبازة احتجاجات من طرف المواطنين حول عملية توزيع السكنات الاجتماعية التي وصفوها بغير المتوازنة، واتهموا فيها السلطات المحلية بتوزيع السكنات على أساس المحاباة واستفادة بعض الأطراف لا تتوفر فيها شروط الاستفادة المتعلقة ببرنامج السكنات الاجتماعية.

قام صبيحة أمس العشرات من سكان بلدية مناصر عقب الكشف عن قائمة المستفيدين من حصة 32 سكنا اجتماعيا بالتجمهر داخل ساحة مقر البلدية وأقدموا على كسر زجاج النوافذ وتحطيم باب المدخل لاقتحام مكتب رئيس البلدية، معبرين بذلك عن رفضهم لمحتوى القائمة، الأمر الذي استدعى تدخل قوات الدرك الوطني لتفريق المحتجين.

## الدرك يعجز 9 كلغ من الكيف بتلمسان ويسترجع 4 آلاف لتر من الوقود عبر الحدود

حجزت مصالح الدرك الوطني بولاية تلمسان تسعة كلغ من الكيف المعالج وقد استرجعت عناصر فرقة حنين خلال دورية يوم 15 ديسمبر كيسان من البلاستيك قذفت بها أمواج البحر بشاطئي افلا ونصوت والذين كانا يحتويان على تسعة كلغ من الكيف المعالج، حسبما أوضحه نفس المصدر، كما تمكنت ذات المصالح على الحدود الغربية من استرجاع 3320 لتر من الوقود كانت مجموعة من المهربين بصدد إدخالها إلى التراب المغربي، كما حجز حرس الحدود بمنطقة الكويف بولاية تبسة 720 لتر من الوقود كانت موجهة للتهرب كذلك إلى التراب التونسي.

ك. ك. كريم

## تخفيضات OPEL الاستثنائية

التسليم حالا  
أو في 2010



## Opel Combo 1.3 CDTI

L'utilitaire Allemand à Prix Imbattable

ابتداء من  
أي تخفيض  
70 000 دج مع كل الرسوم  
الطرية على السيارات الجديدة 70 000 دج، غير محسوبة

Possibilité de financement LEASING

GARANTIE 2 ANS OU 100 000 KMS DIAMAL Entreprises DIAMAL OPEL ASSISTANCE 24H/24 : 021 98 00 12



Showroom Principal Ksar Ezzouar et Service Rapide :  
Tél 021 24 90 00 / 0770 32 43 69 - Fax 021 24 58 01  
Showroom La colonne Viroille :  
Tél 021 60 24 58 - Fax 021 60 24 51  
Showroom Etoile d'Oran :  
Tél 041 49 91 11 à 14 - Fax 041 49 91 00

## تجمعوا امام مقر مديرية التربية بومرداس تلاميذ الأقسام النهائية يحتجون على توقيت برنامج الإمتحانات

أقدم صباح أمس، العشرات من تلاميذ الأقسام النهائية، على الإحتجاج على توقيت الإمتحانات الخاصة بالفصل الأول من السنة الدراسية، حيث تجمع التلاميذ المحتجين أمام مقر مديرية التربية الوطنية بومرداس قصد توصيل رفضهم لقرار الوزارة المعنية ببرمجة توقيت سير إمتحانات الفصل الأول خلال الأسبوع الأول من العطلة المقررة بداية من اليوم الخميس. المحتجون أكدوا استيائهم لما أسموه بالتلاعب بمسقبلهم من خلال الحركات الإحتجاجية التي شهدتها الثانويات في وقت سابق، محملين كل المسؤولية للجهات المسؤولة بدءا بالأساتذة إلى الوزارة، من جهتها أكدت مديرية التربية أن قرار الوزارة جاء ليخدم صالح التلاميذ، خاصة وأنهم على موعد مع إمتحانات شهادة البكالوريا نهاية السنة. شفيق!

## تلميذ يعتدي على عون أمن بثانوية مالك بن نبي بعين الدفلى

احتج، أمس، أساتذة ومساعدو التربية وعمال ثانوية «مالك بن نبي» وسط مدينة عين الدفلى على حادثة اعتبرها الجميع خطيرة، وتمثل - حسب رواياتهم للشروق - في الاعتداء الذي تعرض له أحد أعوان الأمن أثناء أداء مهامه من طرف غريب عن المؤسسة خلال وقت الراحة الصباحية أمام مرأى التلاميذ ما خلف أجواء من الذعر والفرع.

وبحسب عريضة تسلمنا نسخة منها وجهها المعنيون إلى المديرية فإن المطالبة بوضع حد نهائي لمثل هذه التصرفات الخطيرة أضحت ضرورة باعتبار المؤسسة التربوية المذكورة تقع وسط المدينة إلا أنها وبكل أسف تشهد انعداما للأمن. وذكر الضحية الذي التقته «الشروق» أنه تعرض لاعتداء لم يكن ينتظره ما جعله يتقدم بشكوى لدى مصالح الأمن موضعا أنه قضى يومين بالمستشفى. مدير المؤسسة اعتبر هذه الحادثة خطيرة وإن كانت أخرى قد سبقتها في أوقات ماضية إلا أنها ليست بالخطورة التي عاشتها ثانوية «مالك بن نبي» يوم 13 ديسمبر الأخير.

## سكان قرية «أوربية» يغلقون الطريق الوطني المؤدي إلى وهران

اندلعت، منذ الساعات الأولى من صباح أمس، حركة احتجاجية واسعة تعد الأعنف من نوعها على مستوى تراب ولاية مستغانم، عرفت مشاركة مئات المواطنين للتعبير عن تدمرهم من تواصل إرهاب الطريق الوطني رقم 11 في حصد أرواح الأبرياء، خاصة أطفال المدارس. حيث تحول الطريق الاستراتيجي الرابط بين ولايتي وهران ومستغانم بالقرب من مدخل قرية أوربية الساحلية على بعد 6 كلم غربي عاصمة الولاية إلى مسرح لمختلف مظاهر الغضب الشعبي من خلال غلق الطريق أمام حركة المرور على خلفية مقتل التلميذ الهاشمي ولد الميلود البالغ من العمر 14 عاما في حادث مرور في حدود الساعة السابعة ونصف صباحا.

تجددت أمس على مستوى قرية أوربية التابعة لبلدية مزغران بولاية مستغانم، مظاهر الإحتجاج، حيث سارح مئات المواطنين من سكان القرية الساحلية فور انتشار خبر مقتل التلميذ الهاشمي ولد الميلود في حادث مرور تسبب فيه سائق سيارة من نوع سيري 5 كانت تسير بسرعة جنونية عندما كان الفتى بصدد عبور الطريق السريع متوجها إلى مقاعد الدراسة بإكمامية بلدية استديا على بعد 3 كلم عن مقر سكناه شأنه في ذلك شأن عشرات التلاميذ، سارع الجميع بما فيهم النساء إلى التجمهر على مستوى الطريق الوطني رقم 11، حيث لجأ المحتجون إلى حرق المعجلات المطاطية وغلق الطرق بواسطة المتاريس والحجارة. إلى ذلك، ذكر شهود عيان أن المنطقة غطتها كثافة سحب الدخان، كما رفضوا فتح الطريق بعد تدخل مصالح الدرك واشترطوا حضور والي الولاية بهدف وضع حد لهذه الأوضاع المأساوية التي تسببت حسب مصادر الشروق في مقتل 27 شخصا بينهم أطفال، ناهيك عن العشرات من الأشخاص الذين أصيبوا بإعاقات جسدية في ظل تماطل الجهات المعنية في إيجاد حلول مناسبة للحد من خطورة قطع الطريق السريع على مستوى قرية أوربية، إذ يسجل انعدام أي معبر وقائي في شكل ممر علوي للراجلين أو جسر حديدي.

## طرحن مسألة انعدام التدفئة المركزية ورداءة الوجبات .. طالبات بوحديد بعنابة في حركة احتجاجية ليلية

دخلت طالبات الإقامة الجامعية بوحديد للنبات بعنابة، ليلة أول أمس في حركة احتجاجية على مستوى الإقامة، رفعن فيها شعارات تديبية بالوضعية الحالية للحى، التي وصفوها بالمزرية والمخالفة للتعليمات التي نصت عليها مقررات الوزير حراوية والمديرية العامة للخدمات الجامعية، منها انعدام التدفئة المركزية، رداءة وجبات الإطعام، الاستهتار بالأمن و رداءة الخدمات على مستوى نادي الطالبات، ودمت الطالبات المحتجات والى الولاية إلى التدخل لإنهاء هذه المهزلة الحاصلة بالإقامة من قبل إدارة الحى، والعمل على تدارك الوضعية بصورة عاجلة وفورية.

### أحمد زقاري

شارك فيها 7 آلاف عامل وعاملة ...

## عمال الحجر يستجيبون لنداء النقابة بالدخول في مسيرة احتجاجية

استجابت نهار أمس الأسرة العمالية بمركب الحديد بالحجر ولاية عنابة، لنداء نقابة العمال بالدخول في مسيرة احتجاجية، تنديدا بالوضعية الحالية للمفحمة التي تعتبر عماد صناعة الحديد بالمركب والأساس الفعلي لضمان سيرورة مركب الحجر، وجاءت هذه الخطوة كإجراء من النقابة للفت نظر الإدارة الفرنسية إلى الوضعية التي تتواجد عليها المفحمة منذ الجوء إلى غلقها من قبل إدارة المركب منذ نحو أكثر من شهرين، عقب الاستعمال المفرط لها الذي أدى إلى إضعاف هيكلها، وكان من المفروض أن تخضع المفحمة لعمليات تهيئة وترميم على أنه يستأنف العمل على مستواها بعد ثلاثة أشهر على أقل، إلا أن المهلة انتهت ولم تشرع الإدارة في عمليات الترميم حتى، إضافة إلى التقاسم الواضح من قبل الإدارة في عرض تقرير الخبرة المعد من طرف الخبراء البوميين والروسيين حول المفحمة، وطالب العمال الذين شاركوا في المسيرة استجابة لنداء الأمين العام إسماعيل قوادري بتدارك الوضعية وأكثر من ذلك الوفاء بتعهدات الشريك الهندي بخصوص مسألة استثمار 12 مليون دولار بالمركب.

### أحمد زقاري

## مصالح الأمن تشن تحريات مكثفة

## سرقه كات وكات وغولف من الطراز الخامس في يومين

تشن مصالح الأمن الوطني بولاية عنابة، تحريات وتحقيقات مكثفة حول عصابة مختصة في سرقة السيارات، تتشط بإقليم الولاية، تمكنت في غضون أقل من 48 ساعة من السطو على ثلاث سيارات اثنتان منها فاخرة، واحدة من نوع كات كات، وأخرى من نوع غولف الطراز الخامس والثالثة من نوع شيفروليه، ويحسب مصدر مطلع فإن صاحب سيارة الكات الكات نقاجاً باختنائها من جوار مقر سكنها بحي الزعفرانية ليلة أول أمس، في حين عثر على سيارة الفولف بطريق عين عشير منزوعة لوحة الترفيق، مما أسفرت الشيفروليه فتم السطو عليها بطريقة جنونية للغاية عندما اختلطت في لمح البصر من صاحبها الذي ركنها على رصيف حي أرزون، بكونريش عنابة.. وعودة السرعة بهذا الشكل المرعب في عنابة والذي ظن الجميع أنه اختفى خلال الأيام الماضية وهو ما يعني منح الحراس الفضوليين للسيارات والذين مازالوا يتحكمون ويستعمرون الأرصفة مقابل الإتاوة التي يدفعها الزبون فرصة مزيد من العمل.

### أحمد زقاري

## بلدية تبسة تصويب

نظرا لحق الرد المكثور في قانون الإعلام الوطني نحن أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية تبسة برئاسة السيد بلقاسم عبد الناصر نندد ونشجب بشدة بالمقال الصادر في جريدتكم الغراء الصفحة الأولى تحت عنوان بسبب إبرامهم لصفقات مشبوهة حبس رئيس بلدية تبسة وإطارات بقطاع التربية. وعليه نطلب منكم تكتيب المقال الصادر في حق رئيس المجلس الشعبي البلدي وكل أعضاء المجلس البلدي الشيء الذي أثر فيها خاصة وهو صادر في جريدة وطنية تعتبر مفخرة للإعلام الوطني مما يعد مساسا بمصداقيتها . مع العلم أن هذا المرسل اعتاد على مس ممثلي الشعب وإدارة البلدية

رئيس المجلس الشعبي البلدي بلقاسم عبد الناصر

## محليات

## خنشلة

# 500 قاصر ين متورط وضحية في قضايا الاعتداءات الإجرامية والجنسية

شارت إحصائيات رسمية لفرقة الأحداث بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة على هامش أحياء المديرية الولائية للأمن الذكري العشرون لإمضاء الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل في احتفالات بهيجة حضرها إلى جانب الأسرة الأمانية من رؤساء الفرق ومسيرى مصالح الأمن الحضري ومدراء المكاتب والمصالح عدد كبير من أطفال الولاية ممثلين في تلاميذ المدارس وأطفال كل من مركز الطفولة المسعفة والأحداث القصر

### طارق م .

التقصر 16 و 07 بخصوص الأحداث في حالة خطر معنوي و 07 ضحايا آخرين بخصوص القضايا المندرجة في خانة الاختطاف وأضفار رئيس الفرقة أن أكبر عدد للضحايا كان في شهر أوت المنصرم ب : 33 ضحية منها 07 إناث يليها شهر فيفري بما يقارب 27 ضحية منها 22 أنثى وفي المرتبة الثالثة شهري جانفي ومارس باثني وعشرون ضحية لكل شهر .

يحدث هذا في الوقت الذي أشارت ذات التقارير وعلى لسان المحافظة صالحى . م وعلى هامش ذات مناسبة أحياء الذكرى العشرون لإمضاء الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل والتي أمضيت من طرف ما يزيد من 133 دولة بالعالم في أول خطوة تتبنى جمعيا ويقانون ومراسيم تحتوي على ما يقارب 54 بند أو نص قانوني يتضمن حقوق وحماية الطفل ، أشارت إلى ان فرقة الأحداث وفي نفس الفترة 10 أشهر فقد أحصت تورط 301 طفل قاصر ومن مختلف الجنسيين في 21 قضية إجرامية من مختلف الأنواع تصدرتها جنح وجنايات السرقة منها تسجيل 16 قضية في

## هاجس النقل يخلق قفزة بالجهة الجنوبية لولاية سطيف

# 5 بلديات تنخرط في حركة احتجاجية و عين ولمان في قلب الاعصار

### سمير مخربش

دخلت 5 بلديات بجنوب ولاية سطيف في حركة احتجاجية بسبب مشكل النقل الذي تحول إلى قفزة بعد اتخاذ قرار منع الحافلات من الدخول إلى محطة عين ولمان التي تعد معبر استراتيجي يربط كل البلديات الجنوبية. مش كل النقل بالجهة الجنوبية لولاية سطيف تحول فعلا إلى قفزة حقيقية بين البلديات الجنوبية بسبب القرارات الارتجالية التي أدخلت الناقلين في نزاع و زادت في معاناة المواطنين لأن قرار منع حافلات البلديات المجاورة من الدخول إلى عين ولمان يعني الدخول في أزمة مست كل من بلدية صالح باي والرضصة و بئر حدادة وقصر الابطال و أولاد سي أحمد حيث وجد

الناقلون بهذه البلديات الخمس انفسهم مجبرين على ترك زبائنهم خارج بلدية عين ولمان و على بعد حوالي 3 كلم عن وسط المدينة وهو المشهد الذي لم يقبله المواطنون الذين احتجوا على الوضع بغلق الطريق الوطني رقم 28 ببلدتي أولاد تيان و الرضفة لأن النقل تحول إلى مشكل حقيقي بعد القرار المذكور خاصة أمام تمسك بلدية عين ولمان بهذا الموقف رغم المفاوضات المتعددة بين كافة الأطراف. و أمام الضرر الذي لحق بالناقلين و المواطنين طالب البعض بإنشاء محطة مصغرة تخفف الناقلين القادمين من بئر حدادة و أولاد تيان و صالح باي تكون اقرب الى وسط مدينة عين ولمان وهو الاقتراح المطروح كحل ترفيحي خاصة بالنسبة لخط صالح باي الذي تشغل به 18

## تبسة .. في مدهامة ليلية شملت معظم أحياء المدينة

# إيداع 11 شخصا الحبس بتهم مختلفة

### ب. دريد

في عملية مدهامة شملت أغلب أحياء مدينة تبسة قبل يومين والتي شارك فيها عشرات من رجال الشرطة القضائية لأمن الولاية حيث تم التعرف على ما لا يقل عن 150 شخصا والتأكد من هويتهم ، و بعد الإجراءات مع المشتبه فيهم عشر بحوزة 05 أشخاص دون 30 سنة على أسلحة بيضاء و 02 بحوزتهما كمية من المخدرات معدة للاستهلاك ، كما أسفرت العملية على توقيف شاب محل بحث من الجهات القضائية و 04 صادرة في حقهم أحكام قضائية كذلك ، عملية المدهامة لم تستثن السيارات المشتبه فيها حيث تم مراقبة 10 سيارات ، تم وضع 02 على ذمة التحقيق

للاشتباه في تزويرهما ، وتوقيف شخصين كانا أثناء السيقاة في حالة سكر..وقد تم تقديم المتهمين بحيازة الأسلحة البيضاء والمخدرات و السيقاة في حالة سكر حيث تم إيداعهم الحبس المؤقت بالتهم المنسوبة إليهم.وفي إطار مكافحة الجريمة تمكن رجال الأمن الحضري السابع نهار أول أمس من توقيف شاب يبلغ من العمر 32 سنة أتهم باستعمال العنف ضد فتاة حيث سلبها هاتف نقال وسلسلة ذهبية ومبلغ مالي يقدر ب 04 آلاف دج وقد تم تقديمه أمام الجهات القضائية حيث أمر بإيداعه الحبس المؤقت ، على غرار الشبان الثلاثة الذين تم توقيفهم من قبل رجال الأمن بالحضري الأول وبحوزتهم خناجر تشكل خطرا على حياة المواطنين .

حافلة وجدت نفسها أمام جدار فاصل . و اما بالنسبة لناقلي بلدية قصر الابطال فان الاشكال كان أعظم لأن تسعيرة الحافلات المقدره بـ 20 دج هي نفسها المطبقة من طرف سيارات الأجرة و بما ان هذه الأخيرة لها الحق في الدخول الى وسط المدينة فإن الجميع يلجأون إليها و يتركون الحافلات المحرومة من الدخول إلى المحطة و بالتالي عرف نشاط هذه الحفلات تراجع رهيب . و امام هذه الأزمة التي لم تعرف بعد طريقها إلى الحل تشير مصادرنا إلى التحضير لحركة احتجاجية واسعة تشمل مختلف البلديات المذكورة و هذا في الوقت الذي تتحدث بعض الجهات عن عمل مدبر ضد المحطة الجديدة التي أصبحت تستهوي العديد من المستثمرين.

### ميلة

## عصابة تستولي على 50 مليون ذهب

### وبندفقية صيد بشفوق العيد

تمكنت عصابة مختصة بجهل عدد أفرادها من التسلل إلى منزل أحد المواطنين ببلدية شلفوق العيد في وضح النهار، مغتمة في ذلك فرصة تهاطل الأمطار الغزيرة بالمنطقة بغرض الاستيلاء على محتوياته، ولا يستثنى من ذلك الأشياء والأغراض الباهظة الثمن حيث سطت على أكثر من 50 مليون ذهب، وكذا بعض الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية، كما تمكنت من سرقة بندقية صيد معتمدة ولاد أفرادها بالفرار، وحسب مصادر مطلعة من الشروق اليومي فإن المنزل المسروق ملك لأحد المحضرين القضائيين أين باشرت الجهات الأمنية فتح تحقيق حول ملابسات القضية لتوقيف المتورطين في هذه العملية خاصة وأنها جرت أول أمس فقط.

### حنان لافي

## قالمة ... فيما واصل أصحاب سيارات الأجرة احتجاجهم بوادي الزناتي

# سكان قرية صولاربتاملوكة يغلقون الطريق الولائي رقم 133

أقدم صبيحة أمس عشرات المواطنين القاطنين بقرية صغير السعيد بإقليم بلدية تاملوكة الواقعة بأقصى الجهة الجنوبية لإقليم الولاية، على غلق الطريق الولائي رقم 133 الرابط بين تاملوكة ومدينة عين عبيد بولاية قسنطينة باستعمال الحجارة واضرام النيران في أغصان الأشجار والعجلات المطاطية،مطالبيين السلطات المحلية بضرورة التدخل عاجل لتعبيد الطريق الولائي الذي تدهورت حالته وأصبح سببا مباشرا في وقوع مختلف حوادث المرور القاتلة،وقد تنقل رئيس دائرة عين مخلوف ورئيس بلدية تاملوكة مرفوقين بقائد كتية الدرك الوطني بوادي الزناتي أين فتحوا قنوات الحوار مع المواطنين المحتجين وأقتوعهم بفتح الطريق أمام حركة المرور بعدما وعدوهم بوضع المهلات قبالة القرية في أقرب وقت،مع تسجيل عملية مستعجلة لتهيئة وتعميد الطريق الولائي خلال البرنامج التتموي لسنة 2010 ،وكان الطريق الولائي رقم 133 قد شهد مطلع الأسبوع الجاري وقوع حادث مرور قاتل إثر اصطدام سيارة من نوع رونو 12 بألة زرع الحبوب،مما تسبب في مقتل شخص يبلغ العمر 53 سنة في عين المكان ،فيما أصيب مرافقه بجروح متفاوتة الخطورة.على صعيد آخر واصل نهار أمس أزديم 180 سائقا سيارات الأجرة العاملين على مستوى مختلف خطوط النقل ، حركتهم الاحتجاجية والعمل من خارج محطة النقل لليوم الثاني على التوالي استجابة لدعوة الفرع النقابي للاتحاد العام للعمال الجزائريين بدائرة وادي الزناتي ،رافعين جملة من المطالب المهنية والمتمثلة أساسا في مطالبة السلطات المعنية بضرورة التدخل عاجل لتهيئة المحطة التي تدهورت حالة أرضيتها وأصبحت مليئة بالحضر العميقة يصعب المرور عليها،إضافة إلى إجبار حافلات العبور على احترام القانون وتغيير مكان توقفها من المكان الحالي،إضافة إلى المطالبة بوضع مهلات بمخرج المحطة المتواجدة على حافة الطريق الوطني رقم 20 . أصحاب لائحة الإحتجاج طالبوا أيضا بضرورة وضع إشارة لمنع الحافلات المتوجهة على مدينة قالمة من التوقف قبالة وحدة الحماية المدنية بمدخل مدينة وادي الزناتي وكذا تعيين مسير للمحطة وتفعيل مخطط لسيار داخلها خاصة وأن اللجنة التقنية للنقل كانت قد صادقت عليه ثلاث مرات كاملة دون إدخاله حيز التنفيذ لحد الساعة

## ثورة عمرانية بـ40 ألف وحدة سكنية في أربع سنوات بباتنة

## الوزارة تنوع 1392 سكا اجتماعيا تساهميا بالولاية

أشرف أمس وزير السكن نور الدين بن موسى على فعاليات توزيع مفاتيح 1392 مسكنا اجتماعيا تساهميا بولاية باتنة، خلال معاينته لعدة مشاريع لقطاع السكن والعمران، حيث استقادت 1022 مواطنا بباتنة و 154 بأريس و 132 ببريكة و 54 بعين ياقوت و 20 بنقاوس، تسلمتها عينة أولى من المواطنين بقطب حملة المعروف بالمدينة الجديدة، حيث سبق توزيع 489 سكا تساهميا على مستوى بلدية باتنة ما يرفع عدد السكات التساهمية الموزعة في السداسي الثاني من سنة 2009 إلى 1881 وحدة ما اعتبر حسب خبراء الإسكان إنجازا غير مسبوق على المستوى الوطني، حققت فيه ولاية باتنة الرتبة الأولى وطنيا بتجسيدها وتنفيذا لكافة البرامج التي تضمنها برنامج بوتقليقة للسكن في الأجل المحددة،وك أنت ولاية باتنة سجلت أيضا إنجاز 9500 سكن منها 2790 وحدة و 6710 وحدة في طور الإنجاز، في حين بلغ عدد السكات الاجتماعية التساهمية 13000 وحدة انتهت منها 5193 وحدة وبقيت 7807 في طور الإنجاز، كما تحققت نتائج هي الأولى وطنيا في مجال السكن الريفي، حيث تم إنجاز 14715 وحدة من أصل 17396 ولم تبقى سوى 2681 وحدة في طور الإنجاز، ليبلغ العدد الإجمالي للسكات المنجزة المنتهية وفي طور الإنجاز ومن مختلف الأنماط حوالي 40 ألف وحدة سكنية وتحديدا 39896، ما اعتبر أيضا حسب عدد من المقاولين والخبراء ثورة سكنية، في إطار برنامج المليون سكن التي أطلقها الرئيس بوتقليقة، وكان وزير السكن وقف أيضا على إنجاز مشاريع 360 سكا اجتماعيا تساهميا لوكالة عدل، و 210 و 1600 وحدة سكنية بحملة في إطار برنامج السكن الشبان 2007، وحجر أساس إنجاز 900 سكا في إطار السكن الهش 2009 بذات الموقع.

### طاهر حليسي

### برج بوعريرج

## احتجاجا على غياب التدفئة

## بالأقسام وقاعات المحاضرات

## طلبة قسم الألكتر ونيك بالمركز الجامعي

## بالعناصر في إضراب عن الدراسة

شن يوم أمس طلبة معهد الإلكترونيك تخصص اتصالات بالمركز الجامعي بالعناصر إضرابا عن الدراسة احتجاجا على الظروف المزرية التي يزاولون بها الدراسة و على رأسها غياب التدفئة بالأقسام والقاعات المخصصة للمحاضرات حيث قاموا بالتجمع أمام مقر إدارة الكلية مطالبين من المسؤولين بضرورة توفير التدفئة بجحات الدراسة مؤكداين استحالة التدفئة بالمعهد الذي لم يمر البرودة الشديدة جدا خاصة بعد الثلوج التي تساقطت ليلة أول أمس على مختلف مناطق ولاية البرج ووصول درجة الحرارة إلى ما دون الصفر و في انتظار انتهاء الأشغال بالقناة الرئيسية للتدفئة و رغم الوعود الكثيرة التي تلقاها الطلبة خلال الأسابيع الماضية لإقناعهم بالعدول عن الإضراب وذلك بالإسراع في عملية إصلاح القنوات في اقرب الأجل إلا ان الأوضاع لم تبارح مكانها منذ ذلك لم يجد طلبة المعهد إلا التوقف عن الدراسة و الاحتجاج لتوفير التدفئة بالمعهد الذي لم يمر على انطلاق الدراسة به وقت طويل

### فوزية فكرون

## شباب يلقى حتفه في حادث مرور بالطريق الوطني

### رقم 45 بالجمادية بالبرج

توفي يوم أمس شاب يبلغ من العمر 25 سنة بمستشفى بوزيدي لخضر بالبرج متأثرا بالإصابات الخطيرة التي لحقت به على اثر حادث مرور خطير وقع بمنطقة الدهايسة ببلدية الحمامية على الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين ولايتي البرج و المسيلة حيث اصطدمت سيارة من نوع بيجو 405 بشاحنة من نوع سوناكوم أين أصيب الشاب ثم م ش 25 سنة ليتم نقله الى المستشفى أين لفظ أنفاسه الأخيرة و من جهةها فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث

### فوزية فكرون

## خنشلة

## جرم ملازم بالحماية المدنية وآخرين في اصطدام عنيف لسيارتين

أصيب ملازم أول بالحماية المدنية بولاية خنشلة وشخصين آخرين بجروح ووصفت بالخطيرة في اعنف اصطدام سجل خلال هذا الشهر لسيارتين سياحيتين الأول من نوع مرسيدس والثانية شيفروليه وذلك على مستوى فرق الطرق ؟ المنشار ولم اليواقي ؟ وقد تم نقل المصابين وعلى جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية علي بوسحابة في الوقت الذي باشرت فيه مصالح الأمن المختصة إقليميا تحرياتها وتحقيقاتها حول ظروف الحادث

### طارق م .

المكتب الجهوي بقسنطينة. دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوانو<constantinechourouk@yahoo.fr> . سطياف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 : أو الشارع الرئيسي لعين الفواردة مقابل عين الدروج\* 036845151 :باتنة: شارع العربي التسيبي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 :جيجل شارع كموثة مختار يحي أبوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس\* 030471101 :واداي: شارع سي الجواس-هاتف/فاكس\* 03218721. سكيكدة: حي المرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس\*03701854 :030926466. \*عنابة03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس\* 038804841. قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس\* 030722266. بسكرة44: شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف\* 033749435 :مكتب ميلة: هاتف/فاكس\*031536740 :مكتب سوق اهراس: الهاتف 037329929. النقال\* 068466051 :مكتب تبسة-الهاتف.030787940 : النقال 0711141216\* مكتب سوق اهراس16 :ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس\*037329929 : النقال0668466051 \*مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0711141216.

### مكاتب

## الشروق

في منطقة الشرق الجزائري

الوالي قرر تأجيل العملية إلى ما بعد ندوة الجينال 16

## أحداث طفراوي تجمد توزيع كل السكنات الاجتماعية بوهران

ردّ والي وهران على انتفاضة سكان بلدية الطافراوي ضد قائمة المستفيدين من 120 سكن اجتماعي بالمنطقة، وعلى مطالبته من التدخل بعد اتهامهم "المير" وجماعته بالتواطؤ في التوزيع "المشبوّه" للحصّة، بإصداره تعليمية إلى الجهات التنفيذية لوقف جميع عمليات توزيع السكن الاجتماعي على مستوى الولاية من دون استثناء إلى ما بعد انعقاد الندوة العالمية للغاز المبرمج في أبريل 2010.

خبرة غانو

أثارت أحداث الشغب التي فجّرها في البداية المقصيون من الاستفادة من آخر حصّة سكنية جاهزة للتوزيع ببلدية الطافراوي قبل أن يركبها فيما بعد سكان كل دواوير المنطقة احتجاجا على غياب التنمية واستشراء الميزيرية أكثر، تخوفات والي وهران من مغبة توسع دائرة الغضب الشعبي وزحفها نحو باقي بلديات الولاية التي جهزت مشاريعها السكنية الاجتماعية للتسليم ولا يستعد أبدا أن تعرف نفس ردة فعل أهالي الطافراوي تزامنا مع اقتراب موعد احتضان عاصمة غرب البلاد ندوة الجينال 16 التي ستعرف مشاركة العديد من الدول المنتجة والمصدرة للغاز، وذلك بناء على تجارب سابقة للولاية مع البلديات كلما تم الإفراج عن نفس هذه الصيغة من البرامج السكنية على ترابها. يحدث هذا في وقت يترب فيه آلاف المواطنين على أحر من الجمر موعد الإفراج عن السكنات الاجتماعية وبداية الإعلان عن أسماء مستحقيها خلال شهر ديسمبر الجاري الذي يؤكد الكثيرون أنهم يعدون أيامه بالساعات، على أساس ما جاء في تصريحات متطابقة لمسؤولين من تحديد آجال تسليم هذا النوع من المشاريع مع أواخر سنة 2009 التي لم يتبق منها سوى أقل من أسبوعين فقط. وبحسب القرار قبل الأمر يشمل أزيد من 3 آلاف سكن اجتماعي على مستوى ولاية وهران يبقى توزيعها ومصير طالبيها يقتضيان المزيد من الانتظار بعد أن تأجل الأمر إلى أكثر



من أربعة أشهر أخرى لتفادي مواجهة أي انزلاقات أمنية محتملة من شأنها إفساد الموعد الاقتصادي الهام لسوناطراك الذي تحتضنه عاصمة الغرب الجزائري لأول مرة في تاريخها خلال هذه الفترة، حيث يضم العدد الإجمالي من برنامج الخماسية السابقة في قطاع السكن الحصص الموجهة لسكان العمارات القديمة والمهددة بالانهيار ممن يشهرون البطاقة الحمراء في وجه المسؤولين كلما سجلت على مستوى سكناتهم تشققات إضافية أو انهيارات جزئية جديدة لاسيما خلال موسم تساقط الأمطار وهبوب العواصف، مثلما يعني الموضوع كذلك المسجلين طيلة سنوات عدة في قوائم الانتظار على مستوى ضواحي

وهران مثل بئر الجير، بوتليليس، مسرغين أرزيو، بطيوه وغيرها، وتفيد مصادرها التي أكدت خبر تعليمية والي وهران المذكورة أن عدد ملفات طالبي السكن عبر مختلف بلديات الولاية ضخم للغاية ويفوق بكثير العروض والإنجازات المتوفرة حاليا، خاصة بالذكر المناطق التي استفادت من مشاريع محدودة في مجال بناء السكن الاجتماعي ولا ينتظر عند توزيعها سوى اقتران العملية باحتجاجات شعبية لا تقل في حجمها ولا في غليانها عما جرى مؤخرا في بلدية الطافراوي من أحداث شغب تم فيها قطع طرقات، حرق متاريس وغلق مدارس وكل الإدارات العمومية التي تتوفر عليها المنطقة لمدة أسبوع كامل.

## أعضاء المجلس الشعبي البلدي بطفراوي يسحبون الثقة من المير

بمقر البلدية بين أعضاء المجلس ورئيس البلدية لمطالبيته بالانسحاب من منصبه والتخلي عن مزاوله مهامه التي لم تغير شيئا من واقع المنطقة المهمشة والمعزولة على حد ذكرهم. وهو الأمر الذي اعتبروه مطلبا شعبيا قبل كل شيء بعد أن ألح الشباب الثائر والمحتج منذ أسبوع كامل على ضرورة توقيف "المير" عن أداء مهامه وتغييره من منصبه كخطوة أولى للتحقيق في جملة النقائص والتجاوزات التي ميزت عهده، كملفات دعم البناء الريفي وترميم السكنات وكذا وإشراك عمال البلدية والشبكة الاجتماعية التي بات يشوبها الغموض والسرية والتفرقة

كمال يعقيل

نظرا لل صعوبات التي تواجهها عملية ترويج المنتوجات المحلية

## إطلاق دليل للنشاطات المهنية لتسويق منتوجات المؤسسات الوطنية

محمد حمادي

التحاق أخرى، كما وضع المشرفون على الدليل المهني موقعا إلكترونيا، [www.annuaireconomiqueouest.com](http://www.annuaireconomiqueouest.com) تحت خدمة الراغبين في الحصول على كافة المعلومات المتعلقة بالنشاطات التجارية المتاحة بولايات غرب البلاد، من فنادق، مركبات سياحية، وكالات سفر، هياكل صحية... ناهيك عن تدعيمه بنظام معلوماتي يدعى "سياد" يتركز على البحث العملياتي، الذي يمكن متصفح الموقع من الحصول على معلومات دقيقة في ظرف وجيز".

دليل النشاطات المهنية في الغرب الجزائري "المشكّل من حوالي 300 صفحة، مرّ على بوابة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وحظي بتمويل أحد المؤسسات المصرفية، فتح 10 مناصب عمل، من مهندسي إعلام آلي، متخصصين في التجارة والتسويق... ويطمح المشرفون عليه حاليا إلى توسيعه لاستحداث حوالي 50 منصب عمل.

التي تتيح لهم الإحاطة بمختلف الأنشطة الموجودة في السوق الوطنية، واحتياجات القائمين عليها، مع العلم أن الدليل المهني مس 14 قطاعا حيويا، كالسياحة، الصحة، الإدارة... وحتى البيئة وجدت لها مكانا بين صفحات الدليل، من خلال التأكيد على المعدات التكنولوجية التي لا تسبب أضرارا للمحيط البيئي، هذا وأضاف ذات المصدر، بأن دليل النشاطات المهنية الذي تم تشكيله في ظرف قياسي - 9 أشهر، يحتوي على مساحات إخبارية، منشورة بطريقة فنية، تم الحرص فيها على الجانب الجمالي، بالإضافة إلى الأثمان المدروسة بعناية، بهدف إتاحة الفرصة لجميع المؤسسات التي تريد التعريف بنفسها وإيجاد مكانة لها في السوق، وفي هذا السياق، كلت جهود الفرق المتقلة التي تجوب مختلف ولايات الوطن، من أجل التعريف بالدليل المهني، بموافقة 31 شركة بكل من ولايتي غرداية وبشار، على الانضمام إلى الدليل، في انتظار

أعلن صبيحة أمس أعضاء المجلس الشعبي البلدي بطفراوي عن سحب الثقة من "المير" والمطالبة بفتح لجنة تحقيق للتحقق من الأوضاع والكيفية التي أصبحت تسير بها ملفات وأمر البلدية والتي يأتي من بينها ملف السكنات الاجتماعية. حيث ندد المنتخبون بالتهميش والارتجالية في اتخاذ القرارات وكذا التهميش المضروب على شباب المنطقة طيلة عهده رئيس المجلس الشعبي البلدي الحالي، وحسب ما كشف عنه المنتخبين في اتصال بـ "الشروق اليومي" فإن هذا القرار قد جاء بعد عقد اجتماع مغلق دام لساعات طويلة

رغم صدور أسمائهم في قائمة المستفيدين منذ 10 أشهر

## 100 فلاح ينتظرون الإفراج عن برنامج السكن الريفي بولهاصة

طالب 100 فلاح مستفيد من برنامج السكنات الريفية بمنطقة ولهاصة بولاية عين تموشنت الإفراج عن هذا البرنامج الذي جمد لأسباب مجهولة بعد صدور أسمائهم في قائمة المستفيدين منذ 10 أشهر ببلدية سوق الاثين. الفلاحون وفي حديث للشروق اليومي، اعتبروا أن إجراء التجميد "الغير مبرر" ما هو إلا إقصاء في حق سكان هذه المناطق النائية التي يعتمد أصحابها على الأرض في كسب الرزق. من جهة أخرى، تحدث أحد المستفيدين على الورق أنه كان من المفروض أن يباشروا في استكمال الملف بعد 15 يوما عقب صدور

القائمة لكي يتوجهوا نحو بناء أساسات هذه المساكن ليسلم لهم مبلغ 20 مليون كدفعة أولى بعد مراقبة اللجنة المختصة للموقع البناء، ثم تأتي باقي الدفعات ليصل المبلغ إلى 70 مليون سنتيم بعد بناء السقف لكن ما حدث عكس ذلك تماما، حيث لا يزال الـ 100 فلاح ينتظرون منذ 10 أشهر الإشارة الخضراء لانطلاق تجسيد مساكنهم التي يحلمون بها قرب أراضيهم الفلاحية والمجمدة لأسباب تبقى مجهولة رغم الإشاعات الكثيرة التي تتحدث عن خلافات داخلية حول الأسماء الواردة في قائمة المستفيدين. س - كسال

حادث انهيار كاد يودي بحياة عجوز في العقد السابع

## 11 عائلة في حي "بولونجي" بوهران

## تطالب بانتشالها من الموت

لا تقوى على ضمان أمنهم وسلامتهم وكذا حمايتهم من التغيرات المناخية. يحدث هذا، بالرغم من تصنيف المبنى في درجة الخطر من قبل اللجان البلدية التي عاينت المكان مرارا وتكرارا واستلامهم لتقارير أفادت في مجملها أن حياتهم في خطر بسبب تقدم نسبة الإهتراف والتشققات التي طالت الأعمدة والأسقف وحتى الجدران المتلاشية. غير أن الجهات المعنية لم تحرك ساكنا لاننشالهم من هذا الوضع الرهيب والذي باتوا يتخبطون في دوامته منذ عشرات السنين، مستغربين في ذات الوقت عدم إقدام السلطات على التدخل وتمكينهم من سكنات اجتماعية بالرغم من شروعاتها في ترحيل عدد من العائلات المجاورة التي تعيش ظروفًا مماثلة إلى وجهات وسكنات لائقة، لتبقى آمالهم في النجاة قائمة وعلى عائق المسؤولين الذين هم على دراية بالأمر ومعاناتهم المتواصلة.

د. يعقيل

## درك الشلف يعثر على سيارة شاب قتل في تيبازة

تمكنت مصالح الدرك بولاية الشلف من وضع يدها على بعض خيوط جريمة القتل التي تعرض لها شاب يبلغ من العمر 21 سنة في بلدية القليعة بولاية تيبازة يوم 11 ديسمبر الماضي ذلك في أعقاب ضبطها لسيارته داخل أحد بساتين البرتقال ببلدية وادي سلي في الشلف. علما أن انكشاف أمر السيارة المذكورة وهي نوع أوبال تم في أعقاب تقدم احد المواطنين إلى فرقة الدرك

حسب ما تضمنته عارضة احتجاجية لسكان طفراوي تسلّمت "الشروق اليومي" نسخة منها. من جهته، فقد رفض رئيس البلدية الاستقالة من منصبه والرضوخ لمطلب الهيئة المجتمعة حسب ما أضافت المصادر ذاتها بعد أن تعذّر علينا الاتصال بالأمين العام للبلدية بالرغم من تكرار محاولاتها. في حين ينتظر أن يتجه والي الولاية إلى المنطقة لمص غضب الجماهير المتزايد وللوصول إلى حل يرضي الطرفين حسب ما كشفت عنه جهات مقربة من محيط البلدية.

ع.م

## مروجا المخدرات بالشلف في قبضة الدرك

أفاد مصدر موثوق للشروق اليومي أن مصالح الدرك في عاصمة ولاية الشلف تمكنت من توقيف شابين كانا يعملان على توزيع المخدرات وترويجها وسط الشباب والمراهقين تم إيداعهما. الحبس بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف بعد عرضهما عليه مباشرة في انتظار محكمتها لاحقا بتهمة المتاجرة في المخدرات مع حيازتها علما أنه عند توقيفهما من قبل ذات المصالح ضبط بحوزتهما 100غ من الكيف المعالج.

وحسب ذات المصدر، فإن عملية القبض على هذين الشابين اللذين يبلغان من العمر 22 و 23 سنة على التوالي تمت في ساحة التضامن بعاصمة ذات الولاية من قبل ذات المصالح وذلك في ورود معلومات عنهما وتم ترصد تحركاتهما بعد أن اقلعا من بلدية الشطية شمال عاصمة ذات الولاية عبر سيارة أجرة ولما هما بالنزول في ساحة التضامن كان أفراد الدرك لهما بالمرصاد حيث تم توقيفهما.

ع.م

## تهنئة خاصة جدا

عمت الفرحة والبهجة عائلة "فضيل" بمناسبة ازديان فراشه بولي العهد سمي على بركة الله "أنس"، وبهذه الفرحة التي أدخلت البهجة في قلوب عائلتي "فضيل" و"تلمساني" تتقدم "ناجية" من الشروق وجميع صديقات الأم من واست تريبيين ومنبر القراء بأسمى عبارات التهاني متمنين لها الشفاء العاجل ولأنس حياة وردية في حضن الوالدين العزيزين.

لا تنسى البركوكس والطمينة

## محليات

### التطاحن المالي يبلغ ذروته القصى بجيجل

# أزيد من 143 مليار سنتيم في بورصة انتخابات مجلس الأمة

رغم أن العادة جرت ألا يتشرح لانتخابات مجلس الأمة بولاية جيجل، سوى حزبا الأفلان والأرندي بحكم سيطرتهما المطلقة على أغلبية المقاعد بالمجلس الشعبي الولائي والمجالس الشعبية البلدية منذ ولادة الأرندي بشلأمو في ربيع 1997، إلا أن انتخابات التاسع والعشرين ديسمبر الجاري، شدت من هذه القاعدة بعد إعلان حركة مجتمع السلم باعتبارها القوة الثالثة المشاركة من أجل الفوز بمقعد السينات، وتمثيل الولاية لأول مرة بالغرقة الثانية،

#### ياسر عبد الحفي

بدليل أن حزبا الأرندي والأفلان توجهتا على جناح السرعة للتفاوض مع القيادات الحسمية من أجل تنازلهما عن الترشح ودعمها لأحد المرشحين المنتميين لحزبي أحمد أويحيى وعبد العزيز بلخادم، في مقابل حصول حركة مجتمع السلم على رئاسة المجلس الشعبي الولائي. غير أن حظوظ أنصار أبو جرة سلطاني في إحداث مفاجأة مدوية نهاية هذا الشهر جعلتهم يرفضون كل العروض والمقترحات المقدمة لهم، بل وأسوسوا لمرشحهم مديرية متكاملة تدير شؤون الحملة الانتخابية على الطريقة الأمريكية المطبقة في انتخابات أعضاء مجلس الشيوخ بعد أن رفض مرشح الحركة شراء الأصوات مثلما يقوم به أصحاب الشكارة، خاصة بعد قيام أحد رموز البيع والشراء بإطلاق مشروع مضاد لمشروع الثلاثة سمي مشروع السنايل المالية، حيث اعتمد صاحبه على الشراء المباشر لأصوات المنتخبين في عملية ظاهرها الفوز بمقعد السيناتور من أجل التأكيد على قوة حزبه وانتشاره الواسع وباطنها الحصول على لقب السيناتور من أجل الهروب لمدة 6 سنوات من ثقل القروض البنكية والمستحقات الضريبية المترتبة عليه، وفي هذا الإطار أشارت معلومات مؤكدة تحصلت عليها الشروق اليومى بأن هذا المرشح الذي تحصل مؤخرا على قرض بنكي قدرت قيمته

بأزيد من 11 مليار سنتيم، يقدر إجمالي الديون المترتبة عليه لدى مؤسستين بنكيتين بـ143 مليار سنتيم، وقد سعى جاهدا لدى المؤسسة البنكية الأولى من حيث حجم مديونيته إلى تقديم التماس لمديريتها قصد الدخول في مفاوضات لشراء ديونه من المؤسسة البنكية الثانية. وحسب ما يدور في الصالونات السياسية واللقاءات المغلقة، فإن هذا المرشح يواجه متاعب كبيرة مع مصالح الضرائب، وهو ما جعله يقتنع بأن لقب السيناتور يبقى بمثابة المخرج الوحيد له من هذه الدوامية التي يعيش فيها منذ مدة طويلة، بدليل أن القروض البنكية المتتالية لم تحقق له التوازنات المالية المطلوبة.. وإذا كان مرشح الجبهة الوطنية الجزائرية التي يقودها كانت أوتوني، وهو عضو بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية الأمير عبد القادر، قد أعلن انسحابه من هذه الانتخابات بعد أن لسعته أسنة اللهب السياسي، التي أشعلت نيرانها الأحزاب الكبيرة، واعترف بصعوبة تحصيله لأي صوت من مجموع الأصوات المقدر عددها بـ307، بعد أن ارتفعت القيمة المالية للصوت الواحد من 5 ملايين سنتيم، إلى ما بين 7ر5 إلى 10 ملايين سنتيم، وهي مرشحة للارتفاع أكثر في ظل التطاحن المالي الشديد الذي لم يسبق للولاية وأن شهدته في مثل هذه المواعيد الانتخابية، وهو ما لم يعد خافيا على أغلب المتابعين لمجريات العملية عبر كامل الولاية بدليل التصريحات التي أطلقها زعماء الأحزاب

وإذا كانت الأفلان قد قدمت لمنتخبها النسب الماضي وجبة غداء بفندق كتامة في محاولة لفتح شهيتهم للتصويت لصالح مرشحها، بعد أن فضل بعض المنتخبين أن تبقى شهيتهم مفتوحة للمال ولا شيء غير المال، فإن أحزاب أخرى مناضة للحزب العتيق سارعت إلى الزيادة في الأسعار وعدم الاكتفاء بسنبله مالية واحدة، حيث تشير آخر المعلومات المتعلقة بموعد التاسع والعشرين ديسمبر الجاري إلى أن العروض وصلت إلى حد تريم منازل بعض المنتخبين وتمويل مشاريعهم الصغيرة وحل مشاكل أولادهم وأقاربهم وتوظيفهم، ما دام أن الخسائر سيتم تعويضها والقروض البنكية سيتم تأجيلها والضرائب سيتم مسحها.

#### سوق اهراس : تمويل مشروع

##### السينات على أشدها

##### حركة حمس تعلن براءتها من شراء

##### الذمم وتندد

اعتبرت حركة مجتمع السلم في ولاية سوق اهراس، انهافت بعض المرشحين لانتخابات مجلس الأمة على شراء الأصوات من منتخبي الولاية في المجلس الولائي والمجالس البلدية الـ26 هو شراء للذمم وقضاء لصالح غير مشروع، ولاتلتيق بإخلاق السياسي والفعل الديموقراطي. ودعت الحركة في بيان للمكتب التنفيذي الولائي الذي اذان بشدة تلك الممارسات الساقطة، كل الفعاليات السياسية والغيورين من أبناء الوطن على التصدي لها واستنكار كل التصرفات التي تصب في خانة تلويث وتعظيم العلاقة بين المنتخب ومن زكوه لواقع المسؤولية. ويأتي البيان الموجه للشروق اليومى، ردا على انهافت معظم الناخبين من مختلف التشكيلات السياسية بالمجالس على المزيدات والمساومات التي يقدمونها للمرشحين للتصويت لصالحهم، وهي العملية التي لم تسلم منها حتى المرحلة الأولى المتمثلة في تعيين الأحزاب للمرشحين لمقعد السينات، حيث أدت مترشحو بلوهم في عملية البيع والشراء خاصة من طرف ممن هياتهم المسؤولية في المجالس لاعتماد منطق عدم الخسارة في كل الأحوال لأن هناك مصادر تمويل ترأهن عليها سواء في حالة الفوز أو الفشل. ويبدو أن الحملة البرينة لحركة حمس التي رشحت رئيس بلدية مداوروش / مبارك سماعيل/ للتناقص على مقعد السينات أمام 5 مترشحين، اصطدمت بما يعرف في مصطلح المنتخبين باغراءات الشكارة، وهو ما اكده لنا أحد هم من المجلس الشعبي الولائي من تهاطل وتكرار العروض عليه من هذا وذاك وباستعمال وساطات واقتعال القرابة والعروضية لرحمته على قبول العرض. وبعض ممن توفرت لهم مصادر تمويل الأقوق لا يتوانون في تقديم سخائهم حتى لعائلات وأصدقاء المنتخبين في سبيل تحفيق مشروع السينات الذي فات الكثيرين ممن ربما يستحقونه قبل أن تعوزهم الشكارة على غرار عضو بالمجلس الشعبي الولائي/ علي بوعراس/ الذي افتك المقعد بشئ من النزاهة قبل عهدتين ماضيتين، ولأنه لم يدافع كما فعل خصومه، وجد نفسه مرغما على إعادة التناقص من جديد فكانت الغلبة لمنطق من يدفع ويدفع أكثر، فمن أين لبوعراس توزيع ما يقارب المليار على القل؟

#### ميلة/ بعد أن وصل سعر الرأس الكبير لثمانية ملايين والصغير بثلاثة ملايين؛ فتوى بتعريم شراء الأصوات وبيان تديد بالتجاوز الانتخابي

للصوت الواحد لما تشكله من خطر على النتائج فيما وصلت الأصوات الهزيلة التي ينتمي أصحابها لحزيبات صغيرة إلى ثلاثة ملايين سنتين للرأس الواحد، كما راج في ذات الوقت حصول الكثير من المنتخبين على عود مختلفة بترقياتهم واستفاداتهم من مزايا كان يستحيل عليهم الحصول عليها قانونيا مقابل التعهد بالتزكية العمياء.وب الموازة مع ذلك أصدر أحد المحامين من نشطاء الأرندي وهو الأستاذ سعدون جمادة والذي كان قد أعلن عن رغبتة في الترشح سابقا بيانا أسماء السينات بين اللواط والزنا ندد فيه بمن وصفهم بأصحاب نظرية الإغتصاب الانتخابي بالشكارة والذين يعاملون المنتخبين المحليين مثل المومسات العاهرات اللواتي يعين شرفهن لكل راغب مقابل أجر، بل وصاروا يعاملون بعضهم /حسب ذات البيان/ كالمراهقين الذين لا يحلو لهم سوى اغتصابهم واغتصاب رجولتهم، واستنكر ظاهرة الإستفحال الخطير لهذا السلوك في ولاية ميلة واستهانة المنتخبين المحليين بالأمر ودعا إلى تشكيل تكتل محلي لمكافحة وكشف قدارة الشكارة وبيع الشرف.

#### الطارف

##### وفاة الحالة المشتهبه فيها بأنفلونزا الخنازير

توفيت أول أمس سيدة حامل في الـ25 من العمر بالمستشفى المرجعي لأنفلونزا الخنازير بالقالة، بعد أن حولت قبل ذلك اليوم من مدينة بولتجة إلى القالة للاشتباه بإصابتها بفيروس اش ان 1، وقد أثار الخبر حالة من الرعب غير مسبوقه بالولاية على إعتبار أنها الحالة الأولى المعلن عنها بالمنطقة. من جهتها كذبت مصادر طبية للشروق اليومى خبر وفاة المعنية بسبب أنفلونزا الخنازير مؤكدة أن العينات المتقطعة تم تحويلها إلى معهد باستور ولم تظهر نتائجها بعد، في حين تم إرجاع الوفاة حسب مصادر أخرى نتيجة إصابة المرأة بضغط الدم، من جهة أخرى أكد مدير مستشفى القالة أن تحتفظ بحالتين يشتبه في إصابتهما بالمرض وتم تحويل عيناتهما إلى العاصمة للتأكد من إصابتها فعليا.

#### ن.عابد

##### قسنطينة

##### يجدث بمحاذة مسجد وجامعة

##### الأمير عبد القادر الإسلامية

##### استغلال رصيف لممارسة الفاحشة

##### وشرب الخمر

تحول في الفترة الأخيرة الرصيف المحاذي لمسجد وجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية وتحديدا أمام مدخل ثانوية ابن باديس إلى فضاء لممارسة الفاحشة وتعاطي الخمر والمخدرات في الهواء الطلق، وحسب شكوى سكان الأحياء المجاورة فإن ما لا يقل عن 20 إلى 30 شخصا يقومون بركن سياراتهم وشاحناتهم الصغيرة مساء كل يوم أمام مدخل الثانوية المذكورة ليتحول هذا المكان إلى حانة ومرقص تجلب فيه النساء المومسات داخل هذه المركبات حسب السكان ولتنصوب به ذلك ما يحدث ويمتد هذا الكرفال الداعر إلى ساعات متأخرة من الليل، حيث الصراخ والشجارات بين السكاري ومظاهر أخرى يخجل المرء من ذكرها، كل هذه أمام صرح ديني وعلمي لهما قد استهما ومكانتهما في قلوب الناس، وقد أكد السكان في شكواهم للشروق على أن هذه الكوراث الأخلاقية مستمرة منذ مدة طويلة دون توقف وكان من المفروض على الجهات المعنية أن تلعب دورها في هذا الشأن بقصد وضع حد لمثل هذه التصرفات المشينة التي تسيء إلى المدينة ومكانتها العريقة.

#### رشيد فيلاي



**ذكرى الأربيعين**  
**تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يغمض الرب، وإننا لعللى فراقك يا أمي العزيزة فاطمة لحزونون، ولكن قدر الله وما شاء فعل.مرت أربعون يوما على رحيل الام والجددة المغفور لها بإذن الله.**  
**لعرابق فاطمة**  
**حرم فرتول من ديدوش مراد، وبهذه المناسبة الأليمة، تدعو عائلتنا لعرابق وفرتول كل الذين عرفوها الترحم على روحها والدعاء لها بأن يسكنها الله فسيح الجنان.**  
**إننا لله وإنا إليه راجعون**



**ذكرى وترحم**  
بسم الله الرحمن الرحيم كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام  
**يوم 17 ديسمبر 2009**  
**مرت سنة واحدة على رحيل الأم الغالية والحنونة:**  
**زوجة الحاج بوجنوي عمر**  
تاركة وراءها فراغا كبيرا وحرنا عميقا لا يخفيه سوى الرضاء بقدر الله. لقد كنت لنا نبرسا في حياتنا، غرستني فينا روح التسامح وكنت رمزا للمبادئ السامية ومثالا صالحا يقتدى به، إن صورتك يا أمي الغالية لن تزارقنا أبدا ووصاياك ستبقى راسخة في أذهاننا.وب هذه الذكرى الأليمة يطالب زوجها الحاج بوجنوي عمر بالخروب وأبنائها. صابر، نبيل، زهير، جمال، عادل، إسلام وبناتها. مونية ولأمية، إلى كل من عرفها الترحم على روحها الطاهرة والدعاء لها بالرحمة والمغفرة، وأن يسكنها الله فسيح جنانه.إننا لله وإنا إليه راجعون

#### سوق اهراس

##### مديرة تعندي بالضرب والاهانة

##### على طالبات

اشتكت مجموعة من الطالبات في المركز الجامعي بسوق اهراس من تعرضهن للضرب والاهانة من طرف مديرة اقامتهن 1000 سرير بمحاذة المركز، وكشفت الطالبات عما حدث لهن من تجاوزات غير لائقة أول أمس أثناء محاولتهن الالتحاق بالمطعم، حيث حرمن من وجبة العشاء بسبب عدم تمكنهن من الحصول على البطاقة منذ أكثر من شهر على المطالبة بها لدى الادارة. واستادا الى شكاوى الطالبات، فان المديرية اعترضت سبيلهن بالاعتداء بالضرب مما ادى الى اصابة احداهن بجروح في اليد، اضافة الى سماعن لعبارات الأتشم والاهانة واتيان حركات منافية للأخلاق. هؤلاء الطالبات اللواتي أرعجهن ما يحدث لهن منذ شهر رفعن عدة تقارير لمدير الخدمات الجامعية، يطالبن فيها بوضع حد لمثل هذه التصرفات، كما ساندتهن الاتحاد العام للطلابي الحر بتقرير عن التجاوزات الخطيرة التي شهدتها الاقامة مساء اول أمس ضد طالبات الماستير في مختلف التخصصات.

#### ع / قدور

##### فضيحة أخرى بقطاع الشيبية

##### والرياضة

##### سرقفة تجهيزات اعلامية من القاعة

##### المتعددة الرياضات

فتحت مصالغ أمن ولاية سوق اهراس تحقيقا في سرقفة بعض تجهيزات الاعلام الآلي من أحد المكاتب المتواجدة داخل القاعة المتعددة الرياضات لمركب باجي مختار في عاصمة الولاية. وكشفت مصادر المركب أن السرقفة طالت حسب التحريات الأولية. الوحدة الرئيسية للاعلام الآلي التابع لفرع رياضة الكاراتي، بعد ان تبين أقدام الفاعل او الفاعلين على اقتحام المكتب بغرض السرقفة التي اكتشفها أحد الحراس صباح اول أمس، عندما لاحظ آثار الخلع على الباب. وتأتي هذه العملية التي سبقتها عدة عمليات في السنوات الماضية، تزامنا مع عملية توظيف واسعة داخل المركب لأكثر من 20 عوناً بعضهم وجه الى العمل بالقاعة المسيرة من طرف طاقم مختص، وهو ما دفع بمصالح الأمن الى تكثيف وتسخير كافة اجراءات التحقيق لحل لغز الفضائح التي تحدثت من حين لآخر بقطاع الشيبية والرياضة.

#### ع / قدور

##### أم البواقي .. عين كرشة

##### العملية تعد الثانية من نوعها في

##### أقل من أسبوع

##### القبض على 3 أشخاص بحوزتهم

##### 110 ملايين مزورة

تمكنت مصالغ الدرك الوطني بعين كرشة مساء أول أمس من توقيف مجموعة خطيرة تتكون من 3 عناصر مختصة في التزوير وترويج الأوراق النقدية المزورة، وحسب المعلومات المتوفرة لدى الشروق اليومى أن العملية تلتى ترصدت لها مصالغ الدرك جاءت بناء على معلومات تشير حول النشاط غير شرعي لعناصر المجموعة التي تقوم بتزوير وترويج الأوراق المالية المزورة من فئة الدينار والأورو، قبل أن تتمكن ذات المصالح وبعد عملية رصد محكمته لتحركات المشتبه بهم من توقيفهم على مستوى وسط المدينة وبحوزتهم مبلغ مالي مزور من فئة 1000 دينار بلغت قيمتها 110 ملايين سنتيم عثر عليها داخل كيس بلاستيكي بينما كانت بصدد ترويجها وغرق من خلالها السوق الوطنية بالعملة المزورة، للإشارة أن عملية فكشك الشبكة والمختصة في التزوير وترويج أوراق المالية تعد الثانية من نوعها على مستوى ولاية أم البواقي في أقل من أسبوع، حيث سبقتها عملية أولى مماثلة عالجتها الفرقة المتنتلة للشرطة القضائية بعين كرشة وبالتسيق مع مصالغ الأمن لولاية باتنة والتي أسفرت نتائجها بتوقيف 6 عناصر وحجز كمية معتبرة من الأوراق النقدية المزورة وهي العملية التي يرجح فرضية احتمال بحسب مصادرنا على صلة بتفاصيل القضية الأخيرة التي كشفنا مصالغ الدرك الوطني بعين كرشة.

## 8 سنوات سجنا لإفريقيين يتاجران في الكوكايين بغليزان

من التراب الوطني وأثناء عملية التفتيش و التلمس التي قامت بها إحدى الشرطيات للموقوفات تم ضبط كيس بلاستيكي أسود مخبأ بإحكام باللباس الداخلي السفلي للرعية النيجيرية "سوتيا أوجيايا22" عاما يحوي 71 رزمة صغيرة عبارة عن مسحوق أبيض يزن حوالي 63 غرام وجه مباشرة للتحليل لدى مصلحة الشرطة العلمية تم اكتشاف بأن المسحوق الأبيض هو لمادة الكوكايين السامة. وبعد إخضاعها للتحقيق من قبل المصلحة الولائية للشرطة القضائية اعترفت المتهمة بجارتها لمادة الكوكايين التي كانت موجهة للبيع، كما اعترفت بأن هذه الكوكايين ملك لشريكها تم على إثرها تقديمها للعائلة. وللإشارة، فنفس المتهمة سبق وان تم إيداعها الحبس وحكم عليها من قبل محكمة عين تموشنت بتهمته التزوير واستعماله والهجرة السرية.

ب. أمين

## ...والحبس لمشعوذة سرقت 120 مليون من الذهب

حيث بأن العين تلاحقها من بعض الأشخاص وان بها سحر بسبب ما ترتديه من حلي ومجوهرات طالبة منها أن تحضر كل ما لديها من حلي لأجل نزع العين والسحر منه، حيث قامت بوضع كل الحلي داخل قطعة قماش على شكل كيس لتقوم ببعض الطلاسم والأعمال الشيطانية لتستبدل الحلي بالتراب دون أن تتفطن السيدة لذلك ثم طلبت منها أن ذلك بمكان لمدة محددة لتغادر بعده البيت وبعد مدة غير طويلة دخل الشك السيدة وراحت تتفقد الكيس لتكتشف بأن الذهب تحول إلى تراب حيث بدأت تصرخ نظرا لحجم الصدمة لتقوم بإبلاغ الشرطة.

ب. أمين

## لصوص يستولون على كيلوغرام من الذهب بمستغانم

قدرتها بعض المصادر بما يزيد عن 1 كغ من الذهب في شكل مصوغات و مجوهرات مختلفة الأنواع و الأحجام. هذا وقد باشرت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم عملية بحث واسعة في أوساط شبكات الإجرام مباشرة عقب تلقيها شكوى من طرف الضحية.

العربي. ب

## احتجاج عمالي بشركة المواد الدسمة بالسانيا في وهران

لعدم التزام الإدارة بتطبيق البنود والإتفاقيات المبرومة بين الطرفين والتي تأتي في مقدمتها إعادة تشغيل هذه الوحدة وتطبيق قرار التصريح الإرادي، ناهيك عن رفضهم المطلق لخصوصية الشركة والمطالبة بالتحقيق في هذه الملمات العالقة منذ سنين من دون تحرك للجهات المعنية.

ك. يعقيل

## يخطفون فتاة ويعتدون عليها خلال احتفالات الخضر بمعسكر

الجزائري على نظيره المصري بالسودان في 18 نوفمبر الماضي حيث أنه في غمرة أنهماك الجماهير في الإحتفال والتمتع بنشوة الفوز وبينما كانت الفتاة خارجة من المسكن العائلي الكائن بحي بابا علي للإنضمام إلى فوافل المحتفلين اعترض الأشخاص الأربعة طريقها وأرغموها على التوجه بصحبهم إلى مكان تنفيذ جريمتهم. وقد تم تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر ومنه إلى قاضي التحقيق الذي أمر بحبسهم.

قادة مزيلة

فصلت محكمة غليزان نهاية الأسبوع الجاري في قضية حيازة رعبتين من جنسية نيجيرية، بينهم فتاة لمادة الكوكايين حيث تم إدانتها بالحبس النافذ لمدة 8 سنوات مع تغريمها ب200 ألف دج، وهي نفس العقوبة التي التمسها النيابة ضد المتهمين الصادر بحقهما أيضا قرار بالطرد من الجزائر بسبب الهجرة السرية والإقامة غير الشرعية. وكانت القضية قد عالجتها مع نهاية شهر أوت المنصرم مصلحة الشرطة القضائية بغليزان بعد توقيف المتهمين رفقة 13 رعية أجنبية من جنسيات مختلفة "مالية، نيجيرية" بينهم 5 فتيات صدر بحقهم قرار بالطرد من الجزائر، حيث تم حجز كمية معتبرة من مادة الكوكايين قدرها 63 غرام كانت مخبأة بإحكام باللباس الداخلي للفتاة النيجيرية.

وحسب ما علمته الشروق، فإن الرعايا الأفارقة تم تحويلهم من مستغانم لغليزان تنفيذًا لقرار طرد

عالت محكمة غليزان نهاية الأسبوع قضية المشعوذة التي كانت تحترف سرقة الحلي والمجوهرات من البيوت بطريقة احتيالية زرعت بها الرعب في نفوس النسوة اللاتي يلجأن إليها لمعرفة حظهن، وما يخبوهن لهن القدر حيث أدانتها المحكمة بسنتين حبسا نافذا بتهمة النصب والاحتيال بعد أن تم توقيفها على أثر الشكوى التي أودعتها إحدى الضحايا سرقت منها ما يقارب 120 مليون سنتيم من الحلي لمصالح أمن بلدية سيدي خطاب بغليزان.

وحسب ما علمته الشروق، فإن المشعوذة استعملت طريقة ذكية للغاية للإيقاع بضحيتها التي لجأت إليها من أجل نزع العين والحسد منها

تعرض بحر الأسبوع الجاري صاحب محل لبيع المجوهرات وسط مدينة مستغانم إلى عملية سطو على المحل نفدها ثلاثة أشخاص بواسطة استعمال السلاح الأبيض على طريقة الأفلام الأمريكية، حيث عمد اللصوص إلى تكبيل المجوهراتي بهدف الاستيلاء على كمية الذهب التي كانت معروضة للبيع حيث

اعتصم صبيحة أمس أزيد من 90 عاملا بشركة المواد الدسمة بالسانيا في وهران، أمام مقر المؤسسة لساعات طويلة تعبيرا عن سخطهم واستيائهم من الوضعية المزرية التي لحقت بهم جراء عدم تسوية جملة المشاكل العالقة منذ 4 سنوات. حيث أوضح الفرع النقابي للشركة في بيان تسلّم "الشروق اليومي" نسخة منه أنّ العمال يعيشون جحيما حقيقيا

تمكّنت عناصر الأمن الحضري الأول ببابا علي بمعسكر من توقيف أربعة أشخاص ارتكبوا جناية تكوين جمعية أشرار الغرض منها الإعداد لجنايات والإختطاف تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض، وذلك إثر الشكوى التي تقدمت بها فتاة في 19 من عمرها مفادها أنها تعرضت لأختطاف من قبل أربع أشخاص وأرغموها على الذهاب معهم إلى مكان منعزل تحت وطأة تهديدها بالخناجر حيث اعتدوا عليها جنسيا وإخلاء سبيلها بعد ذلك. وقد ارتكبت هذه العصابة جريمتها هذه ليلة فوز المنتخب الوطني

## الضحية خرج للاحتفال بتأهل الخضر ليظعن بالسيوف بعد سرقة رايته شجار حول العلم الوطني في احتفالات فوز الجزائر على مصر ينهي بجريمة قتل بوهران

فتحت أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، ملف جريمة قتل تم ارتكابها بعد تأهل المنتخب الجزائري على الفريق المصري في دوري كأس إفريقيا سنة 2004، بعد شجار دامي حول العلم الوطني ليلة الاحتفال.



وكانت سببا في لفظ أنفاسه الأخيرة بمصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي، حسب ما أفاد به التحقيق الذي فتحته مصالح الأمن، ليتم بعدها توقيف 5 متهمين من بينهم القاصر الذي تم محاكمته لدى محكمة الأحداث، وقد مثل أمس، 4 متهمين أمام هيئة القضاء بمحكمة الجنايات، حيث أنكروا ما نسب إليهم وتقاذفوا

## الضحايا ينحدرون من مصر، سوريا، لبنان والهند سوء الأحوال يعيق عملية البحث عن 6 بحارة مفقودين بالشلف

دول سوريا والهند إلى جانب لبنان، حسب المعلومات التي قدمها الناجي الوحيد وهو مصري الجنسية ساعة إبلاغه عن حادثة غرق السفينة التي كانوا على متنها. واستنادا إلى ذات المصادر، فإن القائمين بحملة البحث عن هؤلاء المفقودين يعلمون وفق احتماليين حيث توجهت فرقة الغطاسين التابعة لمصالح الحماية المدنية إلى مكان وقوع الجزء الثاني من السفينة بعد انشطارها وغرقها، علما أن السفينة المذكورة ونتيجة لقوة الرياح وهيجان البحر انشطرت إلى قسمين حيث رمت الأمواج بالشطر الأول الذي يتشكل منه مستودع السفينة على جانب ميناء تنس بينما غرق الشطر الثاني الذي يتشكل من غرف على بعد 100 متر عن ميناء تنس حيث يحتمل أن يكون المفقودون داخل تلك الغرف غير أن انعدام الرؤية داخل البحر مع سوء الأحوال الجوية أعاققت

وحسب ذات المصادر فإن المفقودين الستة يوجد بينهم ثلاث لبنانيين إلى جانب مصري وهنديين.

## المسؤولون بالمنطقة قالوا إنهم سماسرة ونشاطهم لا يجلب سوى الأمراض مربو المواشي بزهان يطالبون بالعدول عن قرار هدم إسطبلاتهم

عمل بالمنطقة وأنهم لا يريدون الدخول إلى النسيج العمراني لاستغلال سكناتهم في تربية المواشي نظرا للمشاكل السلبية التي قد تترتب عن ذلك مطالبين من السلطات تمكينهم من قطعة أرض يتكفلون هم ببنائها وفقا للقانون. من جهته، أكد مصدر مسؤول من دائرة زهانة أن المعنيين لا ينتمون بناتا لمهنة تربية المواشي وإنما هم أناس يقطنون بالمنطقة وينتمي غالبيتهم لمناطق صحرواوية وقد عمدوا إلى استقدام أعداد كبيرة من رؤوس الماشية من الولايات الجنوبية مع قدوم مناسبة عيد الأضحى من كل سنة لإعادة بيعها وأن الزرائب والحظائر التي أقاموها بالمنطقة تظل طيلة السنة فارغة وخالية من أي نشاط عدا احتضانها للأوساخ والفضلات

وكانت سببا في لفظ أنفاسه الأخيرة بمصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي، حسب ما أفاد به التحقيق الذي فتحته مصالح الأمن، ليتم بعدها توقيف 5 متهمين من بينهم القاصر الذي تم محاكمته لدى محكمة الأحداث، وقد مثل أمس، 4 متهمين أمام هيئة القضاء بمحكمة الجنايات، حيث أنكروا ما نسب إليهم وتقاذفوا

الضحايا ينحدرون من مصر، سوريا، لبنان والهند

## سوء الأحوال يعيق عملية البحث عن 6 بحارة مفقودين بالشلف

دول سوريا والهند إلى جانب لبنان، حسب المعلومات التي قدمها الناجي الوحيد وهو مصري الجنسية ساعة إبلاغه عن حادثة غرق السفينة التي كانوا على متنها. واستنادا إلى ذات المصادر، فإن القائمين بحملة البحث عن هؤلاء المفقودين يعلمون وفق احتماليين حيث توجهت فرقة الغطاسين التابعة لمصالح الحماية المدنية إلى مكان وقوع الجزء الثاني من السفينة بعد انشطارها وغرقها، علما أن السفينة المذكورة ونتيجة لقوة الرياح وهيجان البحر انشطرت إلى قسمين حيث رمت الأمواج بالشطر الأول الذي يتشكل منه مستودع السفينة على جانب ميناء تنس بينما غرق الشطر الثاني الذي يتشكل من غرف على بعد 100 متر عن ميناء تنس حيث يحتمل أن يكون المفقودون داخل تلك الغرف غير أن انعدام الرؤية داخل البحر مع سوء الأحوال الجوية أعاققت

تواصلت طيلة نهار أمس والليله التي قبله عبر ساحل الشلف حملة البحث واسعة النطاق التي شنتها قوات البحرية التابعة للجيش إلى جانب مصالح الحماية المدنية في عرض البحر قبالة ميناء تنس وعلى امتداد الساحل بحثا عن المفقودين الذين غرقت بهم باخرتهم التجارية صباح أول أمس.

## المسؤولون بالمنطقة قالوا إنهم سماسرة ونشاطهم لا يجلب سوى الأمراض مربو المواشي بزهان يطالبون بالعدول عن قرار هدم إسطبلاتهم

عمل بالمنطقة وأنهم لا يريدون الدخول إلى النسيج العمراني لاستغلال سكناتهم في تربية المواشي نظرا للمشاكل السلبية التي قد تترتب عن ذلك مطالبين من السلطات تمكينهم من قطعة أرض يتكفلون هم ببنائها وفقا للقانون. من جهته، أكد مصدر مسؤول من دائرة زهانة أن المعنيين لا ينتمون بناتا لمهنة تربية المواشي وإنما هم أناس يقطنون بالمنطقة وينتمي غالبيتهم لمناطق صحرواوية وقد عمدوا إلى استقدام أعداد كبيرة من رؤوس الماشية من الولايات الجنوبية مع قدوم مناسبة عيد الأضحى من كل سنة لإعادة بيعها وأن الزرائب والحظائر التي أقاموها بالمنطقة تظل طيلة السنة فارغة وخالية من أي نشاط عدا احتضانها للأوساخ والفضلات

صالح فلاق شبرة

تحولت مناوشات كلامية ما بين الضحية وهو شاب في العشرينيات من العمر ومجموعة من الشباب ليلة الاحتفال بتأهل الفريق الوطني على حساب نظيره المصري في تصفيات كأس إفريقيا بسوسة بتونس، وكان بتاريخ 29 جانفي 2004، حيث انتهت النتيجة بانثنين لواحد لصالح أشبال المدرب رابح سعدان الذي كان آنذاك يقود الفريق، ما جعل المشجعين يخرجون إلى الشارع في احتفالات عارمة شبيهة بما عرفه الشارع الجزائري في مباراة تأهل الخضر بالسودان في 18 نوفمبر الفارط، وكان الضحية المدعو "ب.ع" راكبا فوق دراجته النارية يحمل الراية الوطنية، إلا أنه وبالضبط بجانب إحدى المقاهي بحي "شوبو" تعرض لحادثة سرقة للعلم الذي كان يحمله، من طرف قاصر، ما جعله يدخل في مناوشات كلامية معه، تطورت شيئا فشيئا ليخطر القاصر أصدقائه، والذين تبين أنهم كانوا في حالة سكر وتعاطوا الأقرص المهلوسة، ليدخل الضحية في شجار معهم، لكنهم وجهوا طعنات قاتلة له بالسيوف والخناجر أدت إلى إصابته بجروح خطيرة،

م.ع

تواصلت طيلة نهار أمس والليله التي قبله عبر ساحل الشلف حملة البحث واسعة النطاق التي شنتها قوات البحرية التابعة للجيش إلى جانب مصالح الحماية المدنية في عرض البحر قبالة ميناء تنس وعلى امتداد الساحل بحثا عن المفقودين الذين غرقت بهم باخرتهم التجارية صباح أول أمس.

وقد ذكرت مصادر مطلعة على عملية البحث أن هذه الأخيرة لم تسفر عن أية نتائج لأسباب تم ربطها بسوء الأحوال الجوية وهيجان البحر مع كثافة الضباب وانعدام الرؤية، وهي الأمور تقول ذات المصادر التي شكلت عائقا حقيقيا في وجه أعوان الحماية المدنية والبحرية التابعة للجيش في طريق بحثهم عن العثور على جثث المفقودين الذين يبلغ عددهم ستة أشخاص وينحدرون من

قادة مزيلة

عبر عدد من مربو المواشي بقرية زغلول التابعة لبلدية زهانة بولاية معسكر عن امتعاضهم لقرار السلطات المحلية القاضي بإزالة الإسطبلات الموجودة بمنطقة معزولة عن التجمع السكاني للقرية. وحسب الشكوى التي تسلمت الشروق اليومي نسخة منها فإنهم يقطنون بالمنطقة منذ 1970 ويمارسون نشاط تربية المواشي منذ زمن طويل معتبرين أنه المصدر الوحيد لرزقهم وقوت عائلاتهم بغض النظر عن أنهم ورثوها عن آباؤهم منذ عشرات السنين.

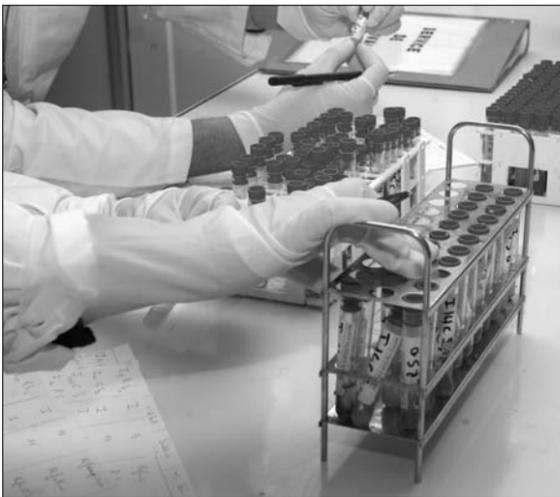
وقال المحتجون في بيانهم إنهم بنشاطهم هذا ساهموا بقسط كبير في تنمية الثروة الحيوانية وخلق مناصب

أمام صرف المسؤولين أنظارهم عن استفحال الظاهرة

## أمراض الجنس و"السيدا" في تزايد مخيف بأردن

• بيع الهوى والمجون أصبح على حواف الطرقات

أردن.. تلك المدينة الهادئة التي تكثر فيها الزوايا والمساجد وسكنها رجال لا حول ولا قوة لهم، لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، والكرم والسماحة وطيبة القلب.. عنوان بارز فيهم تحكّمهم في ذلك عادات وسلوكات مستمدة من الشريعة السمحاء التي لا تبيح للمرأة الخروج متبرجة، كما لا تبيح للرجل النظر في غير حرمه.



والأنثوية حيث كشف رئيس مصلحة الوقاية والسكان بالمديرية الوصية عن تسجيل حالات خطيرة وأمراض مزمنة تتعلق بالجهاز التناسلي، ناهيك عن تسجيل 9 حالات للإصابة

وغير الشباب وحتى الأجانب من الأفارقة والصينيين ما يقضون به رغبتهم وشهوتهم الجنسية. كما أن هناك أوكارا مختلفة في مناطق معينة هي بمثابة متنفس لهم وقت الضرورة.

وليت الأمر وقف عند هذا الحد، بل إن ما زاد الطين بلة هو تلك الرحلات المتكررة والمكثفة للفاسقات نحو هذه المدينة الآمنة المطمئنة، حتى أنه يخيل لك أنك تسير في أحد الأحياء المشبوهة بمدن الغرب.

ولأن هذه الفئة وجدت في شباب المنطقة ربحا وضمانا، وفي رجالها أمانا وسلاما. وبعد كل هذا ماذا سيكون عليه الأمر بعد سنوات؟ فأخر الإحصاءات تشير إلى عودة الأمراض الجنسية المختلفة التي تصيب الأجهزة التناسلية الذكورية

كشناوي عبد القادر

تعلم الرجل الأردني أو التواتي صارع وجابه الطبيعة التي لم تكن لتقف حاجزا في وجهه في يوم من الأيام. لكن الزائر للمنطقة هذه الأيام سيفاجأ بسلوكات دخيلة على المنطقة شكلا ومضمونا من التبرج السافر في عز النهار واصطفاف بائعات الهوى على قارعة الطريق لاصطياد غنائمهن. بالإضافة إلى الطيش المبالغ فيه لدى الشباب وانتشار الكثير من الأفات السلبية الأخرى كالسرقة والزنا.

ولا شك أن هذا التغيير المفاجئ لم يكن وليد البارحة أو اليوم، بل هو وليد سنوات عديدة شاركت في صنعه عوامل مختلفة ومتعددة، أهمها أوكار الدعارة المنتشرة هنا وهناك كحي بني وسكت، وهذا الحي الغربي الأطوار الذي وجد فيه الشباب

## 80 عائلة ببلدية الحجرية بورقلة تطالب بدفاتر شروط

طالبت أزيد من 80 عائلة ببلدية الحجرية الواقعة 190 كلم عن مقر الولاية ورقلة بدفاتر شروط بعد أن تمت استفادتها من قرار الدعم الريفي منذ شهر جويلية من السنة الماضية، وتمثل في إعانة مادية تقدر بـ 70 مليون سنتيم من أجل تحسين ظروف الحياة حيث تصنف حالة بيوتهم في خانة السيئة والخطرة، إذ توشك أن تسقط على قاطنيتها بسبب الخطر المحقق، حيث اتهموا السلطات بالتماطل في منحهم دفاتر الشروط والقيام بإجراءات تعجل من منحهم الإعانة المجددة فضلا عن التعامل مع الملف بمكياطين، بحيث ورغم تعطل البعض قصد الاستفادة من المنحة ودفاتر الشروط أنهى البعض من السكان العملية ومنحت لهم جميع الفواتير. وحسب تصريحات المتضررين فإن هؤلاء يمتلكون وسائل ما عدا حالة 80 عائلة التي تقدمت برسالة مكتوبة للسلطات المحلية لكن دون جدوى، منها التنديد بالعراقيل وعدم منحهم مستحقاتهم والمتمثلة في إعانة الدولة. وحسب تصريحاتهم فقد توجهوا إلى رئيس البلدية للمطالبة بمستحقاتهم عدة مرات حيث يقوم هذا الأخير بإرسال ملفاتهم إلى مصالح الدائرة ومن ثم إلى الصندوق الوطني في حلقة دورانية متكررة دون جدوى ومنه بقاء أكثر من 200 شخص مهددين بخطر الموت المحقق.

• مريم. ب

بسبب انعدام التدفئة

## طلبة الوادي في إضراب عن الدراسة

فيها حاليا طلبة المرحلة المتوسطة عدى تزايد عدد الملتحقين بهذه المرحلة تتوفر على مدافئ معطلة، وهو ما أثر سلبا على تحصيلهم العلمي بحكم البرد القارس الذي تعرف به منطقة الحمراية في ولاية السوادى، وأضرب المحتجون أن عددا مهما منهم أصيب بنزلات برد جراء هذا الوضع، كما طالبوا السلطات الوصية باتخاذ إجراءات عاجلة لحله، وإذ لم يتحقق مطلبهم فإنهم سيستمررون في حركتهم الاحتجاجية. من جهة أخرى اعترف مصدر مسؤول في

رشيد شويخ دخل طلبية المرحلة الثانوية في بلدية الحمراية الواقعة على بعد مئة كيلومتر إلى الشمال من مدينة الوادي في إضراب عن الدراسة، وذلك احتجاجا على غياب التدفئة في أقسام الدراسة. وقال عدد من الطلبة الثانويين المحتجين، وعددهم يقرب من 140 طالب، إن الأقسام التي يزاولون فيها دروسهم والواقعة أصلا في ابتدائية ابن سينا بعد أن حولوا من كل أقسام الثانوية المتعددة الأطوار بالحمراية التي يدرس

رفضه طالب المشتبه فيه من الشخص المرافق له الإمساك به بينما هو اصطحبها تحت تهديد السلاح إلى أحد الأروقة المظلمة وأدخلها إلى أحد البساتين المهجورة وقام بتجريدتها من ملابسها والاعتداء عليها جنسيا دون أن يفض بكارتها لشدة مقاومتها، ولم يشفع له توسلها ويكأها وعويلها، لتثبت التقارير الطبية أن الضحية لم يهتك عرضها بل مورست عليها أفعال مخلة بالحياء، وبناء على محضر الأمن أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة أدرار طلب افتتاحية مؤرخة في جوان 2009 يتهم فيه "س.ع" بالفعل المخل بالحياء المنصوص والمعاقب عليه بالمادة 385 من قانون العقوبات حيث اعترف المتهم أنه اصطحب القاصر ولم يتحكم في غريزته لأنه كان في حالة سكر، وأنكر تهديدها بالسلاح واتهمها أنه وجدها تمارس الغرام مع رفيقها، لتلتزم النيابة في حقه 10 سنوات سجنا، وبعد فتح باب المرافعات وتدخل السادة المحامين والمدولة القانونية تم إدانته بـ 7 سنوات سجنا نافدا.

محكمة الجنائيات

## 07 سنوات سجنا نافذا للمعتدي على فتاة بأدرار

نهاية شهر ماي من السنة الجارية 2009 عندما تقدم إلى مصالح الأمن الوطني رب العائلة المضيفة مصطحبا القاصرة المسماة "ل.ك" وكلا من المدعويين "س.م" و"ب.س" يقودان شخصا وهو المشتبه فيه "س.ع" للإبلاغ عنه بالاعتداء الجنسي على الفتاة، وصرحا للضبطية القضائية أن القاصر "ل.ك" كانت تليفة في ساعة متأخرة من الليل، وأن مدعو "س.م" من أخطرهم أن الفتاة اختطفها شخص مجهول هويته، فسارعوا إلى البحث عنه رفقة ابنه واقتفوا أثره من مكان الحدث عبر البساتين المجاورة والقصور إلى أن وصلوا إلى أحد المساكن المهجورة، وهناك عثروا عليه رفقة القاصرة وكانت عارية تماما وهي في حالة ذعر وهلع، وأن القاصر تقيم بزينة كتنة على بعد 80 كلم جنوب عاصمة الولاية، وما قدموها إلى أدرار وبالضبط أولاد وشن سوى لحضور الزيارة. وأفادت الضحية للضبطية القضائية أنه فعلا المشتبه فيه اعتدى عليها موهما إياها أنه يعرف العائلة التي تقصدها، وطلب منها مرافقته، وطلب من مرافقيها أن يخلي سبيلها بالقوة، وأمام

عبد القادر كشناوي

لم تكن تدري المسكينة، والتي جاءت من جنوب الولاية أدرار، وبالضبط من بلدة زاوي كتنة، لقضاء موسم الوعدة، كما يلقب عند أهالي المنطقة، بالزيارة لقصر أولاد وشن بأدرار للولي الصالح مولاي سليمان بن علي، وفي رحلة البحث عن الأصدقاء والعائلة المقصودة صادفت صديقا قديما لها في الدراسة فراقها بأمان ليدلها على العائلة، ساعتها كانت الشمس تغرب ليصادفها شخصان اعترضوا سبيلهما، أحدهما حاصر رفيقها وهدده فيما انفرد بها الآخر تحت التهديد إلى واجهة مجهولة عبر البساتين الخالية ليلا ليمر عليها الفعل الخل بالحياء عنوة.

والقضية التي فصلت فيها محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء أدرار بحيث أدانت المتهم البالغ من العمر 24 سنة بأدرار بعقوبة 7 سنوات سجنا نافدا والمتابع بارتكابه جنائية الفعل المخل بالحياء بالعرف طبقا للمادة 335 من قانون العقوبات. حيثيات القضية تعود إلى يوم

## أغلفة مالية بـ 36 مليار دينار صرفت منها 27 بالمائة

استهلك من القروض الممنوحة ضمن الخطط البلدية للتنمية PCD والبرامج القطاعية ودعم النمو وكذا ملايين صندوق تنمية مناطق الجنوب 10,061,834 دج بمعدل استهلاك 27,57 بالمائة فقط السنة الماضية من أصل 36,485,428 دج بقي منها في الخزينة 26,423,594 دج حسب تقرير لجنة الصياغة المقدم خلال دورة المجلس الشعبي الولائي شهر جوان المنصرم المتعلق بنشاط الوالي العام المنتقضي، أي بمعنى أن أكثر من 70 بالمائة من الأموال لم تصرف لحد الساعة، فمن يتابع المشاريع ويضبط حركة الأموال ويسهر على تنفيذها أليس الوالي؟ أيعقل أن يلجأ العديد من سكان الأحياء إلى كراء شاحنات خاصة لنقل القمامة وترقيع الطرقات عن طريق رمي بقايا البناء في الحفر التي تتوسط المسالك بمنطقة تملك مال قارون؟ أكيد أن هذه التساؤلات التي يطرحها عادة الرأي العام لن يجيب عليها بعض المنتخبين العاجزين ممن تصفنا في البرزنة والتخلف المادي السنين الماضية وقبيل انتخابات تجديد مجلس الأمة باعتباره شغلهم الشاغل حاليا بالمقابل تعرق الولاية في المياه القذرة والأوحال.

• مريم. ب

## عودة 250 حاج إلى ولاية تمراست



وصل في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول حجاج ولاية تمراست المقدر عددهم بـ 250 حاج وحاجة إلى مطار الاقنار بالولاية في رحلة مباشرة من مطار المدينة المنورة السعودي، وكان في استقبالهم السلطات المحلية للولاية وأهاليهم، وقد تم تسهيل الإجراءات الجمركية بغية قيام الفرق الطبية بالفحوصات الروتينية من أجل الأملثتان على صحة الحجاج من خطر الإصابة بأنفونلتزا الخنازير، ولله الحمد لم تسجل أي حالة إصابة بالوباء لدى صفوف الولاية.

وعن ظروف الإقامة بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، أكد لنا بعض الحجاج أن الظروف كانت مريحة ولقوا كل التسهيلات من طرف أعضاء الديوان الوطني للحج والعمرة ما عدا حالات الاكتظاظ التي شهدتها الخيم الجزائرية بمبنى حيث بلغ العدد إلى 500 حاج في الخيمة الواحدة. وتمكن كل الحجاج من أداء المناسك في ظروف جيدة مؤكداً أن هطول الأمطار الغزيرة بمدينة جدة لم يؤثر في ظروف الحج، مؤكداً أن فرحتهم بتأهل الخضر إلى المونديال تمت بمشاركة العديد من الإخوة العرب رغم استفزازت بعض المصريين في أظهر بقعة على وجه الأرض وبجانب قبر سيد المرسلين سيدنا محمد عليه السلام، مع خالص الدعاء أن يحفظ الجزائر شعبا وحكومة ويديم علينا نعمة الأمن والأمان.

• الشيخ بن ايعيش

عين صالح

## العراقيل تواجه المترشحين الأحرار للبيكالوريا

الزوى علما أن المسافة بين عين صالح تمناست تفوق 700 كلم، مما يشكل معاناة للنساء وذوي الاحتياجات الخاصة والعمال في صعوبة التغيب عن العمل طوال مدة الامتحان.

وبحسب مصدر تربوية بعين صالح فإن عدد هذه السنة يقدر بأقل من 100 مترشح بسبب الشروط السالفة الذكر. وقد اتصلت "الشروق اليومي" بنائب البرلمان من عين صالح من أجل الاستفسار حول القضية تحت قبة زيفود يوسف ومحاولة استصدار ترخيص استثنائي من وزارة التربية الوطنية بافتتاح مركز امتحان للمترشحين الأحرار للبيكالوريا بعين صالح كحالة خاصة في ظل بعد المسافة بين المركز الوحيد بتمناست عن عين صالح بحوالي 700 كلم ومراعاة

للظروف النساء والمعاقين الإنسانية في تحقيق حلمهن بالاتحاق بمدارج الجامعة، إلا أن لا شيء تحقق لحد الساعة. • الشيخ بن ايعيش

انخفض بشكل كبير عدد المسجلين الأحرار الراغبين في الترشح لشهادة البكالوريا هذا العام بدائرة عين صالح بسبب كثرة العراقيل التي تقف حجر عثرة في وجه الطامحين الالتحاق بمقاعد الجامعة، ومنها شرط أن الشهادة الطبية المرفقة في ملف التسجيل تكون من عند طبيب محلف، ولأسف ينعدم تواجد طبيب محلف على مستوى دائرة عين صالح.

وحتى الطبيب المحلف الوحيد المتواجد بمقر الولاية يتواجد حاليا بالبقاع المقدسة. ومن أجل شهادة طبية على المترشح قطع أكثر من ألف كلم، وتصوروا كيف يستطيع معاقا أو زوجة حامل قطع هذه المسافة برا وفي ظروف مناخية قاسية.

أما العائق الكبير فهو رفض مديرية التربية ومنذ سنوات افتتح مركز امتحان للمترشحين الأحرار بعين صالح والذين فاق عددهم 250 مترشح السنة الماضية مع بلديتي اينغر وفقارة

## في ملتقى بمناسبة مئوية جامعة الجزائر الدعوة لإخراج محمد بن شنب من القراءات السياسية والأيدولوجية

دعا المشاركون في ملتقى بن شنب الذي تنظمه جامعة الجزائر بمناسبة الذكرى المئوية على تأسيس جامعة الجزائر، والذي يختتم أشغاله اليوم الخميس، إلى إخراج الرجل من القراءات السياسية والأيدولوجية إلى الفضاءات العلمية، لأنه كان رجلا جمع في تصرفاته وفي مواهبه الشخصية الجزائرية بكل أبعادها ومواهبها، إذ كان بن شنب متبحرا في الثقافات الشعبية، التي كانت الحصن الحصين في وجهه السعي الفرنسي لتجريد الشخصية الوطنية من أبعادها الحقيقية. أشار أحمد منور إلى استعمال الاستعمار للجامعة كأداة أيدولوجية لطمس الشخصية الوطنية من خلال تشجيعها للدراسات الكولونيالية، التي سعت لإبراز الفترة الرومانية وأثارها بالجزائر، وبالمقابل سعت إلى تجاهل كل ما له صلة وعلاقة بالفترة العربية الإسلامية بالجزائر، وهذا الربط الجزائر بأوروبا. وفي ذات السياق استكر الدكتور عبد الرزاق دوراري تحريف اسم الرجل من "محمد بن شنب" إلى "محمد بن أبو شنب" وهي نظرة تسعى لمشرقة الجزائر والجزائريين، وهي نظرة لا تقل خطورة عن النظرة الاستعمارية الأوروبية للجزائر ولشخصية بن شنب، الذي كان مثالا للمثقف الجزائري الأصيل والمتفتح في ذات الوقت على ثقافة الآخرين، وأثبت في دراساته وفي تعاملاته أن شعوب المغرب العربي هي شعوب قائمة بثقافتها ولا علاقة لها بأوروبا، كما حاول الاستعمار أن يروج لها.

أما عبد الحميد بورايو فقد ألقى مداخلة عاد فيها للظروف المحيطة بالفترة التي عاش فيها ابن شنب والتي اتسمت بمراجعة فرنسا للخطاب الكولونيالي وإعادة النظر في تعاملها مع الثقافة المحلية وتزايد نشاط الدراسات الاستشراقية، وكذا صعود نجم القوميين العرب، وفي هذه الظروف اختلفت القراءات السياسية والأيدولوجية للتراث، ومواقف ابن شنب من التيار السياسي الوطني الراديكالي الذي كان يرى فيه خادما للاستعمار ونظرته، وهذا ما أبرزه أبو القاسم سعد الله في كتاباته عن الرجل وبين جمعية العلماء المسلمين، الذي رأوا فيه عبر شهادت عبد الرحمان الجبالي، الذي رأى فيه خادما للوطن وله وطنية أكثر من قربه للاستعمار في شهادة أوردها بورايو على لسان رئيس جمعية العلماء المسلمين حول الرجل الذي "تمنى أن يموت قبل أن يشهد احتفالات فرنسا بمئوية احتلالها للجزائر". وقد حقق له الله ذلك، كما رأى فيه البعض عبر شهادت أحد المستشرقين أنه "شرف فرنسا والعلم الفرنسي، ومن الذين اعترفوا بجميل فرنسا عليهم" هذا إلى جانب علاقته الوطيدة بالقوميين العرب من خلال عضويته في مجمع اللغة بدمشق، وقد دعا بورايو إلى تجاوز كل هذه النظرات الأيدولوجية لتراث الرجل التي حاولت جميعها أن تحاكمه سياسيا إلى قراءات أخرى علمية لتراث بن شنب بصفته شخصية علمية ثقافية كانت جزائرية بامتياز. ■ ز.م

## مهري يؤكد أن الحكومة المؤقتة لم تأمر بتنظيم مظاهرات 11 ديسمبر "حان الوقت لترفع الدولة يدها عن التاريخ"

قال عبد الحميد مهري، أمس الأول في محاضرة بمقر الجا حظية حول "مظاهرات 11 ديسمبر والحكومة المؤقتة" إنه حان الوقت لترفع "السلطات يدها ووصايتها على التاريخ" وتتركها للمؤرخين، لأنها الطريقة المثلى لتجاوز المظاهرات ووضع الأحداث في سياقها الصحيح والحقيقي، باعتبار أن العمل الحقيقي للمؤرخ ليس التركيز على تاريخ الأفراد وتعداد حسناتهم وسيئاتهم، لكن العمل التاريخي أكبر من ذلك بكثير.

من جهة أخرى وردا على الأسئلة التي طرحتها القاعدة حول الشهادات التي يقدمها الثوار حول بعض الأحداث، قال مهري إن قادة الثورة "هم بشر ياكلون الطعام ويمشون في الأسواق" وكل واحد يتكلم من منطلق الأحداث التي كان شاهدا عليها، وعلى المؤرخين التمهيد والتدقيق في عملهم خارج تجليل الأفراد. وفي سؤال حول المفاوضات، قال المتحدث إن فرنسا عملت كل ما



زهية منصر

واستعرض مهري في شهادته التاريخية التي قدمها أول أمس حول الحكومة المؤقتة ومظاهرات 11 ديسمبر، الظروف المحيطة بتنظيم المظاهرات التي جاءت في أعقاب الخطاب الذي ألقاه ديغول حول "الجزائر جزائرية" والذي كان يدعو لإعطاء الجزائر استقلالاً ذاتياً تحت الوصاية والحكم الفرنسي، إضافة إلى أنها جاءت بعد مظاهرات 8

مهري وين طوبال ويوصوف بغرض دراسة جملة من التدابير الرامية إعطاء البعد الوطني للمظاهرات بحيث إذا ما اندلعت المظاهرات في حي تنتقل إلى الأحياء الأخرى، وهذا في إطار تنسيق سياسي يرمي إلى إفضال أي محاولة فرنسية لعزل القيادة عن القاعدة الشعبية.

في الحلف الأطلسي والاستعداد الجماهيري للتحرك في المدن بعد الحظر الفرنسي الذي فرضه الاستعمار الفرنسي على أطراف الجبال. وكشف ذات المتحدث أنه بعد اندلاع المظاهرات ووصول صداها للصحافة العالمية في يوم 10 أو 11 ديسمبر تشكلت لجنة في الحكومة المؤقتة ضمت كلا من

1945 ومظاهرات 17 أكتوبر في باريس. واعترف مهري أن الحكومة المؤقتة لم تعط إشارة انطلاق وتنظيم مظاهرات 11 ديسمبر، لكنها تبنتها في إطار استراتيجية ترمي إلى إفضال المخطط الفرنسي القاضي بإحكام الجزائر

## افتتاح الطبعة الرابعة للمهرجان الوطني للعبسوة بـميلة

زوار فعاليات المهرجان الذين وخمسائة زائر يومياً. والمميز لهذه الطبعة الرابعة هو هذا التكامل بين المحاضرات العلمية التي أقيمت على هامش المهرجان، وكذا المعرض الذي أقيم بهودار الثقافة، وضم تراث الطرق الصوفية المتعلق بموضوع المهرجان "الدعاء"، والعنصر الثالث هو حفلات المديح والانشاد الصوفي، التي تقام في المساء وينشطها العديد من الفرق العيساوية التي تحافظ على هذا الموروث الثقافي.

افتتحت بداية الأسبوع الجاري الطبعة الرابعة للملتقى الوطني للعبسوة، وذلك تحت الرعاية السامية لمعالي السيدة وزيرة الثقافة والسيد والي ولاية ميلة، ومن تنظيم محافظة المهرجان الثقافي الوطني للعبسوة. يدوم المهرجان من 13 إلى غاية يوم الجمعة 18 ديسمبر. وعرف المهرجان في أيامه الأولى إقبالا مكثفا للجمهور المتعشش والمتطلع لمعرفة المزيد عن هذه المؤسسات الدينية وعلى الموروث الحضاري للأمة الجزائرية، إذ تراوح عدد

Entreprise cède un lot de

# CENTRALES HYDRAULIQUES NEUVES

Suivant les caractéristiques ci-dessous:

Moteur 380V 50Hz 1500 tm 4CV  
Pompe 150 bars  
Débit 10l-mn  
Electrovanne simple effet  
Volume du réservoir d'huile 25 L  
Pour toute information et visite, téléphoner au 021 85 68 28

ANEP: 840806

الشروق 2009/12/17

## SARL NAGELLE ALGERIE

Professionnel de la location de voitures vous propose sa gamme de véhicules neufs de marque Citroën catégorie C3, C4, C5 à des prix compétitifs avec et sans chauffeurs uniquement pour entreprises

Fax: 021.91.97.21

Tel: 021.91.97.06

Mobile: 0555.023.053

## AVIS D'APPEL D'OFFRES

La SPA HAMOUD BOUALEM, lance un Appel d'offre National pour la construction (en EPC) d'un Hangar de Stockage de ses matières, dans l'enceinte de son unité de TLELAT (Oran). Les entreprises intéressées peuvent retirer le cahier des charges, tenu à leur disposition à l'adresse suivante:



SPA HAMOUD Boualem

201, Rue Hassiba Ben Bouali 16 108 - ALGER

Tél: +213 21 67 47 40 / Fax: +213 21 67 59 04

E-mail: ao.appro@hamoud-boualem.com

Contre paiement de la somme de cinq mille (5 000) dinars par versement bancaire à l'un des comptes de HAMOUD Boualem SPA, ouverts auprès de la:

BANQUE DE DEVELOPPEMENT LOCAL

ALGER Boumendjel: N° 005 00107 400 211 941 085

ORAN Sanial: N° 005 00405 400 200 596 003

La remise d'une copie du cahier des charges s'effectuera contre remise du justificatif du versement.

Une copie électronique du cahier des charges pourra être adressée à l'entreprise qui en fait la demande, après réception par nos services d'une copie du document attestant du versement ci-dessus, faxée au n° sus indiqué, sur lequel sera portée d'une manière lisible leur adresse E-mail.

لخضر بن تركي يرد بالثقل على الفنانين المصريين ويكشف لـ الشروق

# "انتهى الدرس يا أغبياء وهيفاء لن ترى الجزائر حتى لو أعلنت توبتها"



**المسؤولين التكتل بزملاتهم ممن يعاني صحيا ويحتاج إلى تكفل خارج الوطن. ما رأيكم في هذه الخطوة؟**

•• هو تحرك جميل طبعا ولكن بشرط أن يكون منظم ومهيكل على أساس علمي ومهني، لأن دور المؤسسة الثقافية هو التنفيذ وليس من صلاحياتنا التصنيف، لحد الآن لم تترك وزارة الثقافة أي فنان مريض يعاني في حياته ولا حتى بعد وفاته من خلال مساعدة عائلاتهم.

**بالنسبة للطاهر وطار الذي تكفلتم بعلاجه بفرنسا، يقيم اليوم بدون تجديد الفيزا. هل سعيتم إلى تسوية هذا المشكل؟**

•• أنا تكفلت بعلمي الطاهر والوزيرية تحدثت كل القوانين وقدمت كل المساعدات اللازمة، يبقى أمر إقامته من صلاحيات السلطات الفرنسية وما أكدته أن التكفل المادي لا تشوبه أي نقائص ولا يزال يخضع للعلاج اللازم.

أن أجز بعض الأسماء الفنية يساوي ميزانية المهرجان لذلك قلت أن الدعم المادي مهم لتجسيد الأفكار الاحترافية. بالنسبة لمهرجان تيمقاد أكد أنه في سنة 2007 و 2008 أخذ صفة الدولية بكل المقاييس.

**هل من تصورات جديدة لطبعة 2010؟**

•• مهرجان تيمقاد الآن يتطلب إمكانيات قوية وسنسى هذه السنة إلى ترويجه لعدة قنوات عربية لأن هذا ضروري، خاصة بعدما جرى مؤخرا من استصغار للجزائريين واستنقاص من إبداعاتهم وإنجازاتهم.

وبالمناسبة دعمتنا وزارة الثقافة بمقر جديد بحسين داي أما مصلحة الاتصال فسترحل إلى قاعة الأطلس ولدينا برنامجا طموحا للسنة القادمة يحتاج الدعم المادي والإعلامي أيضا.

**تحرك مؤخرا جمع من الفنانين يطالبون**

رد لخضر بن تركي مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام بالثقل على إساءة الفنانين المصريين للجزائر، وكشف عن مفاجآت في أفق العام المقبل لرد الصاع صاعين، بداية من تمكين الكثير من القنوات العربية من حقوق بث فعاليات مهرجان تيمقاد.. قصة وقوف حكيم في طابور لتقبيل يد وردة الجزائرية بالصور ورفع تحدي الاستمرارية بدون المصريين، وراهن على مهرجان تيمقاد في أول طبعة له خارج الموقع الأثري وكشف حقيقة وضع الطاهر وطار بفرنسا وحقائق أخرى في هذا الحوار المطول مع الشروق.

■ حاورته: آسيا شلابي/تصوير: علاء بويموت

**نعود إلى الجزائر... أيام قليلة تفصلنا عن السنة الجديدة، ما تقييمكم لحصيلة الديوان الثقافية والفنية للعام المنصرم؟**

•• الحصيلة الحقيقية التي توصلنا إليها بعد سنوات من العمل هي الحركة الجديدة في الإبداع والزيادة الواضحة لمطالب الشباب في كل الميادين الثقافية. فالمكتبة مطالبة اليوم بتلبية حاجاتهم المعرفية والتكنولوجية وقاعات السينما مطالبة بالرجوع بقوة لأن جمهور السينما عاد بمطالب جديدة أيضا تتماشى والتطور الحاصل في الفن السابع وبالتالي يجب إيمان النظر في الإنتاج السينمائي وغيرها كثير من التطلعات. إذا عندما نتحدث عن الحصيلة نتحدث عن الجهود التي يجب بذلها لاحتواء هذا الكم من المطالب الثقافية والفنية وقد أثبت شبابنا أنهم في منتهى الذكاء على كل المستويات.

**من أهم الانتقادات التي وجهت للديوان أنه يستضيف في كل تظاهرة نفس الأسماء الفنية العربية... هل من جديد في أجندة السنة القادمة؟**

•• يلومونا بحجة تكرار بعض الأسماء الفنية العربية في أجندة مهرجان تيمقاد أو في عكاظية الشعر العربي، ولكن هل يقدم نفس الممثل أو الشاعر أو المطرب نفس العمل في كل مرة. طبعا لا كل من يعاود زيارة الجزائر يأتي بالجديد لجمهور بمختلف التظاهرات. وبالمناسبة أوجه ملاحظة لمن ينتقدنا، نرحب بكل التعقيبات والانتقادات لكي نستمر. ولكنني متأكد أننا إذا أفينا يوما أي تظاهرة فلا أحد سيعاتبنا.

**بالنسبة للعكاظية، هل سترسم الوزارة التظاهرة في طبعتها القادمة أم أنها ستبقى نشاطا في أجندة الديوان الوطني للثقافة والإعلام؟**

•• عكاظية الشعر العربي هي مبادرة من الديوان يسعى كل سنة إلى إدراجها في الأجندة السنوية حتى أصبحت نشاطا دوريا وأحد تقاليد المؤسسة ويوم يفكر في الترسيم فهذا لن يضرنا في شيء لأن الأساس هو الاستمرارية وليس احتكار نشاط معين.

**سمعنا أن مهرجان تيمقاد سيقام هذه المرة خارج الموقع الأثري. هل هذا صحيح؟ ولماذا تراجع مستواه مقارنة بالطبعات الماضية؟**

•• فعلا سننظم الدورة القادمة من مهرجان تيمقاد في المسرح الجديد الذي يبعد أمتارا قليلة فقط عن الموقع الأثري. هذا الأخير سيحتضن رمزيا حفل الافتتاح أما باقي السهرات فتكون في المسرح الجديد المجهز بما يلزم.

أما عن تراجع مستواه فربما لأننا كنا في مرحلة معينة وحدنا في ساحة المهرجانات الغنائية في الجزائر وكان مهرجان تيمقاد وجميلة محط اهتمام الجميع فكان الجمهور مستأنسا بما كنا نقدم دون أن يقارن بمهرجانات أخرى. أما اليوم فقد امتلأت الساحة بالعديد من المهرجانات الجديدة، وبالتالي أصبح للجمهور أكثر من خيار ومن حقه أن يطلب الرفع من مستوى أعرق مهرجان فني في الجزائر. وأذكر أن الكثيرين انتقدونا لأننا حصرنا البعد الدولي في المطربين العرب فقط، وهذا ما حدث فعلا في السنوات الماضية لأن الكثير من الفنانين كانوا متخوفين من زيارة الجزائر، أما مؤخرا فلاحظنا انفتاحا كبيرا للمهرجانات الجزائرية على مختلف الطبع في مختلف دول العالم.

دول العالم. والتمنافس على الأحسن خلق حركة فنية كبيرة، يبقى

**شن فنانون مصريون ممن استضافهم مهرجان تيمقاد وجميلة أكثر من مرة حملة شرسة على الجزائر شعبا وحكومة وتاريخا وتنكروا لكرم الضيافة الذي حظوا به على أرض الشهداء... ما تعليقكم؟**

•• أنا لا أستطيع أن أربي فنانا لا أخلاق له ومن لا يحترم نفسه لا يحترم الناس، حكيم مثلا استطاع خلال حفله أن يملأ المدرج عن آخره، وهذا دليل على أن جمهوره في الجزائر واسع. وبعد إطلالته مؤخرا ظهر على حقيقته وصنف نفسه في خانة «العرايا» وخسر جمهوره في الجزائر وخارجها.

واستحضرتي يومها صورة حكيم وهو يقف في طابور طويل طمعا في تقبيل يد سيده الطرب العربي وردة الجزائرية.

**أعلن الكثير من الفنانين المصريين مقاطعتهم للمهرجانات الجزائرية، هل ستستقنون عنهم في الطبقات القادمة من تيمقاد وجميلة؟**

•• أتمنى أن تكف عن الحديث عنهم وما يروجونه في حق الجزائر وتترك الكلمة الأخيرة لما هو قادم من المهرجانات في الجزائر. وعندما نتحدث عن مهرجان دولي للفيلم العربي فلا يمكن بأي حال أن ننكر على مصر انتاجاتها الغزيرة في الفن السابع، ولكن سنأخذ بعين الاعتبار الأسماء التي أساءت لنا.

مهرجاننا سستمر بهم أو بدونهم والدليل غيابهم عن العكاظية لمرتين على التوالي ومؤخرا لم يشاركوا في مهرجان الموسيقى الكلاسيكية. وبالمناسبة أحب أن ألفت انتباههم إلى أن الخليج وسوريا أخذوا الريادة مؤخرا من المصريين وحلقوا بالدراما العربية بعيدا عن نهر النيل. وإذا أراد هؤلاء أن تتحول مصر العربية إلى قرية فهذا شأنهم وأحب أن أذكركم بأن المع وأشهر الفنانين في مصر ليسوا مصريين بدءا من وردة الجزائرية وفريد الأطرش وأسمهان ووصولاً إلى يوسف شاهين. نحترم ماجدة لأنها باعته أملاكها ومثلت دور بوحيرد، ولكن يسرا أو هيفاء التي حتى وإن صلتا لن نستضيفهما في أرض الشهداء وغيرهما لا يشرفنا حتى الحديث عنهن وتاريخهن معروف.

**تراجع عادل إمام عن أقواله في حق الشعب الجزائري وحدا حدوده الكثيرين ويرافع عزت العلالي للتهديئة... بين تركي مع أو ضد التهديئة؟**

•• انقلب الكثير منهم على أنفسهم وغيروا لهجة الخطاب وعلينا أن نتجاهلهم ولا نعطهم أكثر من حجمهم في تصريحات محمود ياسين وعادل إمام وفنانو الرعب الأول، خاصة أما أمثال فتحي عبد الوهاب فأقول لهم ولصاحب المسرحية محمد صبحي «انتهى الدرس يا أغبياء»، وتأكدنا أننا سنقف وقفة رجل واحد كجزائريين لو لا قدر الله أصاب الشعب المصري أي مكروه.

**حكيم انتظر طويلا لتقبل يد وردة الجزائرية التي تناول على بلدها**



**للمشاركة في الحصة الثقافية الفكرية للتلفزيون الجزائري**

**من إخراج محمد أوقاسي اختر سوالك**



ikhtarsoualek@gmail.com



**إبعث برسالة قصيرة SMS على الرقم 63033 أو العنوان الإلكتروني: ikhtarsoualek@gmail.com**



■ حكيم انتظر طويلا لتقبل يد وردة الجزائرية التي تناول على بلدها



## حكاية عن جميلة بوحيرد وأخرى عن مصطفى الأشرف



بقلم  
الدكتور  
أمين الزاوي

**حكاية مصطفى الأشرف كان ذلك قبل وفاته بقليل، زرت المفكر والكاتب والمجاهد مصطفى الأشرف 2007/1917، لم يكن السائق يعرف البيت، ونحن دخلنا حي وادي حيدرة سألنا عنه بعض الساكنة وبعض المارة، ولكن لا أحد استطاع أن يدلنا على بيته، لكننا حين سألنا عن اسم أحد المطاعم التي بجوار بيته، كما قيل لنا، كان الجواب سريريا وبالاجماع. الجميع يعرف اسم المطعم "لا داعي لذكر اسم هذا المطعم" ولا أحد يستدل على بيت مصطفى الأشرف، بعجب وألم تساءلت: ما هذا الزمن، يا ربي، فبدلاً من أن يكون بيت مصطفى الأشرف هو الذي يعلم القضاء ويستدل به الناس للوصول إلى أي مقصد أو مؤسسة، انقلب العالم فأضحى المطعم هو الذي يعلم ويدل على بيت المفكر والإعلامي والمجاهد. ما هو الأصل وما هو الضرع؟**

حزنت لهذا الحال الذي تبدو فيه القيم مقلوقة، رأساً على عقب.

وعثرنا، بعد مشقة، على شقة الأستاذ المفكر مصطفى الأشرف، ابن سيدي عيسى.

عند عتبة الباب، استقبلتنا زوجته في رقتها وبشاشتها، على الطريقة الشامية العريقة، عرفت فيما بعد أن حرمة من عرب أمريكا الجنوبية وهي ذات أصول لبنانية.

لا يهم كانت الغرفة المتواضعة التي استقبلنا فيها عبارة عن صالون مكتبة، استطعت، دون أن أغادر مكاني، أن أميز بعض العناوين البادية على رفوفها، كتب ومراجع ومصادر باللغات العربية والفرنسية والاسبانية. وبدأ حديثنا الذي لم يجد في انطلاقه صعوبة، سوى صعوبة في ضعف في السمع الذي كان يعانیه، كان المفكر والسياسي والإعلامي ورجل الدولة مصطفى الأشرف يتكلم تارة بالفرنسية وطورا بعربية رائعة وصافية تنزل من متون سيدي عبد الرحمن الثعالبي ومنفصاحة ابن محرز الوهراني.

تحدث مصطفى الأشرف بكثير من الثقة عن مستقبل الجزائر وفي الوقت نفسه عن خوفه من شيء اسمه النسيان، وهو آفة الجزائريين. وتحدث أيضاً عن "التجارة الجديدة" الرابحة سياسياً ومالياً وهي تجارة "الدين السياسي". كان من الدعاة المتحمسين إلى إخراج الدين من اللعبة السياسية. وعلى الرغم من سنه المتقدم وقد أشرف على التسعين وعلى الرغم من عطب في جهاز السمع لديه، إلا أنه كان يتحدث بصفاء ذهني خارق وذكرة لا تغفل عن الصغير قبل الكبير.

كانت زوجته بين الحديث تارة والصمت تارة أخرى كأنما تخفي جرحاً أو سرا تريد أن تقي به، ومع كأس شاي وحديث لم ينقطع عن سير الشعراء والمؤرخين والفلاسفة، شرقاً وغرباً، حكمت لنا زوجته حكايتها التي كانت تقبض عليها كما تقبض على الجمر.

... وقالت السيدة الأشرف:

لقد ذهبت قبل أيام إلى صندوق الضمان الاجتماعي لمتابعة ملف زوجي مصطفى الأشرف، كسائر المواطنين انتظرت في طابور المنتظرين ما كتب لي أن أنتظر وكنت سعيدة أن أكون مثل الجميع،

المباشرة:  
- إنك متكررة في اسم الشهيدة "جميلة بوحيرد" والتي أعطت حياتها من أجل حرية الجزائر. أنت متكررة في اسم لغيرك وهذه ليست أوراقك الثبوتية إنها لشهيدة نكبرها كثيراً، وهذا التصرف يعاقب عليه القانون، خاصة إذا كان الاسم لعظيمة من شهدائنا الأبرار.

وعلى الفور سحب مني أوراق السيارة وأمرني بالذهاب إلى المخفر، حاولت أن أشرح له بأنني أنا هي "جميلة بوحيرد" ولكنه لم يعرني انتباهها، لا لشيء إلا لأنه كان مقتنعاً بأنني يجب أن أكون مع الأموات من الشهداء، وحين تعقدت الأمور وطال الانتظاري وهو يهاتف مسؤوليه، اضطرت إلى الاستجداء ببعض معارفي لكي يشرحوا لهذا الشاب بأن السيدة التي في "قبضته" ليست مثلية في اسم غير اسمها، بل إنها هي جميلة بوحيرد لحماً ودماً. طلبت مساعدة ممن يشهد بأنني لا زلت حية وأنتي لست متكررة في اسم غير اسمي. وأن الوثائق الثبوتية التي بين يدي الشاب هي وثائقي وهي صحيحة وصادقة.

### الذين ماتوا قبل موتهم

إنني هنا لا أريد أن أتحدث عن الجانب المادي للمجاهدين وذوي الحقوق، فترك أمور يمكن حلها ببساطة وبقرار فوقي حاسم، والجزائر بلد المال الكثير، ولكن ما هو معقد وإشكالي ومؤلم في الحكايتين هو ما تتعرض له رموزنا من موت بطيء، موت سببه عطب كبير قائم في آلية توصيل ثقافتنا التاريخية إلى الجيل الجديد، إذ لا يمكن لهذه الرموز بكل أسطوريتها أن تتحول إلى قيمة حقيقية في المواطنة وفي ثقافة المقاومة اليومية في غياب تواصل فاعل ووازن بين اليوم والأمس وغداً.

إن حكاية مصطفى الأشرف وحكاية جميلة بوحيرد مع الجيل الجديد صورة ضاحكة عن رعب التخريب الذي لحق ويلحق بالذاكرة الوطنية. إننا لم نحسن حتى الآن تدریس تاريخنا لأبنائنا، ولا نعرف كيف نقدم عظمة أسمائنا بعيداً عن الفلكلورية والابتذال والاحتفالية.

أمام هاتين الحكايتين بكل فجائيتهما، أشعر وكأن الجيل الجديد يتقدم في الظلام، يتقدم دون سند، دون سور حقيقي يحميه ويشد هامته.

إننا جميعاً مسؤولون عن هذا الوضع. أمام هذا الخراب، إننا جميعاً مدانون لتردي الحال: المثقف والسياسي والمربي والجامعي.

إن حكايتين لرمزين من رموز تاريخ الثورة وبهذه الفجائية تجعل المرصعة كبيرة والخوف أكبر. إن أسطورة حية مثل جميلة بوحيرد كان يجب أن تكون دائماً في المقعد الأول للسلطة الجزائرية مهما اختلفت الحكام لأنها فوق الأنظمة وفوق الموسميات السياسية.

كنا ننتظر إنتاج مسرحيات كثيرة وكتب

وحين حان دوري وتقدمت أمام شباك يجلس خلفه شاب، يجلس بدوره خلف جهاز كمبيوتر، ناولته بعض الأوراق، دون أن يلتفت إلي، نفر الشاب بعض فقرات على لوحة الكمبيوتر ثم رفع رأسه بهدوء ونظر إلي قائلاً:

- سيدتي إن هذا السيد المدعو الأشرف مصطفى مقيد لدينا في سجل الوفيات. تحركت الأرض من تحتي، دارت بي دورتين أو أكثر، ثم خاطبته:  
- لقد تركت، على التو، هذا السيد: مصطفى الأشرف والذي هو زوجي في المنزل حياً، بين كتبه وفي كامل صحته، اللهم إلا إذا كنت أنت عزرائيل خاطف الأرواح وقد خطفتها منه الآن وفي غيابي. لم ينتبه الشاب إلى كلامي، لم يعره كبير اهتمام، ولم يحركه تعليقي نهائياً ولا أدرك من هو هذا الشخص المقصود في هذا الاسم: مصطفى الأشرف؟

ثم قال:

- سيدتي، بالنسبة لنا نحن، إن هذا السيد يعتبر متوفى.

تذكرت هذه الحكاية وأنا أقرأ رسالة المناضلة السيدة جميلة بوحيرد التي وجهتها إلى رئيس الجمهورية، هذه الرسالة ذكرتني بحكاية كانت قد حكتها لي السيدة والمناضلة الأولى جميلة بوحيرد نفسها قبل أقل من سنة.

### حكاية جميلة بوحيرد

حكى لي المجاهدة الأولى هذه الحكاية عقب إحدى جلسات أشغال اللجنة الشعبية لمساندة شعب غزة والتي أنشئت عشية الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة والتي كانت بمبادرة من جريدة الشروق وأطراف أخرى، وقد اختيرت المجاهدة جميلة بوحيرد وبالاجماع رئيسة شرفية لهذه اللجنة.

قالت جميلة:

أوقفتني، ذات يوم، شاب من شباب شرطة المرور وطلب مني وثائق السيارة وحين سلمته ما طلب وبدأ يقرأ وإذ أدرك أن أوراق السيارة باسم "جميلة بوحيرد". التفت إلي وقال لي بنوع من الثقة بالنفس كمن اكتشف مجرماً متلبساً بجريمة موصوفة وعلى

## طوني وجورج، زعماء ورموز الحضارة

أشعلوا نار الفتنة وجاؤوا بالحطب وصبوا الزيت، وقالوا إنهم يتصرفون باسم الحضارة...

**ثلاثة أحداث مختلفة، في ثلاث بلدان أوروبية مختلفة، تزامنت في الأسابيع الماضية وكأنها تتبع من إرادة واحدة، يريد أصحابها أن يؤكدوا أن حرب الحضارات التي تنبأ بها المفكر الأمريكي صامويل هنتجتون أصبحت واقعا.**



بقلم:  
عابد شاراف

نائب الرئيس ديك شيني ووزير الدفاع دونالد رامسفالد.

ومع ممر السنين، تغيرت نظرية صراع الحضارات، ونسي الكثير أن هناك حضارات أخرى

تكلم عنها صامويل هنتجتون، مثل الحضارة الهندية واليابانية مثلاً. وحتى الحضارة الصينية، فإنها غابت عن الأذهان رغم أن الصين أصبحت ثاني قوة اقتصادية في العالم، وأن تسيير الاقتصاد العامي تحول إلى نزاع أو حوار بين الصين والولايات المتحدة. ولم يبق من نظرية صراع الحضارات إلا مواجهة بين حضارتين، أولها الحضارة الغربية، التي تطمح أن تصبح حضارة الإنسانية كلها، لأنها تدعي أنها تتبنى أحسن ما صنعت البشرية من أفكار، مثل الحرية والعدالة وغيرها. والحضارة الثانية، وهي الحضارة الإسلامية، التي تشكل تهديداً للحضارة الغربية، لأنها لا تتطابق مع الأفكار «العالمية» مثل الحرية واللائكية والعصرية.

ويستند أصحاب هذا الفكر إلى بعض الحقائق الميدانية، مثل الإشارة إلى أن أغلبية النزاعات المسلحة الحالية تدور في العالم الإسلامي أو أنها متعلقة بالإسلام، والإشارة إلى أن حرية الديانات

ونذكر أن المفكر الأمريكي أطلق نظريته المشهورة منتصف التسعينيات، من القرن الماضي، بعد سقوط جدار برلين. وقال صامويل هنتجتون أن الصراعات القديمة بين الشرق والغرب انتهت، وأن المواجهة بين الفقراء والأغنياء لن تفرس نفسها في المستقبل كصراع أساسي في العلاقات الدولية. لكن المفكر الأمريكي يضيف، أن ذلك لا يعني أن العالم سيرفع السلم، حيث ستتواصل المواجهة بين الحضارات التي تقسم العالم. وجاءت نظرية السيد هنتجتون وكأنها رد على نظيره فرانسيس فوكوياما Francis Fukuyama، الذي أصدر نظرية «نهاية التاريخ»، الذي قال إن سقوط جدار برلين وانتصار الليبرالية والنظام الرأسمالي يضع حداً للصراعات الكبرى التي عاشتها الإنسانية.

وفي نهاية حياته، تراجع المفكر الأمريكي صامويل هنتجتون، وابتعد نوعاً ما عن نظريته حول صراع الحضارات. لكن ذلك لم ينفعه، لأن نظريته انتشرت، وأصبحت مرجعاً أساسياً للمحافظين الجدد les néoconservateurs، الذين بنوا السياسة الخارجية الأمريكية على هذه المبادئ العدائية خلال حكم الرئيس السابق جورج بوش، وكان أبرز أعضاء إدارته يعتبرونها كتاباً منزلاً، وعلى رأسهم

وسمفونيات عن السيدة الرمز جميلة بوحيرد، كنا ننتظر ذلك بدلاً من أن نقرأ رسالة تطلب فيها المساعدة للعلاج. وهي علاجنا الأكبر حين تدلهم الأوقات بنا، في جزائر تنهض من عثرتها ومن دمها ومن فوضاها.

كنا ننتظر أن يقرر كتاب "الجزائر أمة ومجتمع" بدلاً من أن يقتل المفكر حياً. إننا ننتظر اليوم الذي يحتفل فيه الجزائري الجديد من جيل الطلبة والباحثين بقراءة كتاب لمصطفى الأشرف بدلاً من أن نقتله قبل مماته.

إننا ننتظر أن تنشئ الجزائر مركز بحث للدراسات التاريخية أو متحفاً أو أكثر خاصاً بالثورة الجزائرية يسمى باسم جميلة بوحيرد لتزهو وتتمتع وتسدع بذلك وهي لا تزال بيننا بدلاً من أن نقرأ في جرائدنا نص رسالة استغاثة.

### يا جميلة، يا سيدتي أنت غيبتنا.

كنا نتمنى لو أن الجزائر الثقافية والجامعية نظمت ندوة عالمية عن المفكر مصطفى الأشرف بدلاً من تلك العشرات بل المئات من النشاطات التشيطوية التي تنظم هنا وهناك من هذه الجهة أو تلك والتي تساهم كثيراً في زرع بذور الشك في الهوية وتكرس الخوف من المستقبل وتنزل الستارة على الماضي المتوتر كنا نتمنى أن نجد هذه الأسطورة التي تمشي على رجليها الناعمين، أن نجد جميلة بوحيرد والتي أصبحت قصيدة على فم أكثر من ثلاثمائة شاعر، بكل اللغات، كنا نتمنى أن نجد ظلها

البيهي في نص من نصوص كتب المدارس. كنا نتمنى أن نشاهد فيلماً عن اختطاف طائرة الزعماء كي نكتشف من هو مصطفى الأشرف وأحمد بن بلة وآيت أحمد ومحمد بوضياف ومحمد خيضر.. كي نكتشف الجزائر العظيمة...

كنا نتمنى لو أننا صنعنا فيلماً أو أكثر يكون على مقاس أسطورة اسمها جميلة بوحيرد وفي مستواها كي ننسى فيلم "جميلة" ليوسف شاهين البسيط والساذج عن هذه البطلة المركبة والعميقة، والذي يعود الحديث عنه في كل مناسبة وبغير مناسبة، مع كل الاحترام لروح هذا المخرج الكبير.

أطلب اليوم ونحن أمام هذا الذي يجري من موت أساطيرنا على المباشرة، موت آخر، أن نعتذر لهذه المجاهدة وذلك المفكر.

أما حان الوقت، أو إنه متأخر كثيراً، على تأسيس "جائزة الدولة التقديرية للرموز" وأن تكون جميلة بوحيرد أول من يسند إليها هذا الوسام.

وباسم المثقفين والكتاب في الجزائر المعاصرة نقدم اعتذارنا للمناضلة والأسطورة الحية جميلة بوحيرد، وباسمهم جميعاً أقدم للمفكر مصطفى الأشرف وهو في العالم الآخر الاعتذار أيضاً.

لقد أسأنا إليك يا سيدتي كثيراً كثيراً، فسامحينا، سامحينا، سامحينا، أيها الكبيرة دائماً.

لقد أسأنا إليك سيدي كثيراً كثيراً فسامحنا، سامحنا، سامحنا، يا أيها الحكيم النائم في الملكوت.

aminzaoui@yahoo.fr

فرنسا، حيث قامت السلطة الفرنسية بتنظيم ما تسميه بالنقاش حول الهوية الوطنية. ومعروف أن هذا الموضوع يؤدي حتماً إلى تعزيز اليمين المتطرف المعادي للأجانب، كما يؤدي حتماً إلى الكلام عن الإسلام والمسلمين ومكانتهم في المجتمع الفرنسي، مما يؤدي إلى توسيع الفارق بين المسلمين وغير المسلمين في فرنسا.

أما الحدث الثاني فقد وقع في سويسرا، حيث تم تنظيم استفتاء لا معنى ولا فائدة منه حول منع المناير. وجاءت النتيجة لتؤكد عداوة أغلبية المجتمع السويسري لأحد رموز الإسلام، دون أن يستفيد أحد من هذا الاستفتاء.

أما الحدث الثالث، فإنه يتعلق برئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلار، الذي قال صراحة إن غزو العراق كان مخطئاً سواء كان هذا البلد يملك أسلحة الدمار الشامل أم لا. ويعني ذلك أن أحد أقطاب الحضارة الغربية قرر أن يحطم بلداً آخر مهما كان الثمن، وأنه لا يعترف بالقانون الدولي، وأنه لا يباي بما يريده سكان البلد الضحية.

هذه الأحداث تشكل جزءاً من السلسلة الجهنمية التي تغذي العداوة بين الحضارة الغربية والحضارة الإسلامية. ومن الممكن أن تتردد نفس الأحداث مع إيران، لأن لحية الرئيس محمود أحمددي نجاد لا تعجب نيكولا ساركوزي. وإذا تم الاعتداء على إيران، وردت إيران بالأسلحة التي تملكها، سيقال إن إيران بلد إرهابي وغير متحضر... ولا يمكن أن نواجه مثل هذا الاتهام لأنه ينبع عن الحضارة الغربية، أولى الحضارات وسيدتها... أما طوني بلار الذي يكذب كما كان يكذب صديقه جورج بوش، فإنه رجل عصري متحضر...

## «عام مضى كم به خابت أمانينا»

نودع - نحن المسلمين في مشارقتنا ومغاربتنا - عاما هجريًا، ذقنا فيه ألوانًا من الهوان، لا على أيدي أعدائنا، بل على أيدي بعضنا.



بقلم: ب. محمد الهادي الحسيني

«الجلالة» و«الفخامة» و«السمو»!!! إن جاهليتنا أظلم وأظنى من الجاهلية الأولى ومن جاهلية أبي جهل، فكلتا الجاهليتين كانت على عتوهما وضلالهما - «طفلتين» مقارنة بالجاهلية

«العالمية» التي تسمى الفاحشة «فنا» ويتوقع أصحابها وصوحيحاتها فيزعمون أن الله - عز وجل - «وقفهم» و«وقفهم»، «كبرت كلمة تخرج من...» «إن يقولون إلا كذبا».. «إن الله لا يأمر بالفحشاء».. لقد كانت الجاهلية السابقة تسمى الخمر خمرًا، وأما جاهليتنا فتسمى «مشروبا روحيا»، تلبسها على الناس، وإضلالا لهم، وسخرية من عقولهم، واستهزاء بهم.. وكان الفسق في الجاهلية السابقة محصورًا في أماكن محددة لا يقصدها، ولا ينزل بساحتها إلا الفاسقون، القذرون، ويتحاشى المرور بقربها أسوياء النفوس، رشيدو العقول، فإذا بالجاهلية الحالية تدخل الفاحشة والفسق إلى كل بيت، بتزكية ورعاية ممن حملوا الأمانة ولم يحملوها...  
لقد جاء محمد - صلى الله عليه وسلم - فقوم أعوجاج الجاهلية، وأثار السبيل للجاهلين، ودأوى عليهم، وركى نفوسهم، وهذب أخلاقهم، وأرشد عقولهم، وصيرهم أقرب إلى الملائك منهم إلى البشر... فمن يهدي البشر - مسلميهم وكفارهم - اليوم؟ إن أكثر «ورثة» محمد - صلى الله عليه وسلم - وهم «العلماء» - الممول عليهم - هم الأكثر مرضًا، وهم الأكثر أعوجاجًا، وهم الأشد علة، وهم الأوغل انحرافًا... لأنهم يعلمون ما لا يعلمه غيرهم، فلا عذر لهم من كل ذلك...

إننا - نحن المسلمين - أشقى أمة على وجه البسيطة الآن، وقد صار أعداؤنا لا يشمتون بنا؛ ولكنهم صاروا يشفقون علينا بسبب ما نعانیه من سوء، وما ندوقه من صنوف الهوان والعذاب والفتن... لقد سمعت - وسمع غيري - الناظر باسم الحكومة البريطانية يقول من على منبر قناة «المستقلة»: «لقد كانت سياسة بريطانيا - سابقا - في العالم العربي (وهو لب العالم الإسلامي) هي «فرق تسد»، ولكن سياستها الآن هي الدعوة إلى الاتفاق والتلاق، «فيا أمة ضحك من جهلها الأمم».

ضع أمامك - أيها القارئ - خريطة لهذه الأمة التعيسة، تجدها شقية بحكامها، مقتولة بأبنائها، ضالة بـ «علمائها»، منهوبة من حراسها، مخونة من «أقنائها»... بالرغم من أن رسولها - عليه الصلاة والسلام - تركها على المحجة البيضاء، وترك أبنائها:

بإيمانهم نوران، ذكر وسنة

فما بالهم في حالك الظلمات؟

إن الطامة الكبرى التي أصابتنا هي أنه حيل بيننا وبين قلوبنا، فلم نعد نحس بما نحن فيه من سوء ولم نعد نميز الخبيث من الطيب، والحسن من السيء، والعلم من الجهل، والنظام من الفوضى، والعدل من الظلم، والحق من الباطل، والخير من الشر... فإذا نصحنًا ناصح أخذتنا العزة بالإثم، ووضعنا أصابعنا في آذاننا، واستغشينًا ثيابنا، ولوونا رؤوسنا، وأسمعنا ما لا يرضى من القول. إنني أحفظ وأعتقل - بحمد الله وفضله - حديث البشير النذير - عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم - القائل: «إذا سمعت الرجل يقول: هل لك الناس فهو أهلكهم». من أجل ذلك فأنا لا أقول ما قلته ياسا أو تبيسًا، والعياذ بالله، إذ لا يياس من روح الله إلا من ران على قلبه،

نودع هذا العام وليس في خانة الإيجابيات شيء، فنحن - إلا قليلا - لم نحسن صنعا، ولم نتقن عملا، ولم نصدق قولًا، ولم نخلص نية، ولم نركب نفسًا، ولم نصلح فاسدا، ولم نقوم معوجًا، ولم نؤد أمانة... وإنما هي أعمال سيئة، وأقوال كاذبة، ونوايا خبيثة، ونفوس عليلة، وأهواء متبعة، وظلم متفش، وعقول كليلية، وسرقات بالملايير في وضع النهار، ورشا صارت - بالاستمرء - «حقوقًا».

إن المسلمين اليوم - ولا يستثنى إلا القليل - أسوأ من المجتمع الجاهلي، الذي وصفه جعفر بن أبي طالب أمام النجاشي، حيث قال: «كنا قوما أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف».

فما هو الفرق بيننا - نحن المسلمين اليوم - وبين أهل الجاهلية؟ إنه لا فرق، وإن أصر بعضنا على وجود فرق بيننا وبينهم فهو فرق ظاهري في جملة «نعبد الأصنام».. لأننا إذا كنا لا نعكف على أصنام، ولا نخر لأوثان حجرية أو خشبية، فإننا نفعل ذلك أمام «أصنام» بشرية، كان الشاعر أبو ريشة قد أشار إلى ذلك في قوله الصادق:

أمتي كم صنم مجدته

لم يكن يحمل ظهر الصنم

فالصنم الحجري أو الخشبي لا يفعل الفواحش، ولا يأمر بها، ولا يسيء إلى الناس، وهو لم يقل لهم: اتخذوني إلها، وسبحوا لي بكرة وعشيا؛ وأما أصنامنا البشرية - وإن أعجبتنا أقوالها - فأصنافها العليا للسلطة، وأصنافها السفلى للشهوة، وهي في النهار لترشي، وفي الليل تنتشي، ومع ذلك فهم أصحاب

## هالة يقال

## من يحكم مصر 2011؟



بقلم: د. عبد الهادي الراعي

بالرغم من أن السؤال عمن يحكم مصر عام 2011 يعد شأنًا داخليًا، إلا أن «الحروب الإعلامية» التي قادها النظام المصري على مدى أكثر من نصف قرن ضد الشعوب العربية يدفعنا كعرب إلى طرح السؤال حتى لا يتكرر سيناريو المباراة الرياضية الجزائرية المصرية التي لو كانت الحدود بين البلدين تقامت حرب بينهما شبيهة بحرب السلطان مع الهندوراس.

عمرو موسى أو البرادعي أم جمال مبارك؟

كانت مصر قد تحاملت على فريق جبهة التحرير الوطني عام 1958 حين لعب مقابلة ودية مع الفريق الأهلي، فإن هذا التعامل لم يخرج عن إطاره الرياضي، وإذا كانت قد تحاملت على الفريق الوطني في القاهرة يوم تأهلت على حسابه عام 1989 فإن ذلك لم يتعد حدود الرياضة.

أما حين يتناول روائيون أمثال يوسف القعيد ويوسف زيدان ومثأت الممثلين والمغنيين، وعشرات المذيعين والمنشطين، ويتناول أعضاء من «نقابة المحامين» بحرق العلم الجزائري، ويتجرأ نائب محسوب على القوميين العرب على وصف سفير جزائري بـ«الكلب النذل» فإن الأمر لم يعد قضية يمكن طيها بل لا بد من متابعة من حملوا في القنوات المصرية شعار «اقتلوهم حيث ثقفتوهم» أو من كَفروا الشعب الجزائري من علماء الدين أو من وصفوا شهداء الجزائر بـ«اللقطاء».

ويبدو أن الفيلم المصري والمسلسل والأغنية وكل المنتج الفني سيواجه مقاطعة من القنوات العربية بسبب موجة الغضب الشعبي التي تسبب فيها الإعلام المصري، بحيث يصعب أن تجد جزائريًا يقبل على مشاهدة القنوات المصرية، وهو ما دفع «بالتيممة الجزائرية» إلى الابتعاد عن كل ما هو مصري..

المؤكد أن الخسارة هي للمنتخبين وليس للمستهلكتين، لأن البدائل العربية موجودة في المسلسلات السورية والأغاني العربية «غير المصرية» وربما هو الذي دفع بتفوق «أغاني» أنصار الفريق الجزائري على الفريق المصري، بالرغم من أنها لم تصل إلى مستوى «بذاءة أغنيات عبد الرحيم شعبان» مثلاً وهي تتحدث عن «الكلاب أبناء الكلاب».

الحملات الإعلامية المصرية ضد الأقطار العربية بدأت في عهد عبد الناصر ضد الشقيقة سوريا، وفي عهد السادات ضد الشقيقة السعودية، وفي عهد حسني مبارك ضد ليبيا والعراق ومن رفض المشاركة في حلف أمريكا لغزو العراق.

كما طالت الشعب الفلسطيني، وسكان غزة، واتهمت «حماس» بأنها ضد القضية لأنها رفضت التوقيع على وثيقة «مصالحة مزورة» بمعنى حذف

والكتاب في البلدين للعلم على تدارك الأخطاء التي ارتكبتها البعض من هناك وهناك.. ولا أعتقد أنها أخطاء إعلامية لأن أدياء وكتابتنا وفنانين كبارًا، وممثلين ومخرجين ومذيعين وغيرهم كانوا بمثابة «جيش» في حملة استهدفت أعز ما عندنا وهم الشهداء. وحين يقول فنان مصري مثل «حكيم» في برنامج يديره أحمد شوبير بأن الجزائر «ليست بلد المليون شهيد بل بلد المليون لقيط»، فلا أعتقد أن الاعتذار يكفي وإنما لا بد من «معاذير أنصار الشر».

ولا أعتقد أن مشكلة الشعب الجزائري هي ما وقع للفريق الجزائري وأنصاره في مصر أو ما يكون قد وقع للفريق الإفريقي المصري وأنصاره في السودان، وإنما هو الإعلام السعي البصري في مصر. وفي بيان آخر، وقعته مجموعة من المصريين والجزائريين يقول: «إننا لا يهمننا حجم التجاوزات بقدر ما يهمننا أنها وقعت بالفعل.. ولذلك فنحن نعتذر لبلد المليون شهيد ونعتذر كجزائريين لأن الدنيا وشقيقة العرب الأولى مصر»، أيعقل أن يعتذر الجزائريون أو المصريون عن أشياء لم يقوموا بها، من حق أنصار الفريقين أن يتفاسوا على حب كل واحد لفريقه، ولكن ليس من حق الإعلام المصري الرسمي أن يمس ثوابت الأمة الجزائرية، أما الإعلام الخاص فيمكن مقاضاته.

والقمر الفضائي المصري الذي أوقف بث قناة العالم، لأنها دعمت الحوثيين، لا يستطيع أن يعاقب من يسيء إلى شعب له تاريخ مشترك معه؟ منذ بضع سنوات ناقش

مجلس الوزراء العرب في القاهرة وثيقة تنظيم عمل الفضائيات، بهدف التضييق على «قناة الجزيرة»، بحجة محاربة الإرهاب، لكن هذه الوثيقة لماذا لا تطبق على القنوات المصرية الداعية إلى القتل والعنصرية، فمضى يدرك المثقفون في مصر أن ما تحقق من انتماء عربي لمدة 60 سنة أوقع فيه «أهل الفن والثقافة المصرية» شرخًا يصعب رآيه، وتداعياته ستكون لأنصار «القطرية» و«التوجه الغربي»، والخاسر الوحيد هو المحورية للعرب وهي فلسطين.

لقد كانت مصر بمثابة الشجرة التي غطت الغابة العربية، وتبين أن درس الذي علينا أن نلغنه للأجيال القادمة هو أنه لا توجد شقيقة صغرى وأخرى كبرى، ولا توجد دولة خيرا من دولة ولا زعيم، وإنما شعب عربي واحد، ودويلات إذ لم تتوحد ستكون نهايتها مثل العراق بعد الرئيس صدام حسين.

«إننا - نحن المسلمين - أشقى أمة على وجه البسيطة الآن، وقد صار أعداؤنا لا يشمتون بنا؛ ولكنهم صاروا يشفقون علينا بسبب ما نعانیه من سوء، وما ندوقه من صنوف الهوان والعذاب والفتن...»

(1) أحمد حسن الزيات: وحي الرسالة، ج. 1، ص. 366

## مفاجآت... ومفاجعات على أبواب 2010

## جميلة بوحيرد.. جزائرية في ذاكرة العراق وإيران ومصر



بقلم:  
خالد عمر  
بن فقه

صرخة المجاهدة «جميلة بوحيرد» الأخيرة عبر جريدة «الشروق اليومي» آهة ألم وتقييم للتاريخ ورسالة إنذار للحكام والمحكومين، تأتي في سياق العزة الجزائرية المبالغ فيها هذه الأيام بعد الحرب والحرب المضادة في الإعلام بين مصر والجزائر، وبما أن الجزائريين قد استنفروا بعد سب وستم بعض الصحافيين المصريين لشهداء الجزائر، فمن باب أولى أن يدافعوا عن الأحياء من أبناء هذا الشعب، خصوصا إذا كانوا في مكانة ودور المجاهدة جميلة.

الذين فرضوا وجودهم على العالم كله من خلال حرب ضروس دامت سبع سنوات ونصف السنة، ومع ذلك فما هو تفسير بعضهم لاهتمام الإيرانيين مثلا بجهاد الجميلات الثلاث «جميلة بوحيرد» و«جميلة أوباشا» و«جميلة أبو عزة»، على حد ما صرح لي به حجة الإسلام علي أصغر محتشمي، وأشارت إليه في مقالات سابقة.

إذا كانت جميلة بوحيرد تطرح قضيتها المتعلقة بالعلاج، وهو حق لكل مواطن، والعيش في حدود الكرامة الإنسانية الدنيا بعد أن أعادت لنا القضية الوطنية، فإن هذا دليل إدانة لكل الجزائريين بدءاً من الرئيس وليس انتهاء بالمشرفين، ولنخرج من مرحلة العار هذه علينا أن نقدى بغيرنا ونذكر مثالا هنا للتدليل عن أهمية جميلة القضية والتاريخ والرمز، وهو من مصر نحتاج إليه اليوم في ظل التردّي الذي وصلنا إليه.

أعتقد أن كثيرا من الجزائريين شاهدوا فيلم جميلة الذي قامت ببطولته الفنانة القديرة «ماجدة الصباحي»، لكن الذي يجهلونه أن ماجدة قامت بإنتاجه بقرض من البنك بعد أن باعت أراضي عائلتها - وأصرت على أن يؤلف سيناريو الفيلم أهم الكتاب في ذلك الوقت أمثال «نحيب محفوظ» و«إحسان عبد القدوس» وغيرهما، وقدمته في أحسن حلة هزت عواصم العالم من بكين إلى باريس، وهاجمتها الصحف الفرنسية في ذلك الوقت، خصوصا جريدة «لوموند» الفرنسية. لقد عادت جميلة اليوم في صرختها لتعيدنا إلى عمق الثورة، ولتطالبا بالشهادة، لا يقبل أن تعدم اليوم بإيدينا، وتتركها فريسة للمرض والفقير والحاجة ودولتنا تتفق الملايين يوميا على مظاهر ديكور لفتة من الجزائريين أحلونا دار البوار وجعلوا أعزة القوم منا أذلة، ويبدو أنهم على استعداد أن يفعلوا في المستقبل ما هو أكثر من ذلك.. لقد تمينا ردا عاجلا من المسؤولين، لكن أخذتهم العزة بالإثم، وعليه فليتنظروا النتائج المرتقبة على الصعيد المحلي، وما هي على الظالمين بعيد.

benguega@hotmail.com



أ.د. فوزي  
أوصديق

بعد أيام سيحل علينا العام الجديد 2010 وبعد مفاجآت ومفاجعات 2009 الصورة العامة للسنة الماضية دالة على إيجابيات ولكن لا يجب أن تخفي العديد من السلبيات على المستوى الوطني أو الدولي، فأكثر مفاجأة هو انتصار الفريق الوطني الذي استطاع أن يؤلف الجملة الوطنية من أقصاها إلى أقصاها.. بعيداً عن كل إيديولوجية فلاول مرة تشعر بالجدار الوطني من القمة للقاعدة، فهل تكون سنة 2010 سنة استثمار هذا الكم والشحنة الوطنية.. أم كالعادة يساء استغلالها واستعمالها؟

الزاوية والحركة فنبعد عن سياسات التبليغ والديماغوجية والوعود المعسلة ولتكن لنا الشجاعة لتسمية الأشياء بمسمياتها...

من بين أهم إنجازات 2009 كرة القدم أو الفريق الوطني، الذي أيقظ شعلة الوطنية وقداسة الراية والذي فشل فيه العديد منذ سنين رغم المليارات التي صرفت فيه وقد يكون سر الإنجاز ليس للمليارات بقدر ما يكون للإخلاص والتفاني، فلننق على هذه اليقظة والشعلة قائمة بعيداً عن كل استغلال سياسي لها، فالجزائر والجزائر أولاً وأخيراً.

فنتمنى أن لا تقتصر هذه النهضة على «الكرعين» فقط، بل نتمناها أن تمتد لباقي المجالات الأخرى وباقى مناحي الحياة.

أما على المستوى الدولي فرغم مجيء أوياها للسلطة فلم يتغير من السياسة الأمريكية سوى الديكور دون المضمون، ومن المفارقات أنه قبل يومين من استلام جائزة نوبل وقع على مرسوم في زيادة تعداد الجيوش الأمريكية في أفغانستان فأين التغير وأين السلام؟

فلا تنسينا غمرة أفراحنا بالسنة الجديدة أن تلك الشعب في غزة مرابط متخذ محاصر في الصفوف الأولى، شهد أكبر الأسلحة المدمرة الفوسفورية، وأمام عجز المجتمع الدولي، وتواطئه وخذلان إخواننا العرب...!

فلنعد درس وتنمى أن سنة 2010 تكون سنة عدم طي صفحة النسيان، سنة معاقبة مجرمي الحرب من خلال المسارات العديدة والآليات الدولية والإقليمية الممنوحة، فهل المجتمع الدولي مازال في غيبوبة أم سيحدث المفاجأة المرجوة؟

سنة 2009 كانت سنة سقوط العديد من المشاريع، فالمترو أصبح حلاً للمرة الثانية والطريق السيار غرب - شرق، كثر حوله اللغط، القيل والقال وكلاً مع موع تحديث بعض الأوراق الرسمية، فهل ستضاف للمشاريع المعلقة أم ستحدث قفزة نوعية؟

هذه بعض المفاجآت والمفاجعات، طبعت سنة 2009 وتنمى أن سنة 2010 ستموها وتبقى على بسمة الجزائريين، وكل عام وأنتم بخير.

oussedik@hotmail.com

تنفيذ الالتزامات، وبالتالي لا يمكننا الحديث عن نجاعة السياسات الدولية في هذا المجال دون تحديد موقف الدول الكبرى. وتذهب التقديرات إلى أن مساهمة الولايات المتحدة الأمريكية في الانبعاثات الكربونية تلامس 7 جيجاوطن وهو ما يعادل 45 بالمائة من حجم الكربون الواجب تخفيضه أفق العام 2020 لتجنب كارثة بيئية حقيقية: إن التزام لاتزال الدول الصناعية بعيدة عنه، عدا ألمانيا التي أبدت موقفاً استثنائياً. ويعود موقف الدول الكبرى المتعاسف في جانب الالتزامات إلى الكلفة الباهظة للطاقة النظيفة مقارنة بالطاقة الكربونية وتميل حسابات الكلفة الحدية لاستعمال الطاقة إلى الطاقة الأحفورية بالنسبة للمؤسسة الصناعية الرأسمالية إلى أن يصير من الجدوى الاقتصادية استخدام البديل. وتشكل دول منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط - وعلى رأسها الجزائر - ساحة خصبة لإنتاج الطاقة البديلة من الشمس، على شرط التحكم في الكلفة الحدية لهذا النوع من الطاقة، مما يرشحها لأن تكون طرفاً مباشراً في محادثات المناخ، وربما يكون الإعلان في واشنطن الأسبوع الماضي عن إطلاق «صندوق التكنولوجيات النظيفة»، بحجم 750 مليون دولار لصالح 5 دول من شمال إفريقيا والشرق الأوسط منسجماً مع هذا الدور وبهذا يرتفع حجم الاستثمارات الطاقوية الجديدة في هذه المنطقة إلى 5,5 ملايين دولار على مدى 3 سنوات. وحتى توثي مثل هذه الاستثمارات كلها، يجب الانتظار سنوات طويلة تصل إلى 40 سنة حسب مخطط «بيزرتك» الألماني، فترة من الزمن تظل فيها الطاقة الأحفورية الطاقة المفضلة للقطاع الصناعي في الدول الكبرى ومعها تظل مواقف تلك الدول من تطبيق الالتزامات الدولية على حالها.

Messaitfa.bachir@gmail.com

المذكورة بتأجيل الحسم في تقرير قمة المناخ لسنوات أخرى يبقى خلالها اتفاق «كيوتو» دون مستوى تحقيق أهدافه المعلنة.

### الحسابات الاقتصادية تحكم المواقف

منذ العام 1961 زاد معدل حرارة الأرض بدرجة واحدة ونصف الدرجة بفعل الانبعاثات الغازية ومن المتوقع أن ينتهي القرن الحالي على ارتفاع قدره درجتان إذا استمر الانبعاثات الغازية على مستواه الحالي. ويعني ذلك من زاوية نظر مستقبل الكوكب، اختفاء مدن وجزر بأكملها بعدد 33 مدينة بسبب ذوبان الجليد والفيضانات وتوسع رقعة الصحراء في إفريقيا على حساب المساحات المزروعة ومن ثمة ارتفاع معدلات الفقر ونقص الغذاء، كما يتوقع ارتفاع منسوب مياه المحيطات ليأتي على عدد من المدن الساحلية ويحل بتوازن اليابسة.

وحاولت الدول، من خلال إطلاق برنامج الأمم المتحدة للبيئة العام 1972 الاتفاق على حلول لمشكلة تغير المناخ، كما انخرطت في سلسلة من القمم لوضع اتفاقيات ملزمة أخرجها اتفاق «كيوتو» المبرم في قمة اليابان العام 1997. وعلى الرغم من أهمية الإعلانات المختلفة التي توجت فيما مثل اجتماع «ستوكهولم» في 1972 و«ريو دي جانيرو» في 1992 واجتماع «جوهانسبرج» في 2002، إلا أن نسبة الانبعاثات الغازية في الجو أخذت في الارتفاع، وقد بلغت هذه الزيادة نسبة 25 بالمائة منذ إعلان اتفاق «كيوتو»، مما يؤكد فرضية فشل الالتزام الدولي بتطبيق الاتفاقيات الدولية حول مختلف موضوعات البيئة وعددها 38 اتفاقية حتى الآن. ويبدو أن الدول الصناعية الكبرى - وهي الأكثر تلويثاً للجو بفعل منشآتها الصناعية - وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، هي من يعيد اتجاهات التحكم في انبعاثات الغازات إلى الجو ونسب التقدم في

## قمة المناخ تختتم غداً ولا جديد تحت الشمس



بقلم:  
د. بشير  
مصطفى

تختتم، غدا الجمعة، بمدينة كوبنهاجن الدانماركية، القمة رقم 15 للمناخ تحت شعار: «البحث في مكافحة تغير المناخ، والتي انطلقت أعمالها منذ 10 أيام. وكما كان متوقعا، برزت على السطح خلال مباحثات مندوبي الدول المشاركة، وعددها 192 دولة، خلافاً لجوهرية حول، مسؤولية الدول في الإخلال بالتوازن الأيكولوجي للأرض. تقاسم الأودار في عملية خفض الانبعاثات الحرارية في الجو، تحمل التكلفة المالية لهذه العملية ونصيب الدول الفقيرة من المنافع التي حصلت عليها الدول الكبرى جراء ثورتها الصناعية الأولى وما تسببت فيه هذه الثورة من انعكاسات سلبية على مستوى مناخ الأرض.

غير الحكومي حول موضوع «الإحتباس الحراري»، بات صوت الجنوب ضمن المفاوضات الدولية أكثر تعبيرا، ولا أدل على ذلك من نجاح وفود الدول النامية في مثل مباحثات كوبنهاجن لساعات من الزمن، الإبتين الماضي، على خلفية تحيز الدانمارك إلى صف الدول الكبرى في أعمال اللجان المختصة. كما هدد عدد من قادة مجموعة السبعة والسبعين بمقاطعة الجلسة الختامية لقمة المناخ ما لم تبد الدول الصناعية الكبرى مرونة أكبر في التعامل مع هذا الملف.

وتتهم مجموعة السبعة والسبعين زائد الصين نظيرتها الصناعية بعرقلة جهود الأمم المتحدة في الحد من الإحتباس الحراري من خلال التوصل من التزاماتها إزاء اتفاق «كيوتو» وإخلالها بوعود التقليل من انبعاثات الغاز في الجو بنسبة 25 بالمائة في أفق العام 2020 وهشلتها في التعويض عن الإضرار بالبيئة لصالح الدول الفقيرة التي يبدو أنها المتضرر الأول من السياسات الصناعية في الشمال الرأسمالي. ويخشى المشاركون في محادثات المناخ بكوبنهاجن من أن تقابل الدول الصناعية الكبرى مطالب الدول النامية

ما المنتظر من جلسة يوم غد لقادة الدول؟ وهل يصل المجتمع الدولي إلى وضع بروتوكول اتفاق أقوى من بروتوكول «كيوتو» للحد من الإحتباس الحراري والذي انسحبت منه أمريكا - ثاني دولة ملوثة للجو - العام 2001.

### صوت الصناعة وأصوات الجنوب

تعهدت الدول الصناعية الكبرى، على هامش قمة المناخ المنعقدة في كوبنهاجن، بتخصيص 6 ملايين دولار لفائدة الدول الفقيرة المتضررة من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو؛ اعتمادات لا تساوي شيئاً أمام ما تجنيه الشركات الرأسمالية من استخدامات الطاقة الملوثة للجو، كما أنها اعتمادات لم يعد خافياً على أحد طرق صرفها في دول أنهكتها الفساد المالي قبل أن تأتي عليها انعكاسات التغير المناخي، وفي الجانب المقابل لا يقدر أحد على إحصاء المنافع التي تتمتع بها دول الشمال والدول السائرة في طريق التصنيع مثل الصين والهند جراء استخداماتها للطاقة الأحفورية رخيصة الثمن واستنزاف شركاتها العابرة للحدود للتوازن الأيكولوجي في كل من إفريقيا وأمريكا اللاتينية. ومع تلامي الوعي بمسؤولية الدول الصناعية في الإضرار بالبيئة طيلة عقود من الزمن وتنامي النشاط

## هتلر يضحك في قبره: النازيون عائدون والمسلمون أول ضحاياهم!



بقلم:  
د. فيصل  
القاسم

لا أدري لماذا لم يتعلم الأوروبيون من تاريخهم الحديث. فقبل أقل من ستين عاماً كانت أوروبا مسرحاً رئيسياً للحرب العالمية الثانية. وراح ضحية تلك الحرب أكثر من ستين مليون قتيل، عشرون مليوناً منهم كانوا من الروس، ناهيك عن أن مدناً أوروبية بأكملها تمت تسويتها بالأرض. وقد حدث كل ذلك الدمار بالدرجة الأولى نتيجة لظهور زعيمين فاشيين، وهما أدولف هتلر في ألمانيا، وموسوليني في إيطاليا.

النازيون لتبرير حملتهم ضد اليهود.

لاحظوا التشابه بين الخطاب النازي تجاه اليهود وخطاب اليمين الأوروبي المتطرف الحالي تجاه المسلمين، فكما كان هتلر يقول: «إن روائح كريهة للغاية تبعث من قفطان اليهودي عندما يمر بجانبك في الشارع»، فإن المتطرف الهولندي الشهير كيرت فيلدرز صاحب فيلم «الفتنة» المسمى للإسلام والمسلمين يقول حرفياً إن «الحجاب والمساجد والرجال المسلمين بلحاهم وثيابهم الطويلة يشوهون منظر الشارع الهولندي». وكما كانت آلة الدعاية النازية بقيادة وزير إعلام هتلر الشهير غوبلز تشيع البغضاء وتحرض على اليهود بطريقة عنصرية، فإن الكثير من المتطرفين الأوروبيين هذه الأيام لا يترددون في إشاعة الكراهية وأجواء التخويف من الإسلام والمسلمين بسبب مزاعم ومخاوف من تزايد أعداد المسلمين في أوروبا.

ولا أدري لماذا يصمت الساميون اليهود في أوروبا، عن الفاشية الجديدة التي تطارد الساميين العرب، فكما هو معروف فإن اليهود والعرب هم أبناء سام ابن سيدنا نوح عليه السلام. ولا أدري أيضاً لماذا هذا التحالف الأوروبي الفاشي مع الصهيونية ضد الإسلام والمسلمين في أوروبا كما يؤكد الدكتور عزام التميمي مدير معهد الفكر الإسلامي في لندن؟ لماذا يرقص الصهاينة مع الذئاب؟ ألا يعرفون أن الرقص مع الذئاب خطر للغاية؟ هل نسوا كيف عاملتهم النازية الألمانية بالأمس القريب؟ أم لأن

وقد كان العالم محقاً في التحالف ضد الفاشية والنازية اللتين شكلتا وقتها خطراً مرعباً، ليس على الأوروبيين فحسب، بل على العالم أجمع، فكان لا بد من التصدي لهما بشتى الوسائل. وقد شككت الاستهداف النازي لليهود حافظاً لمقارعة هتلر وصد توجهاته العنصرية. وهنا لا يسعنا إلا أن نشيد بالوقف الأوروبية والأمريكية في وجه الغول النازي دفاعاً عن تلك الأقلية اليهودية المستهدفة في ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية.

لكن المرعب في الأمر أن الأوروبيين يكادون هذه الأيام ينسون ذلك الأمس القريب الرهيب، فراحوا يسمحون لليمين المتطرف بالظهور من جديد تحت أسماء ويافطات مختلفة. وهذا اليمين الجديد يذكرنا بالتوجهات الفاشية والنازية التي تسببت في إحراق الأخضر واليابس في القارة البيضاء. مع ذلك فهو ينتشر في أوروبا الآن كانتشار النار في الهشيم، بدليل أن الحزب الذي يقف وراء الاستفتاء السويسري على منع بناء المآذن في سويسرا هو حزب يميني متطرف لا يمكن للمرء أن يشتم من توجهاته سوى رائحة فاشية بامتياز. والغريب أن الحزب أفتح أكثر من سبعة وخمسين بالمائة من السويسريين للتصويت ضد المآذن، والجل على الجرار. باختصار فإن التاريخ يعيد نفسه. فبينما كان النازيون بقيادة هتلر يصوبون جام حقدهم على اليهود، ها هو اليمين الأوروبي الحالي يستهدف بنفس الطريقة الأقليات المسلمة في أوروبا تحت مزاعم مشابهة تماماً للمزاعم التي كان يسوقها

الفاشية الأوروبية تستهدف المسلمين هذه المرة فلا بأس من التحالف معها وشد أزرها؟ لماذا تصمت أوروبا وأمريكا صمت الحملان عندما يستهدف اليمين الأوروبي المتطرف المسلمين، وثارت ثائرتهم عندما اشتمتا رائحة عنصرية ضد اليهود في خطاب رئيس حزب الحرية النمساوي الراحل يورغ هايدر الذي كان على علاقة بسيطة مع الرئيس العراقي الراحل صدام حسين؟ ألم تتحالف أمريكا وأوروبا قبل سنوات لتضغطا على الحكومة النمساوية كي تلغي نتائج الانتخابات التي فاز بها حزب الحرية اليميني؟ ألم يفض الضغط الدولي وقتها إلى إلغاء نتائج الانتخابات النمساوية التي جرت بطريقة ديموقراطية كاملة بحجة أن الحزب الفاشي يحمل أفكاراً عنصرية؟ ألم يمت رئيس الحزب نفسه بعد فترة في حادث سيارة في النمسا، ولا يعلم غير الله، فيما إذا كان الحادث طبيعياً أم مديراً للمتلخص من زعيم اتهامه بمعاداة السامية اليهودية؟ لماذا عندما يشككون واحداً في الألف بأن اليمين الأوروبي المتطرف قد ينظر نظرة عنصرية لليهود يزلزلون الأرض تحت أقدامه، وعندما يعادي المسلمين جهراً نهاراً، كما يفعل معظم السويسريين والكثير من الألمان

والفرنسيين والهولنديين، لا نسمع لهم صوتاً؟ لماذا يصبح التطرف الفاشي في أوروبا حلالاً لآل إذا كان موجهاً ضد المسلمين، ولماذا يغدو رجساً من عمل الشيطان عندما يوجه ضد اليهود؟ من المضحك فعلاً أن تبرر هيئة الإذاعة البريطانية دعوتها المثيرة للجدل والاحتجاج لزعيم الحزب الوطني المتطرف «نيك غريغين» الذي كان

الحزب الذي يقف وراء الاستفتاء السويسري على منع بناء المآذن في سويسرا هو حزب يميني متطرف لا يمكن للمرء أن يشتم من توجهاته سوى رائحة فاشية بامتياز.

قد وصف الإسلام بـ«دين شرير» للمشاركة في برنامج تلفزيوني بحجة أن للرجل بعض الأتباع والمؤيدين، وبالتالي لا بد للديموقراطية البريطانية التي لا تحرم أحداً من حرية التعبير عن رأيه أن تمنح رئيس الحزب العنصري حق المشاركة الإعلامية. كم نجد هذا التبرير الأعوج مغايراً للموقف الأوروبي عموماً والبريطاني خصوصاً من الزعيم النمساوي الراحل يورغ هايدر الذي أخرجوه من الحياة السياسية، وشيطونه شر شيطنة، بالرغم من أن ليس لديه أتباع في النمسا فقط، بل فاز في الانتخابات العامة كلها. الجواب بسيط، لأن اليهود شعب قوي جداً، ويمسك بتلابيب الإعلام والاقتصاد والسياسة في الغرب (وحلال على الشاطر)، ولأن لا بواقي للمسلمين المساكين حتى من بني جلدتهم النافذين الذين يودعون المليارات في بنوك سويسرا.

إنها السياسة في طبيعتها الوسخة، لكن حري بأوروبا أن تتذكر ماضيها القريب جداً الذي مازالت وسائل إعلامها تجتره يومياً للتنديد ببشاعة النازية والفاشية. وما زال ضحاياهم من اليهود يلاحقون ويحاكمون جلاذيتهم النازيين حتى هذه الساعة بحماس مدهش ومثير للإعجاب. لا بد أن يتذكر المعنيون بالأمر ذلك

الماضي، وأن لا يعملوا على تكراره مع المسلمين، أو أي شعب آخر، فنار الفاشية، فيما لو استعرت، لن تفرق بين مسلم وغير مسلم، وبين سامي وسامي، وسيضحك هتلر في قبره ويقول: «ها قد عدنا يا شلوم الدين»!

www.fkasim.com

## دلالات استفتاء



بقلم: د. محمد قيراط

أثارت نتائج استفتاء الشعب السويسري حول حظر بناء المآذن كلاماً ونقاشاً كبيرين وأسائل الكثير من الحبر في الصحف والمجلات العالمية وفي مختلف وسائل الإعلام. ماذا يعني أن ننظم استفتاء حول معتقد يخص الحرية الدينية للفردي؟ وأين المشكل في وجود مآذن؟ وهل الطراز المعماري أصبح يزعج الإنسان فوق الأرض؟ الموضوع بكل بساطة أصبح يعني الخوف والاستنكار ومحاولة التخلص من أي شيء اسمه أو له علاقة بالإسلام.

من الإسلام العدو الجديد والخصم الذي يجب أن يطوق ويحاصر ويحتوى من كل الزوايا والجهات، العدو للذود الذي يجب استئصاله والقضاء عليه نهائياً. وما قصة فشل انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي سوى مثال صارخ على موقف أوروبا الراض والخائف من الإسلام.

منظمو الاستفتاء في سويسرا يؤكدون على حرية التعبير وقديستها وضرورة عدم المساس بها. لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو: هل باسم حرية التعبير نسمح لأنفسنا أن نسيء إلى الآخرين ومعتقداتهم ورموزهم الدينية؟ وهل تعني حرية التعبير عدم الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الآخر وثقافته ودينه؟ وهل باسم حرية التعبير نفرض قيماً وأفكارنا على الآخر؟ وهل باسم حرية التعبير نقضي ثقافة الآخر وعاداته وتقاليده ونفرض عليه قيماً ونظرتنا؟ وأي حرية هذه التي تسيء إلى الآخر وإلى دينه ومعتقداته؟ الغرب مازال ينظر للآخر على أنه متخلف وجاهل ولا يملك مقومات النجاح والتفوق، وما زالت مشاعر الاستعلاء والاحتقار والأزدراء والاستهزاء مسيطرة على وجدان العديد من صانعي الرأي العام والنخب المثقفة والشعوب في الشمال. ما الفائدة من حوار الحضارات وحوار الثقافات وحوار الأديان في غياب احترام خصوصية الآخر، وفرض قيم معينة ومعايير محددة قد تصلح لثقافة معينة ولا تصلح لثقافة أخرى. فمنطق حرية التعبير وحرية الفكر وحرية الصحافة لا يسمح بالإساءة للآخر ولا يسمح بالتجريح والتشويه والتضليل والاستهزاء وعدم

فالاستفتاء حول المآذن مخالف للقانون الدولي وللدستور السويسري وحرية الديانات والتسامح التي تتميز بها سويسرا. فالنخبة السياسية والنخبة المثقفة في سويسرا وقفت ضد الاستفتاء. نلاحظ من جهة أخرى أن الاستفتاء برمته كشف الوجه الآخر للديمقراطية وهو استبداد وطغيان وظلم الأغلبية. فزأي الأغلبية لا يعني بالضرورة أنه منطقي وصحيح وصائب. ففي بعض الأحيان لا تكون الأغلبية على صواب وهذا ما حدث في الاستفتاء الأخير في سويسرا الذي وصفه البعض باستفتاء العار.

مشكلة الإساءة للإسلام والمسلمين والعرب ليست وليدة البارحة ولا تعود للرسم الكاريكاتورية التي نشرتها صحف في الدانمارك والنرويج ودول أوروبية أخرى، ولا للكتابات وتحليل الكتاب والمثقفين والصحافيين الغربيين أو أفلام هوليوود ومختلف الصناعات الثقافية والإعلامية الغربية، بل المشكلة لها جذور في التاريخ. فهناك أفلام ومقالات وكتابات وقصص عديدة وحتى كتب مدرسية في بعض الدول الغربية شوهدت الإسلام والدين الحنيف وأساعت للرسول صلى الله عليه وسلم. هوليوود لها «مسلسل» وتاريخ طويل مع تشويه صورة المسلم والعربي والإسلام، فغالبا ما تقدم هذه الصورة في شخص الماكر والمجرم وزير النساء. وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي جاءت ظاهرة الإسلاموفوبيا لتجعل من الإسلام العدو الكبير للغرب والخطر الدائم على أمنه وسلامته واستقراره وديمقراطيته وحرية. والقضية كلها تتمثل في صراع حضاري ثقافي ديني. فالغرب بعد انهيار الشيوعية والكتلة الشرقية جعل

بصراع الحضارات ونهاية التاريخ والذين يؤمنون بأن الإسلام هو الخطر القادم وهو الدين الذي يدمر كل من لا يؤمن به. هذا الفريق من أشباه المثقفين يلخصون الإسلام في بعض التصرفات الخاطئة لمتطرفين وأناس لا علاقة لهم بالدين الإسلامي.

أحسن وأجوع طريقة لمواجهة التضليل والتشويه والإساءات للإسلام والمسلمين والصور النمطية وانتشار داء الإسلاموفوبيا هي التعريف بالإسلام ونبي الرحمة لدى المسلمين وغير المسلمين وذلك بمختلف اللغات. الإسلام هو دين الحوار والتسامح ودين العلم والعقل والمنطق. الإسلام دين يرفض الإرهاب ويقاوم الظلم والعدوان بكل أشكاله وصوره. تجدر الإشارة أن الهدف من الإساءات والتضليل والتشويه هو تأليب الشعوب الأوروبية على الوجود الإسلامي المتنامي بداخلها وعلى استمرار العدوان على أرض المسلمين.

المواقف السلبية ضد الإسلام والمسلمين لا يجب أن تواجه بالصمت ولا بالحرق والقتل والتخريب وبغيرها من السبل والطرق التي تخالف الشرعية والمنطق والعقل والقيم والمبادئ الإنسانية. وهذا ما يبحث عنه أعداء الإسلام والمسيحون إليه. الإساءة للإسلام وتقديمه للعالم على أساس أنه خطر ودين يتخلف والعنف والقتل واستئصال الآخر يجب أن تواجه بالحوار والنقاش والشرح والتفسير والإيضاح وبإيصال رسالة الإسلام الحقيقية إلى الذين يجهلون الكثير عن هذا الدين العظيم وعن المصطفى خاتم الأنبياء. والواقع أن المسؤول عن هذا الجهل بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم والإسلام هم المسلمون الذين أخفقوا وفشلوا في محاوره الآخر وإبصاره بحقيقة الإسلام وبعقريته محمد. هل يعي المسلمون أن الرأي العام الغربي ليس كله معادياً للإسلام وإنما هناك من يرفضون الإساءة للإسلام والتطاول على الرسول محمد خاتم الأنبياء، وهؤلاء هم العقلاء الذين يجب التحاور معهم والعمل معهم من أجل تطهير عقول الشعوب المغلوب على أمرها في الدول الغربية وتخليصها من التلوث الإعلامي والثقافي والفكري وسموم الدعاية والحرب النفسية. ■ عميد كلية الاتصال، جامعة الشارقة

Email: mokirat@sharjah.ac.ae

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين مؤسسة القدس الدولية - فرع الجزائر-

تنظم مؤسسة القدس الدولية - فرع الجزائر تجمعا شعبيا لمناسبة القدس يوم الجمعة 18\12\2009 بعد صلاة الجمعة بدار الشعب مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين UGTA ساحة أول ماي - الجزائر العاصمة بحضور ضيوف من خارج الوطن فلتحرقوا





## سعدان يقول كل شيء في فوروم الشروق:

أدار الندوة: القسم الرياضي  
تصوير: حمزة كالي"لهذه الأسباب لن يكون لحسن معنا..  
وأين كان هؤلاء الخبراء الجدد"

بعد قرابة شهر كامل من موقعة أم درمان التاريخية التي انتزع فيها المنتخب الوطني تأشيرة التأهل إلى المونديال، لاتزال علامات التعب بادية على المدرب الوطني راجح سعدان الذي ذهب إلى حد الاعتراف بأنه كان يود الخلود إلى الراحة لو لم يحتم عليه الموعد الإفريقي الذي ينتظر الأخضر في أنغولا الشهر القادم استرجاع منزله للتحصير مجددا.. ورغم كل هذا التعب إلا أن "الشيخ" أبي إلا أن يرد بالإيجاب على دعوة الشروق، حيث استقبلناه في نهاية عشية أمس بمقر الجريدة وكانت المناسبة فرصة لنا كي نتطرق معه إلى مواضيع الساعة التي تخص المنتخب الوطني ونستحضر معا أيضا مواعدي القاهرة والخرطوم الأخيرين وما حملناه من أسرار.

## الحمد لله علم الجزائر يرفرف في المحافل العالمية

## إنجاز الأخضر ساهم فيه الجميع من الرئيس إلى الأنصار

ثمن ضيف الشروق الإنجاز الكبير الذي حققه الأخضر بالوصول إلى كأس إفريقيا بعد الغياب عن الدوريتين السابقتين وكأس العالم بعد 24 عاما، مؤكدا أن الإنجاز الكبير تحقق بفضل كل الجزائريين من الرئيس بوتفليقة الذي ترك بصمة قوية بتخصيصه خطا جويًا للسودان، مرورًا بالمسؤولين، ومسؤولي الأنصار الذين

## أنا غاضب من الانتهازين، والكل أصبح خيرا

لم يستسغ سعدان حديث البعض عن الأمور الفنية للمنتخب، مبدًا غضبا شديدا على من أسماهم بـ«الانتهازين» أنا غاضب من بعض الأشخاص الذين ينتهزون الفرص، فالكل أصبح مدريا والكل تقني، أنا رافض لكامل هؤلاء، بالأمس لم يكن أحد بجانبنا والآن الكل يريد استغلال الفرص..

## إستدعى زياية وزماموش

## سعدان يبعد جبور وغيلاس.. ولحسن خارج القائمة



كشفت مدرب المنتخب الوطني راجح سعدان النقاب على التشكيلة التي ستخوض غمار كأس إفريقيا المزمع تنظيمها بأنغولا بداية من العاشر جانفي المقبل. ولم تحمل قائمة سعدان إلا تغييرين اثنين، حيث نفذ

سعدان تهديدهاته وأبعد رفيق جبور الذي لم يعد إلى جو المنافسة وعوضه بعبد الملك زياية، كما أبعاد غيلاس فتحي كمال الذي لم يعد يشارك بانتظام مع ناديه هال سيتي. وفضل سعدان الاستئجاب بحارس مولودية الجزائر محمد الأمين زماموش عوضا للحارس

نسيم أوسريير. ورغم الضجة التي خلقتها قضية اللاعب مهدي لحسن، إلا أن الأخير فضل البقاء في سانتاندير، حيث يكون قد قرر عدم المغامرة والتريث في قرار انضمامه النهائي للأخضر وقد يكون حاضرا في كأس العالم.

وحافظ سعدان على نواة تشكيلته التي شاركت في المباراتين الأخيرتين، حيث وجه الدعوة لـ 22 منهم، ما يؤكد تفضيل سعدان لعامل الاستقرار.. ووضع سعدان قائمة إضافية تضم خمسة لاعبين خوفا من حدوث أي طارئ قبل انطلاقة المنافسة.

## مصدر من الفاف: لحسن سيفيب لأسباب عائلية

قال مصدر من الفاف أن اللاعب مهدي لحسن لن يكون مع المنتخب الوطني في كأس أمم إفريقيا 2010، وحتى وإن كان المدرب الوطني لم يفصح عن التفاصيل التي جعلت لاعب راسينغ سانتاندير يتغيب عن «الكان»، إلا أنه أوضح أن مهدي لحسن لم يلتحق بالأخضر لأسباب عائلية. ولم يتردد المسؤول الأول عن العارضة الفنية للأخضر بالقول أن مهدي لحسن لاعب ممتاز والأخضر في حاجة إليه: «لحسن لاعب ممتاز ومتخلق، وقد لمست لديه الرغبة في حمل القميص الأخضر منذ أن قابلته المرة الأولى في إسبانيا».

وعبر نفس المصدر عن تمسك سعدان باللاعب لحسن الذي اعتبره من اللاعبين الممتازين الذين يحتاج لهم المنتخب الوطني. وعن مستقبل اللاعب في المنتخب الوطني، أكد المصدر أن سعدان يعتبر مهدي لحسن من صنف اللاعبين الذين سيحتاج لهم الأخضر في هذه الظروف الخاصة: «مهدي لحسن من طينة اللاعبين الكبار ونحن في حاجة إليه، وما دام المنتخب الوطني قد بلغ درجة معينة بعد تأهله إلى كأس العالم وكأس الأمم الإفريقية، فإنه أصبح في حاجة إلى لاعبين من أمثال مهدي لحسن». ولم يفوت مصدرنا الفرصة للحديث عما تعرض له اللاعب مهدي لحسن من انتقادات خلال الأسبوع الماضي لما قال: «لحسن تعرض لحملة كبيرة خلال الأيام الماضية ومن غير المعقول أن يلقي كل الإنتقاد وهو الذي يريد اللعب للمنتخب الوطني». ونوه المصدر بمهدي لحسن معتبرا أن اللاعب ما زال متمسكا باللعب للأخضر، وأثنى عليه لما قال: «مهدي كان دائما متحمسا للعب في الفريق الوطني، وكان دائما يقول بأنه لا يريد أخذ مكان لاعب من اللاعبين وأنا أقدر فيه هذا الموقف».



وهذا أمر ليس بغريب على صاحب الأخلاق..

**"أقول للمصريين: الفتنة أشد من القتل"**

ووجه المدرب الوطني في الأخير رسالته للمصريين بالقول "أعي جيدا بأن في هذا البلد أناس محترمون.. لكن ما حدث لن يمر مرور الكرام، هي مجرد لعبة كرة القدم ولا يجب أن تطفئ على علاقاتنا".

وتابع "أقول للمصريين ان الفتنة أشد من القتل..الجزائريون تصرفوا بحكمة وفضلوا الصمت، لكن هناك في مصر من بيتغي الفتنة مرضاة لأطراف معينة، أشعر بالحرج الشديد أمام العالم كله لما يحدث بيننا".

## سعدان: على المصريين أن يراجعوا حساباتهم ويعتذروا لأن التاريخ لا يرحم

## المدرّب الوطني يحضّر في ذاكرته الخميس الأسود

ودعا المدرب الوطني إلى حفظ الدرس جيدا والتفكير بعقلانية في حظوظ المنتخب الوطني وأن "الأخضر" رغم وصولهم للمونديال إلا أنهم مازالوا قيد البناء.

وأكد المدرب الوطني أن الحادثة التي تعرض لها المنتخب الوطني كشفت عورات المصريين الذين حاولوا الفوز بطريق غير رياضية، حتى على حساب روابط الأخوة والدين.

وقال المدرب الوطني "يبقى في ذاكرتي اللاعب المحترم أبوتريكة، هو الوحيد من بين لاعبي المنتخب المصري الذي توجه لتحتيتي في مصر والسودان، والإصابات، وخسرنا بسبب الأحداث المؤسفة في القاهرة، لكن في السودان حققنا نصرا عزيزا من عند الله بسبب ظلم المصريين".

## أكبر خطأ ارتكبه المصريون هو ظنهم أنهم تأهلوا للمونديال

وأكد المدرب الوطني أن أكبر خطأ ارتكبه الجانب المصري في مواجهة الجزائر هو استصغارهم لنا، وكذلك تعاليهم حتى أنهم ظنوا بأنهم فازوا على الجزائر مسبقا.

"استعملوا كل الطرق غير المشروعة، ولولا لطف الله لحلت بنا الكارثة، لقد ارتكبوا الكثير من الأخطاء حينما ظنوا بأنهم تأهلوا لكأس العالم مكررا، وكان وقع الصدمة أكبر"، أضاف سعدان.

قال المدرب الوطني راجح سعدان إن ما ارتكبه المصريون ليلة الخميس التي سبقت موعد 14 نوفمبر هو جرم كبير لا يمكن أن يتدمل، داعيا الطرف المصري إلى مراجعة حساباته والتفكير عن ذنبه. وقال سعدان الذي حل ضيفا على الشروق "كانت مجرد مباراة في كرة القدم لكنهم تعدوا حدودهم واعتدوا علينا بغير وجه حق، لكن ربك كان بالمرصاد".

## الفوز على مصر هو نتيجة الجميع

واعتبر سعدان أن الفوز المحقق على مصر كان نتيجة تضامر جهود الجميع، مؤكدا أن الفوز المحقق في السودان هو تأكيد لتفوق الذكاء الجزائري. وتابع "لم نتكمن من تحديد تشكيلة في معسكر إيطاليا حيث تعاطمت





## «على الفيفا أن تغير موعد الكان حتى لا تتزامن مع المونديال»

العالم أي أن تقام عاما من قبل أو من بعد».

لكرة القدم أن يأخذ بعين الاعتبار بطولة كأس الأمم الإفريقية، التي هي بدورها قوية وتلعب فيها منتخبات

«البرمجة الحالية لكأس الأمم الإفريقية لا نخدمنا و تزامنا مع كأس العالم يعيقنا، لقد خرجنا مؤخرا من التصفيات المزدوجة المؤهلة للكان والمونديال، والتي أنهكتنا خاصة بعد المبارتين الأخيرتين أمام مصر.

الكل تعب سواء نحن كطاقم فني أو لاعبين،

وتسبب ذلك في مشاكل عديدة للكثير من اللاعبين مع أنديتهم، سيما حول مسألة تصريحهم للالتحاق بالمنتخب للتحضير لكأس الأمم الإفريقية.

ولذلك أقتراح على الاتحاد الدولي

## «الكان، نلعبها بمباراة»

ولم يرد الناخب الوطني أن يضغط من الآن على لاعبيه تحسبا لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، حيث أصر على التأكيد بأن الهدف من المشاركة في دورة أنغولا لن يتحدد إلا وفق مجريات المباريات التي سيلعبها الخضر، تماما مثلما كان خلال التصفيات المزدوجة لكأس العالم وإفريقيا لأن هذه الوصفة أعطت ثمارها وتمكن المنتخب من رفع التحدي والتأهل إلى المنافستين بعد أن تم تجنب اللاعبين أي ضغط إضافي.

عالمية وأن يتم إعادة برمجةتها في توقيت لا يتزامن وكأس

عالمية وأن يتم إعادة برمجةتها في توقيت لا يتزامن وكأس

## «لا أحب أن يتدخل أحد في عملي»



يرى رابع سعدان أن تقدم الخضر نحو المرتبة 26 في التصنيف

الشهري الذي تعده الفيفا يشجع الطاقم الفني الوطني وجميع من تهمه مصلحة الخضر على مواصلة العمل للبقاء ضمن المنتخبات

الأحسن عالميا.

وأكد الناخب الوطني أن التقدم في تصنيف الفيفا ليس هدفا بحد ذاته، بل إن الهدف المنشود هو احتلال مركز متقدم، والحفاظ على المستوى في نفس الوقت، حيث أكد على ضرورة وضع الأرجل على الأرض ومواصلة العمل من أجل إعادة الجزائر إلى صفة المنتخبات الكبيرة.

من جهة أخرى، قال سعدان أن المنتخب الوطني بحاجة إلى جميع اللاعبين الذين بإمكانهم تقديم الإضافة للشكيلة الحالية: «المنتخب بحاجة إلى جميع اللاعبين المتواجدين في أحسن لياقتهم حتى يصبح كبيرا ويتمكن من مواجهة الكبار»

بعد الكلام الكثير الذي أثير حول قضية لحسن في الأونة الأخيرة وغيرها من القضايا التي تخص في الأساس عمل المدرب الوطني مثل ضبط قائمة اللاعبين المدعويين لتقمص الزي الوطني، سعد سعدان إلى الواجهة حيث أكد أنه يملك وحده صلاحيات لا يجب أن يتدخل فيها أحد.

نجح ذلك، بحيث لم نتعب اللاعبين في التدريبات والحصة الأخيرة التي سبقت المواجهة فتحنا خلالها الباب للانتصار على الرغم من أهمية المواجهة».

## رأية العلم الجزائري بجنوب إفريقيا أفضل هدية

قال الناخب الوطني بأن رأية العلم الجزائري في جنوب إفريقيا هدية لا تقدر بثمن لأن لا أحد كان يتوقع تأهل الخضر إلى المونديال بعد غياب دام 24 سنة: «نحن الآن في كأس العالم وعندما ثققت للقرعة في 4 ديسمبر الجاري رأيت العلم الجزائري يرفرف في السماء وكان ذلك أفضل هدية، لأن الهدف حققناه ولكن علينا أن نجتهد للحفاظ على مستوانا الحالي واستقرار الفريق، لأننا سنحضر لكأس أمم إفريقيا المقبلة بأنغولا».

## حضرت اللاعبين نفسيا لموقعة أم درمان

وفيما يخص تحضير التشكيلة للمواجهة الفاصلة بأمر درمان في 18 من الشهر الفارط قال سعدان بأن اللاعبين كانوا منهارين نفسيا عقب الخسارة في الشوطين الأخيرة في القاهرة: «مباشرة بعد صعودنا في الطائرة قلت لمساعدتي جلول بأننا لن نجهد اللاعبين في السودان وسنركز على التحضير النفسي لأنه الأنجح في مثل هذه المناسبات ولقد

أشاد ضيف الشروق برئيس اتحادية كرة القدم محمد روراوة، مشيرا إلى أن هذا الأخير قهر المصريين بذكائه في التسير، على الرغم من المكائد الكثيرة التي وضعها في طريق الخضر: «لحسن حظنا فإننا نمتلك رجلا مثل الحاج روراوة على رأس

كرة القدم الجزائرية، فقد تغلب على المصريين بقوة ذكائه، فقد عملوا الكثير من أجل الفوز علينا بفارق ثلاث أهداف ويطرق بعيدة عن كرة القدم، ولكن خبرة روراوة المحنك حرمتهم من ذلك والدليل هو انه كان يرأس الفيفا ويطلعها بكل كبيرة طيلة إقامتنا في مصر، وما زاد من غيض المصريين هو أن روراوة حجز مسبقا في أضخم الفنادق في السودان تحسبا للمواجهة الفاصلة».

## إنجاز جديد للخضر الجزائر في المركز الـ 26 من تصنيف الفيفا وزحف متواصل إلى الأمام

صابر ل.

الأخيرة التي لعبتها. فقد احتلت الجزائر المركز الرابع ضمن قائمة المنتخبات التي أحرزت أحسن تقدم، بعد جزر الفاو، نيكاراغوا، والبنين، حيث حقق الخضر تقدما بـ 38 مركزا منذ بداية السنة الجارية، وأحسن تقدم أحرزه رفقاء القائد يزيد منصور كان بعد ضمان التأهل إلى كأس العالم 2010.

وتزعم منتخب الكاميرون المنتخبات الإفريقية، باحتلاله المرتبة 11. وفقد الخضر صدارة ترتيب المنتخبات العربية لصالح منتخب مصر الذي احتل المركز 24 في الترتيب العام، بعد أن تحصل الفراغنة على 12 نقطة إضافية مقارنة بالشهر المنصرم.

وعلى المستوى العالمي، حافظت المنتخبات العشرة الأولى على مراكزها فجاءت إسبانيا في الصدارة أمام البرازيل وهولندا وإيطاليا والبرتغال.

تقدمت الجزائر بمرتبتين إلى الأمام في التصنيف الشهري الذي تعده الاتحادية الدولية لكرة القدم والخاص بشهر نوفمبر المنصرم، حيث احتلت المركز 26 بنفس عدد النقاط الذي حصلت عليه في التصنيف الخاص بالشهر الماضي، والذي أكد معدوه أنه مرتبط بالمباريات 30 التي لعبها كل منتخب.. فقد احتل منتخبا الوطني المركز 26 رغم أنه لم يستفد من أي نقطة إضافية، حيث استقر رصيده عند 823 نقطة وهو نفس الرصيد والمرتبة اللذان حققهما منتخب إسرائيل. واعتبر الموقع الرسمي للاتحادية الدولية منتخبا الوطني من المنتخبات التي تمكنت من إحراز تقدما ملحوظا، وكانت من بين المنتخبات التي أثارت الانتباه بالمستوى الطيب الذي ظهرت به في المباريات

## كابيلو يستخف بالفراعنة:

## "مواجهة المكسيك أهم من لقاء مصر"

«سكاي نيوز» الإنجليزي: «لم نتفق رسمياً على مواجهة الفراعنة، ما زلنا في مرحلة المحادثات». وواجه كابيلو اعتراضات كثيرة على قراره بشأن مواجهة المنتخب المصري ودياً خاصة من جانب الإتحاد الإنجليزي لكرة القدم والإعلام الإنجليزي الذي كشف عن تواضع منتخب مصر الفاشل في اقتطاع التأهل لكأس العالم.

أعلن مدرب المنتخب الإنجليزي فابيو كابيلو المدير الفني للمنتخب الإنجليزي عن نيته في التراجع عن موقفه بمواجهة المنتخب المصري ودياً بعدما أكد خلال تصريحاته التي أدلى بها مؤخراً بأنه لم يتفق عليها بعد، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه كل ما يسعى إليه الآن هو تحديد موعد لملاقاة المكسيك على الرغم من صعوبة ذلك.

وكان المدرب الإيطالي أكد فور إعلان قرعة بطولة كأس العالم استعداداً لمواجهة الفراعنة من أجل التعرف على طريقة وأسلوب اللعب في منطقة شمال إفريقيا بعدما أوقعته القرعة في مجموعة واحدة مع المنتخب الوطني.

وقال كابيلو في

تصريحات

أبرزها

موقع

## سلسلة محدودة سنديرو essential

سيارتكم سنديرو 2010 متوفرة من الآن!  
احجزوها اليوم. سجلوها في 2010.

بسر إستثنائي  
856 000 دج

- Climatisation
- Direction assistée
- Radio CD



DACIA  
GROUPE RENAULT  
3 سنوات ضمان  
او 100 000 كلم

ضريبة السيارات الجديدة غير محسوبة في السعر

فكرنا أكبر | www.dacia-sandero.com

في كامل شبكة رينو داسيا

داسيا الجزائر 113 شارع علي خوجة الأبيار - الهاتف: 021 79 56 26 إلى 28

RENAULT ASSISTANCE: 021 98 00 98 - DACIA ASSISTANCE: 021 98 00 80

## 23 لاعبا فقط سيتنقلون إلى فرنسا

كشف سعدان أن قائمة الـ 23 لاعبا فقط ستتقل إلى فرنسا وأن اللاعبين الخمسة الموجودين في قائمة الاحتياط سيستدعون في حالة إصابة أحد الاساسيين.

## رحب بكل من يملك قدرات، سعدان بغضب الجزائر بحاجة إلى كل أبنائها فالمنتخب الكبير يلزمه لاعبون كبار

على الرغم من أن الناخب الوطني كشف عن القائمة النهائية التي تمثل الخضر في كأس إفريقيا للأمم المزمع إجراؤها بأنغولا الشهر المقبل والتي عرفت مثلما كان منتظرا استبعاد المهاجمين رفيق جبور وكمال فتحي غيلاس والحارس نسيم اوسري، واستقدام الوجه الجديد عبد المالك زياية إلا أن «الشيخ» ترك الباب مفتوحا لكل لاعب يملك مؤهلات تمكنه من اللعب للخضر غير آبه بالانتقادات التي يشنها البعض على بعض الأسماء مثلما حدث لـ «لحسن» قائلا: «الجزائر ليست ملكا لأحد، هي بحاجة إلى كامل أبنائها نحن لا نتردد في توجيه الدعوة لأي لاعب يثبت كفاءته لأن الخضر أضحو منتخبا كبيرا ويلزمهم لاعبين كبار من أجل إكمال المشوار الذي بدأناه منذ موسمين»

## «كل اللاعبين سيكونون حاضرين في التبرص يوم 27 ديسمبر»

أشار سعدان إلى أن قوانين الفيفا واضحة للجميع، في إشارة منه إلى أن الأندية الأوروبية مطالبة بتسريح جميع اللاعبين قبل 14 يوما من إعطاء ضربة انطلاق كأس أمم إفريقيا: «اللاعبون محميين بقوانين الهيئة الدولية، لهذا لا خوف من هذا الجانب، وأخر الملتحقين بالتبرص سيكونون معنا يوم 27 ديسمبر أي 24 ساعة بعد المباريات الأخيرة التي يلعبونها مع فرقهم المختلفة».

صورة عبر عاصمة



طريقة شرائها مازالت تطرح إشكالا

## 10 آلاف تذكرة لأنصار "الخضر" في المونديال

تحتسبا لمشاركة "الخضر" في نهائيات كأس العالم 2010 تستضيفها جنوب إفريقيا في جوان 2010، قررت اللجنة المنظمة منح أنصار المنتخب الوطني 3000 تذكرة للمباراة الأولى التي سيلعبها "الخضر" ضد سلوفينيا، أما في المباراة الثانية المقررة ضد إنجلترا، فسيستفيد الأنصار الجزائريين من 4000 تذكرة. وبالنسبة للمباراة الأخيرة التي سيلعبها رفقاء زياتي ضد منتخب الولايات المتحدة الأمريكية فسيكون عدد التذاكر المخصصة للمشجعين الجزائريين 3000 تذكرة.

وتم تحديد عدد التذاكر المخصصة للمشجعين الجزائريين بالنظر لعدد المقاعد المتوفرة في الملاعب التي ستقام فيها مباريات المجموعة الثالث التي تضم الجزائر، سلوفينيا، الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، حيث تخصص 12 بالمائة من مقاعد كل ملعب من الملاعب



الثلث التي ستحتضن مباريات المنتخب للأنصار الجزائريين. ومازالت قضية بيع التذاكر للمشجعين الجزائريين تطرح بحدة لا سيما وأن عملية البيع تتم عبر "الإنترنت"، أما الدفع فهو عبر

## نقل معلومات خاطئة لمغالطة المنتخب المصري في كأس القارات زكي عبد الفتاح يريد الثأر من أسياده

مغالطة المنتخب المصري (منتخب بلده الأصلي) في المباراة الثالثة، حيث صرح للصحافة المصرية قبل اللقاء بيوم أن منتخب أمريكا لا ناقة له ولا جعل من المباراة بعد خسارتها أمام إيطاليا والبرازيل، كما وصل به الأمر إلى تأكيد غياب اللاعب كلينت دامبسي (أحد أعمدة المنتخب الأمريكي) عن مواجهة مصر، غير أنه لعب المباراة وكان مسجل الهدف الثالث في شبك الحضري الذي أهل منتخب العم صام



مرة أخرى تتوالى المهازل من بلد الأخت الكبرى التي لم تهضم أن أحد إخوانها سيكون الممثل الوحيد للعرب في مونديال بلد مانديلا، حيث زودتنا الصحافة المصرية بحوارها مع مدرب حراس المنتخب الأمريكي منافس ممثل العرب الوحيد في المونديال المقبل (طبعا منتخبنا الوطني)، زكي عبد الفتاح عندما ألقى بهامته المتمثلة في كونه كان يتوقع وقوع الجزائر في مجموعة المنتخب الأمريكي؟! وكان قد

صرح أن مدرب بلد العم سام بوب برادلي كلفه بجمع المعلومات عن رفاق قاهر الضراعة عنتر يحيى وأنه يصعد تدوين تقرير مفصل عن كل لاعب من لاعبي الخضر؟ وإن كان هذا الأمر لا يعدو سوى ضمن العمل الذي يطالبه أرباب العمل من "شغليهم" فإن أنفلونزا 18 نوفمبر مازال ينخر كاهل كل من هو مصري عندما أكد دون استحياء أنه سيثأر من المنتخب الجزائري بالفوز عليه في المونديال.. ويا ليت لم يقل ذلك! لأنه نسي أن الولاء لأسياده الأمريكي لن يجعله يتمكن من التلذذ بالثأر من بلد الثوار الأحرار، لأنه لن يحدث وإن حدث لا قدر الله فإن حب هذا المدرب لأمريكا أكبر من حبه لبلده الأم، وكان قد أعطى المثل لذلك في كأس ما بين القارات التي جرت جوان الفارط في جوهانسبورغ عندما برع في

إلى نصف نهائي كأس القارات، كما كان قد زود سيده بوب برادلي بمعلومات دقيقة عن طريقة لعب أبناء شحاتة الذين كان يكفهم التعادل أو الخسارة بهدف من أجل التأهل إلى نصف النهائي، غير أن زكي عبد الفتاح غير الحارس تيم هوارد الذي كان السبب في الخسارة أمام إيطاليا والبرازيل بتلقيه لأهداف كثيرة وأقبح أمام مصر براد قوزان الذي حافظ على نظافة عرينه ليصرح بعد الفوز والتأهل على حساب بلده الأم أنه كان مرغما بالتظاهر بالفرح، والحسرة كانت تقطع أحشاءه من الداخل حزنا على خروج مصر من المنافسات... وليلحم هذا الكرة أن الجزائر ستلعب أمام أمريكا وليس أمام "شغليها" الذي لطالما اعترف أن سيده بوب برادلي أخرجه من العدم... **عدلان بلعالية**

البطاقات البنكية الدولية. و بما أن غالبية المشجعين الجزائريين لا يملكون مثل هذه البطاقات، فإن الحصول على التذاكر مازال يطرح إشكالا حقيقيا بالنسبة للراغبين في اقتنائها. وفي ذات السياق، علمت الشروق أن القائم بالأعمال في سفارة جنوب إفريقيا ينتظر عودة رئيس الإتحادية السيد محمد روراوة إلى الجزائر لمحاولة إيجاد حل لمشكل التذاكر. للإشارة فإن مباريات الخضر ستقام في مدن بولوكواني، بريتوريا وكاب تاون.

## حالة تعبئة عامة في قاعات التحرير الفرنسية لتغطية مغامرة المونديال والجزائر مراسل الجزيرة الرياضية من باريس محمد الوضاحي لـ الشروق:

### "حمى الخضر" بسطت حرارتها على الشارع الكروي الفرنسي

مع إجراء قرعة مونديال 2010، أقرت قاعات التحرير الفرنسية والعالمية تعبئة عامة في صفوفها، وأعدت ورقة عمل شاملة بهدف تسليط الأضواء على الفرق الـ 32 المشاركة، و"تدقيق" العرس الكروي العالمي من مختلف زواياه. "الخضر" العائدون إلى المنافسة بعد غياب فاق العقدين سيأخذون قسطا كبيرا من "ملف" كأس العالم، وسيحسون بمعالجة غير مألوفة في تاريخ تغطية الصحافة الأوروبية لشؤون الكرة الأوروبية. الزميل محمد الوضاحي، مراسل قناة الجزيرة الرياضية من باريس، والمتوغل بحكم نشاطه على مدار الساعة في كواليس الكرة والإعلام الفرنسيين والأوروبيين، لمس لدى الزملاء الأجانب اهتماما لا مثيل له حيال الكرة الجزائرية. حديث كبير يدور في أروقة قاعات التحرير ومدرجات الصحافيين في ملاعب فرنسا وأوروبا حول "خطة طريق" الصحافة بمناسبة المونديال.

بورترهيات عن المحترفين الجزائريين الذين يلعبون في صفوف أندية بريطانية وبرتغالية وألمانية وإيطالية.



حاوره في باريس: س. رؤوف  
قبل ستة أشهر على إجراء المنافسة، مؤشرات عديدة تدل على أن المنتخب الجزائري مقبل على رواج كبير على أعمدة الجرائد وقنوات التلفزيون، ليس في فرنسا فحسب وإنما في ربوع أوروبا والعالم.

قبل أيام قليلة، اختار المدير العام لقنوات الجزيرة الرياضية ناصر بن غانم الخليفي أعمدة الشروق اليومي للكشف - ولو باختصار - عن بعض تفاصيل تغطية قناتكم لأطوار المونديال، ووعود بمفاجآت حتى يستنى للمشاهد العربي معيشة حملة ممثل العرب الوحيد في أحسن الظروف. وفي انتظار كشف النقاب عن تفاصيل برنامج الجزيرة الرياضية خلال الأسابيع القادمة، دعنا نتحدث عن صورة "الخضر" في مرآة الإعلام الغربي ..

بورترهيات عن المحترفين الجزائريين الذين يلعبون في صفوف أندية بريطانية وبرتغالية وألمانية وإيطالية.

بورترهيات عن المحترفين الجزائريين الذين يلعبون في صفوف أندية بريطانية وبرتغالية وألمانية وإيطالية.

بورترهيات عن المحترفين الجزائريين الذين يلعبون في صفوف أندية بريطانية وبرتغالية وألمانية وإيطالية.

بورترهيات عن المحترفين الجزائريين الذين يلعبون في صفوف أندية بريطانية وبرتغالية وألمانية وإيطالية.

## كواليس "الكان"

أندية تستفيد من "الكان" وأخرى تتضرر  
اهتم الإعلام الأوروبي بإلقاء الضوء على المشاكل التي تسبب بها انطلاق بطولة كأس الأمم الإفريقية التي تستضيفها أنغولا ابتداء من العاشر من جانفي المقبل، للاندية الأوروبية الإحتفالتي بصفوفها لاعبين أفرقة. ونشر موقع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" تقريرا مطولا حول الهجرة المرتقبة للاعبين الأفرقة الإحترفين في الدوري الإنجليزي الممتاز من أجل المشاركة مع منتخبات بلادهم في البطولة الإفريقية.. وأشار الموقع إلى أن هناك 32 لاعبا إفريقيا سيغادرون البطولة الإنجليزية الممتازة، وهذا من أجل الانضمام إلى منتخبات بلادهم للمشاركة في أمم أنغولا، ما من شأنه أن يخلق بعض المشاكل في الأندية التي يلعبون فيها.. وتوقعت "بي بي سي" أن رحيل المهاجمين الإفريقيين ديديه دروغبا وسالون كالو بالإضافة إلى لاعب الوسط النيجيري جون أوبي ميكيل سيؤثر سلبيا على مشوار فريقهم تشيلسي بالخصوص هذا الموسم.

أبو تريكة ذاهب لأنغولا ولو لحمل الحقايب  
نقى محمد أبو تريكة نجم المنتخب المصري والنادي الأهلي شائعات غيابه عن قائمة الضراعة المنجحة إلى أنغولا لخوض منافسات بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2010 .. وصرح أبو تريكة بأنه سيكون متواجدا مع منتخب بلاده في أنغولا وأنه يقوم حاليا بتطبيق برنامج علاجي مكثف بعد ما أصيب بشرح في وجه القدم عقب مباراة مصر والجزائر الأخيرة.

أوليفيني جانا يفضل هال سبتي على نيجيريا  
يسعى أوليفيني جانا سايب اللاعب النيجيري لنادي هال سبتي لتأجيل التحاقه بمنتخب بلاده حتى يساعد فريقه على تحسين ترتيبه في البطولة الإنجليزية.. فقد صرح زميل غيلاس في هال سبتي: "المفاوضات مازالت جارية، فيشكل رسمي أنا مطالب بالاستجابة للدعوة التي وجهت لي يوم 27 ديسمبر القادم، فلم يمر وقت طويل منذ أن تعرضت لإصابة لما كنت رفقة المنتخب الوطني النيجيري، وهذا ما قد يدفعني للعب مقابلتين على الأكثر، وسيكون جيدا أن يتركوني أساعد فريقتي بقدر الإمكان".

مارتينز في قائمة مبدئية لنيجيريا رغم إصابته  
أعلن تشيبو أمودو المدير الفني للمنتخب النيجيري القائمة الأولية لـ "النسور الخضراء" التي ستخوض الترتيب المعلق الأول تمهيدا للمشاركة في نهائيات كأس الأمم الإفريقية.. وسيقوم المدير الفني للمنتخب النيجيري بتصفية القائمة المكونة من 32 لاعبا إلى 23 لاعبا فقط سيكونون القوام الأساسي للمنتخب النيجيري في العرس الإفريقي. وضمت قائمة المنتخب النيجيري في أوفياي مارتينز الذي أصر المدير الفني على اصطحابه على الرغم من الإصابة التي تعرض لها خلال الفترة الماضية.

تونس تعسكر في أبوظبي استعدادا لكأس أفريقيا  
سيحضر المنتخب التونسي نهائيات كأس الأمم الإفريقية التي تحتضنها أنغولا بمعسكر تدريبي يقيمه في إمارة أبوظبي لمدة تسعة أيام وتتخلله مباراة ودية مع نظيره المصري، وذلك بحسب ما أعلن مديره الجديد فوزي البنزرتي. وذكر البنزرتي الذي حل بدلا من المدرب البرتغالي أومير تو كويليو بعد فشل "نسور قرطاج" في التأهل إلى نهائيات مونديال جنوب أفريقيا 2010، أن المنتخب التونسي سيبدأ استعداداته للنهائيات القارية بمعسكر يقيمه في مدينة سوسة من 21 إلى 28 الشهر الحالي بحضور اللاعبين الإقليميين فقط. قبل السفر إلى أبوظبي مع المحترفين حيث سيحضر من 30 ديسمبر الحالي حتى السابع من جانفي المقبل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الجزائر  
المبادرة الإدارية لمؤسسين داي  
رقم: 2009/أ.س/56 / 22  
رقم الملف: 09/56

وصل اسلام ملف تجديد جمعية المحلحة ذات الطابع الاجتماعي  
أروع اليوم: ... / ملف تجديد الجمعية المحلحة ذات الطابع الاجتماعي المسماة: جمعية الأبراج  
تسمية لحي قاربي  
اللائحة الجمعية: جمعية الأبراج الثلاثة لحي قاربي  
الكانن مقرها: بـ حي قاربي - بـ برج رقم 01 بلدية قبة  
رئيس الجمعية: السيد/ الصديق عطار  
الأهداف: توثيق الجمعية المهام التالية:  
- العمل على ترقية الحي  
- النهوض على الاتصال بالسلطات المحلية لحل إشغالات سكان الحي  
- القيام بمبادرات وخرجات تطوعية لتنظاف وصيانة الحي  
- المحافظة على بيئة الحي  
ملاحظة: طبقا للمادة 02 من القانون رقم 31/90 المؤرخ في جمادى الأولى عام 1411 هـ الموافق لـ 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات فإن هذا الوصل لا يعول الجمعية الحق في ممارسة أي نشاط تجاري كما أنه لا يعد بمثابة اعتماد، كما لا يشكل وثيقة لتعيين مسير الأملك المشتركة للمعمرات.

تعزية  
ببالغ الحزن والأسى تلقى (علي حالسن) نبأ وفاة اسماعيل حميزي عن عمر يناهز 81 سنة. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم إلى حميزي السعيد وكافة عائلة حميزي بالحمادية ببنرتوتة بخالص التعازي، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

تعزية  
بمزيد من الحزن والأسى، ويقلب خاشع لقصاء الله وقدره تلقى السيد علي ذراع نبأ وفاة أب السيدة بوناب، رئيسة المجلس الشعبي البلدي لبلدية القبة المرحوم «حاريتي عمر». وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدم السيد علي ذراع وعائلته بأخلص التعازي والمواساة للسيدة الرئيسة وكافة العائلة، متضرعين إلى الله عز وجل أن يتقدم روحه الطيبة برحمته الواسعة، ويلهم ذويه الصبر والجميل. إننا لله وإننا إليه راجعون







الشروق  
إصدار وطني

32

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:21  
الظهر: 13:20  
العصر: 15:16  
المغرب: 17:36  
العشاء: 19:01

عن أبي بكر عن النبي عليه الصلاة والسلام  
قال: "مامن ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه  
العقوبة مع ما يدخر له، من النبي وقطيعة  
الرحم".  
أجدر: أحق  
مضى الحديث

أي ليس هناك من ذنب أحق أن يعاقب عليه  
صاحبه في الدنيا قبل الآخرة من الظلم، الذي  
يقطع قرائته وهذه معصية كبيرة.

سحب من عدد اليوم: 2796  
نسخة 1.180.650

**CASTING**

**FEMME 25 - 35 ANS**

- Mariée
- Langage, parfaitement bilingue: arabe & français.
- Excellent arabe dialectal algérien et classique permettant une très bonne élocution et un langage spontanément soutenu.
- La langue berbère est un atout important, ne serait-ce que de bonnes notions!!
- Prestance, charisme et charme certain.
- Très à l'aise que ce soit face à la caméra qu'en animatrice de débats.
- Expérience souhaitée dans le domaine de la presse et de la communication.
- Tout a fait disposée à se déplacer régulièrement à l'étranger.
- Très bonne culture générale.
- Un intérêt manifeste pour la cuisine, l'art de la table...
- Grande lectrice serait aussi un atout.

Envoyer vos candidatures à Média Sens AGENCY.  
Par Fax au : 021 54 04 70  
Par mail à : casting@media-sens.com

En collaboration avec HÉLIOS Production

**انفلوانزا الخنازير سريع العدوى**

باقي

bakimou7@hotmail.com

**شعار تزيار**

**الحمراوة سيحملون شعار نجمة في كأس الجمهورية**

قرر المكتب المسير لمولودية وهران تحت إشراف قاسم بليمام رئيس الفريق أن يدخل الفريق مباداة كأس الجمهورية المقبلة حاملا شعار الوطنية للاتصالات "نجمة". استجابة لرغبة المسؤولين على الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الذين يرغبون في منح الممول الرئيسي للطاق حصرية الظهور في كأس الجمهورية. فقد أكد بليمام في البيان الذي تحصلت الشروق على نسخة منه أن أبناء الحمري سيحملون شعار مؤسسة نجمة للاتصالات، وهذا استجابة لرغبة الطاف، التي اعتبرها الفريق المسؤول الأول على كرة القدم الجزائرية، والتي سهرت على منتخبنا الوطني من أجل تمكنه من التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2010.

باقي

**قالوا إنهم يكرمون محاربي الصحراء ومحاربي الفضائيات المصرية  
أعيان عين بوسيف يكرمون سعدان والشروق**



كرم أعيان بلدية عين بوسيف بالمدينة الناخب الوطني راجح سعدان والمدير العام لجريدة الشروق الأستاذ علي فضيل على الجهود الجبارة التي بذلها الطرفان في إسعاد الشعب الجزائري بالتأهل للمونديال، وقد حضر إلى الشروق نيابة عن الأعيان السيدان تواتي رئيس بلدية عين بوسيف ونائبه دراجي، حيث أهديا برنوسين من النوع القوي الرفيع إلى سعدان وعلي فضيل في جو احتفالي بهيج على هامش المنتدى الذي جمع سعدان بصحفي الشروق بمقر الجريدة أمس.

وأكد رئيس بلدية عين بوسيف ونائبه أنهما يهديان هذا التكريم إلى محاربي الصحراء الذين قهروا الفراعنة وأهلوا الجزائر المونديال، كما يكرمان أيضا جريدة الشروق ممثلة في مديرها العام علي فضيل على الجهود الجبارة التي قامت بها الجريدة في محاربة الفضائيات المصرية التي خاضت

حربا شرسة ضد الجزائر. اختار اعيان عين بوسيف الطريقة التقليدية المثلى لتكريم الشروق والفريق الوطني، ولم يجدوا أفضل من البرنوس التقليدي ليقولوا شكرا للشروق وسعدان، وحمل ممثلو عين بوسيف للشيوخ سعدان ولدير الشروق شكر ملايين الجزائريين

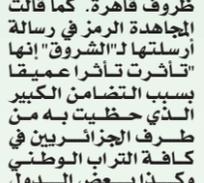


الذين تابعوا موقعة أم درمان بكل تضامنها. وأثنى المعنيان على العمل الجبار الذي قام به الناخب الوطني حتى تصل الجزائر إلى كأس العالم ووصف سعدان بالمحارب الذي تمكن من ترويض الفراعنة وحرمانهم من المونديال، وبالنيابة على كل سكان بلدية عين بوسيف تمنى حظا سعيدا وموفقا للمنتخب الوطني خلال كأس الأمم الإفريقية القادمة وكأس العالم.

"هكذا حنا دايرين.. نجمة ديما معاكم" تبت على القنوات الوطنية والأجنبية ومضة إشهارية جديدة لتجديد الاحتفالات الجزائريين بتأهل الخضر

أنتجت الوطنية للاتصالات الجزائر "نجمة" ومضة تلفزيونية لتجديد الروح الاحتفالية للجزائريين ولإصالة شعب المليون ونصف المليون شهيد، المخور والمعتر بقيمه. وأشارت "نجمة" إلى أن الموضة التلفزيونية الممتدة على مدار دقيقة من الزمن والتي ستبث اليوم الخميس عبر قنوات التلفزيون الوطنية والأجنبية، صورت في الأحياء الشعبية للعاصمة، وتحمل شعار "هكذا حنا دايرين، نجمة ديما معاكم"، ومرفقة بموسيقى من تأليف واداء الفنان "بوعزيز" وتبرز الموضة لقطات الفرحة العارمة التي ملأت لعدة أيام قلوب الجزائريين، بالإضافة إلى صور الرجال والنساء والشباب والشيوخ وكلهم متحدين تحت ألوان الراية الوطنية. المدير العام للوطنية للاتصالات الجزائر جوزيف جاد صرح بخصوص هذا الانتاج قائلا "لقد أعطى الجزائريون صورة صريحة لشعب متحد ومتاح يحمله ملايين الرايات الوطنية كما كان عليه طوال تاريخه الجيد، وقد أرادت "نجمة" بصفتها مؤسسة مواطنة بلورة هذه اللحظات من الفرح على شكل ومضة تلفزيونية كهدية لكل الجزائريين، ومن جهة أخرى تعتبر هذه الموضة إجابة لكل من أراد تشويه صورة الجزائر مذكرة بوحدة من أهم القيم التي تدافع عنها نجمة وهي الروح الرياضية والرياضة كوسيلة للاتحاد والترفيه أولا وقبل كل شيء".

**جميلة بوحيرد تشكر المواطنين وتفتح حسابات بنكية لاستقبال التبرعات**



ظروف القاهرة. كما قالت الجهادة الرمزي في رسالة أرسلتها لـ"الشروق" إنها تأثرت تأثرا عميقا بسبب التضامن الكبير الذي حظيت به من طرف الجزائريين في كافة التراب الوطني وكذا بعض الدول الأجنبية، وأعربت عن شكرها واعترافها للمواطنين أينما وجدوا. وفي السياق ذاته، أوضحت جميلة بوحيرد أنها قررت أن تفتح حسابا جاريا لاستقبال تبرعات المواطنين من أجل تغطية تكاليف علاجها بالخارج، كما قالت إن هذا المال الذي ينتظر أن يتبرع به المواطنون سيتم استغلاله في "مساعدة الجهاديين والجهادات الذين يعانون من نفس الظروف التي تعاني منها أو أكثر". وقد أوضحت جميلة بوحيرد في تصريحات سابقة لـ"الشروق" أن الظروف المزرية التي تمر بها هي التي جعلتها ترسل هذا النداء، حيث تتعرض لأزمات صحية كبيرة تستدعي إجراء 3 عمليات جراحية خطيرة ولا يمكن لها أن تغطي نفقاتها وتكاليفها الكبيرة، لاسيما وأن مكان إجراء هذه العمليات هو

تواصلت مكالمات المواطنين من كل أنحاء الوطن بجريدة "الشروق" اليوم ليوم الثالث على التوالي على خلفية الرسالة التي وجهتها الجهادة جميلة بوحيرد لرئيس الجمهورية والرأي العام، حيث كشفت فيها عن عجزها عن التكفل بوضعها الصحي الذي يحتاج إلى عناية خاصة تتطلب نقلها إلى الخارج. المواطنون الذين اتصلوا بـ"الشروق" عبروا عن تضامنهم المطلق مع بوحيرد، وأبدوا استعدادهم الكامل للتكفل بحالتها وهم لا يخفون التأثر الكبير الذي لحقهم وهم يقرؤون نداءها ويطلعون على حالتها المزرية، وهي التي تعد أحد رموز الجزائر الثائرة والمكافحة في سبيل استقلالها.

**رسالة جميلة بوحيرد**

إلى إخواني وأخواتي وأبنائي، شكرا لكم

لأنني تأثرت كثيرا بالهبة الكريمة التي قامت بها أخواتي وإخواني الجزائريين في كامل التراب الوطني والدول الأجنبية، أتوجه إليكم من كل أعماق قلبي بعبارة الاعتراف والامتنان إلى أبناء بلدي، أينما وجدوا. وأعلمكم أنني قررت فتح حساب بنكي لاستقبال كل تبرعاتكم حتى أتمكن من العلاج في الخارج. هذا المال سيستعمل في مساعدة الجهاديات والجهاديين الذين يعانون مثلي أو أكثر.

مع كل امتناني  
جميلة بوحيرد

بالعملة الوطنية:	0040012641000056-2730
بالعملة الأجنبية:	0040012645800056-28-44

**Tout terrain 4x4 7 Places / 2.0 VCDI 150cv**  
Boite de vitesse manuelle ou automatique  
التسليم حالا أو في 2010

**Chevrolet CAPTIVA**

**تخفيض استثنائي: سيارتكم CAPTIVA ابتداء من 2 300 000 دج مع كل الرسوم**  
الضريبة على السيارات الجديدة 90.000 دج، غير محسوبة

**150 000 دج**

**DIAMAL** GARANTIE 2 ANS OU 100 000 KMS

Alger Ksar Ezzouar : Tél. 021 24 90 00 Fax : 021 24 58 01  
Alger Les Annessers : Tél. 021 44 96 00 à 05 Fax: 021 54 09 18  
Alger Dely Brahim : Tél. 021 36 71 83 Fax : 021 91 73 37  
Alger Sidi Yahia : Tél. 021 60 48 46/49/59 Fax : 021 60 48 56  
Etoile d'Oran : Tél. 041 49 91 11 à 14 Fax : 041 49 91 00

Information Réseau DIAMAL :  
Tél : 021 98 00 61  
33 points de vente sur tout le Territoire National

**CAPTIVA**  
L'étoile Chevrolet veille sur vous.  
CHEVROLET

Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61

Photo non contractuelle